

مرقاة الطالباني

عني بجمعه وضبطه وتصحيحه

2011

10756

٣٧	صيل اليس واللين	٥٤	فصل
٣٧	صيل القطع والكسر	٥٤	من امثال سليمان الحكيم
٣٩	صيل كمية المياه وخروجها	٥٨	امثال جمعها الدمنهوري
	صيل صفات الرجال		فصل
	ومعاييرهم		في الامثال عن السنة الحيوانات
٤٠	صيل اوائل الاشياء	٦١	كلب وارنب
٤١	صيل صغير الاشياء	٦١	اسد وثعلب
٤٢	صيل صغير الحيوان	٦٢	الضبع والطبية والحمار
	صيل كبار الاشياء وعظامها	٦٢	الثعلب المدعو الى الوليمة
	وشديدتها	٦٣	الدار والمسافر
٤٣	ليات مختلفة	٦٤	الغراب والثعلب
	الدرس الثاني والعشرون	٦٤	الحمامة والنملة
٤٥	الاستمارة	٦٥	الاسد والاثوار اثلاثة
	فصل في التدئين	٦٦	الرجل والولد والحمار
	من كتاب تهذيب الاخلاق	٦٨	فصل في الحكم
	لابن مسكويه		فصل
	دل واقسامه		في العلم والدرس
٤٧	جيات المخلوق للخالق		الافراء بالتعليم لبهاء الدين
٤٧	جيات الناس بعضهم	٧٤	العامل
	لبعض وقوام الالفه بينهم	٧٦	ادب المتعلم عن الزرنوجي
	يب للانسان نحو نفسه		فصل
٥٢		٨٣	في اللطائف والحكايات

١١٥

أبيات

- | | | | |
|----|-----------------------------|----|-----------------------------|
| ٩٤ | لبعضهم في البحر العروض | ٩٢ | للشيخ مرعي الحنفي في التقوى |
| ٩٤ | اسماء الرياح | ٩٢ | لاخر في الزهد |
| ٩٤ | لابن خلف البهراني في النحو | ٩٢ | لابن مطروح في التوبة |
| ٩٤ | لابن الوردي في النحو | ٩٢ | لبعضهم في اقتراح العلم |
| ٩٥ | لاخر في الملوحة العربية | ٩٣ | بالتقوى |
| ٩٥ | لعمر بن الحاجب في | ٩٣ | لغيره في الحفظ |
| ٩٥ | موانع الصرف | ٩٣ | لاخر في قوام الخط |
| ٩٥ | لغيره في الافعال الجامدة | ٩٣ | لابي نواس في المديح |
| ٩٥ | لاخر في جمع القلة | ٩٣ | في الاستعطاف للبساطي |
| ٩٥ | لبعضهم في حروف الجر | ٩٣ | لابن زيادة في المعجزة |
| ٩٥ | حروف التعليل للشيخ عبد | ٩٣ | للمقرئ في السبائر |
| ٩٦ | الملك العصامي | ٩٤ | السبع |
| ٩٦ | لبعضهم في الواو واقسامها | ٩٤ | لغيره في اسماء البروج |
| ٩٦ | للسخاوي في اقسام اللام | | |
| ٩٦ | للعلامة ابن مالك في الجوازم | | |

MIR

مِرْقَاة الْجَانِي

عُني بجمعه وضبطه وتصحيحه

الأب لويس شينجو اليسوعي

٢



طبعة تاسعة مصححة

بمطبعة الآباء اليسوعيين بيروت

سنة ١٩٠١

برخصة مفارف ولاية بيروت الجلية ١٩٠٨

10756

CI

10756

10756

مِرْقَاةُ الْجَانِي

الدرس الاول

تصريف الفعل الغير السالم

الْمُضَاعَفُ (جَدُّ الْقَارِسُ بِالسَّيْرِ * يَجْنُ قَلْبُ
الْأُمِّ عَلَى ابْنِهَا * فَكَأَنَّ غُلَّالَ الْأَسِيرِ * وَدَّ الْمَالُ
لِأَهْلِهِ * * نَسَدُ الْحَلَلِ
لِالْمُهْمُوزِ) أَفَلَّ الْكُوكُبُ * ظَمِيَ الْغَزَالُ *
يَيْئَسُ مِنَ النَّاسِ * يَزَارُ الْأَنْسَدُ * إِسْأَلَ اللَّهَ * إِتْرَأَ
مِنْ مَرَضِكَ * رَزَى فِي مَالِهِ * يُقْرَأُ الْكِتَابُ
(الْمِثَالُ) وَقَفَ عَلَى رَأْيَةٍ * يَرُدُّ الْمَنْهَلَ * زِنَ لِي

arriver à l'abandon

الدرَاهِمَ * قُلْ مَا بَدَا لَكَ * دَعْ هَذَا الْأَمْرَ * وَلِدِ

الْمَسِيحِ فِي يَتِّ لَحْمٍ * رَجُلٌ يُوثِقُ بِهِ

incom

(الْأَجُوفُ) حَانَ وَقْتُ الرَّحِيلِ * يَفُوزُ

بِالظَّفَرِ * بَعِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ * حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

إِخْوَتِهِ * يُقَالُ إِنَّ الدَّهْرَ عَدَّادٌ

سكاه

(الْناقِصُ) نَجَامٍ مِنَ الْمَوْتِ * قَضَى نَحْبَهُ * رَضِيَ

بِالْقَلِيلِ * يَسْمَى عَلَى أَثَرِهِ * يَبْكِي الْغَلَامُ * يَطْفُو

عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ * إِعْصِ الشَّهْوَةَ * غَشِيَ عَلَيْهِ * يَدْنِي

alborder
sicher

الْيَتُّ بِالْأَجْرِ

(الْلَفِيفُ الْمَفْرُوقُ) وَقَالَ اللَّهُ * تَهَيَّ عَزِيمَتَهُ *

l'ennemi, accusé

فِي بَوْعِدِكَ * وَشِي بِهِ إِلَى الْأَمِيرِ

(الْلَفِيفُ الْمَقْرُونُ) تَوَى فِي دَارِهِ * يَذْوِي

الزَّهْرُ * إِنْوَعَنَ الضَّلَالِ * تُطَوَّى أَلْيَدُ * رَوَى

hâte

eigarement

عَنِ الْمُحَدَّثِ

être en retard
humour, veulerie, etc.

الدرس الثاني
اوزان مزيد الثلاثي

(فعل) كَفَرَ عَنْ ذَنْبِهِ * رَقَمَ الْأَظْفَارَ * نَكَبَ

عن المزلات * عمر طويلاً * يجرد السف

(فاعل) سَافَرُوا إِلَى بَغْدَادَ * يُرَاسِلُونَ الْمَلِكَ *

كَأَيْدِ الْأَثْعَابِ * عَوِجَ الْوَرْدُ بِالْقُطْفِ * يَرَاجِعُ

بِالْقَوْلِ

(أفعل) أَذْرَكَ سِنَّ الشَّبَابِ * الْكَسْلُ وَكَثْرَةُ

النَّوْمِ يُبْعِدَانِ مِنَ اللَّهِ * أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ *

أَبْطَلَتِ الْعَادَةُ * نَعَطَى الْمَرْءُ مَا أُسْتَحَقَّ

(تفعل) تَوَسَّمت فِيهِ الْخَيْرَ * يَتَسَلَّقُ الْمَلَّاحُ

سَوَارِيَ الْمَرْكَ * تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * تُوْفِي فِي

غُرَّةِ الشَّهْرِ * يَتَسَنَّمُ الْجَبَلُ

(تفاعل) تَكَاثَفَتِ السَّحَابُ * تَتَنَاضَرُ الْأَوْدَاقُ *

تَبَارَكَ اللَّهُمَّ بَيْنَ الْوَرَى * تُخَوِّطُ فِي الْأَمْرِ *

prédictes

يَتَرَاهُمْ عَلَى الْوَاعِظِ

مكلم به

(إِنْفَعَلَ) أَنْتَصِفْنِ مِنْ خَصْمِنِ * نَطْرِحْ عَلَى

الْأَقْدَامِ * إِنْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ * أَنْقَذْتَ الدَّرَاهِمَ *

يَتَهَرَّأُ الْعَبْدُ بِمَنْزِلِهِ

(إِفْعَلَ) افْتَحِ الْخَيْلَ بِخَطَابٍ * يَمْرِضُ عَلَيْهِ

فِي مَسَائِلِ عَوِيصَةٍ * إَكْتَبَ فِي الْجَنْدِيَّةِ * أَمْتَقَ

لَوْنُهُ * تَمْتَحِنُ الْأَنِيَّةُ بِالطَّنِينِ

(إِفْعَلَ) إِخْضَرَّتِ الرِّيَاضُ * يَحْمَرُّ الْوَرْدُ

(إِسْتَفْعَلَ) اسْتَخَرْتُ أَعْضَاءَهُ * اسْتَظَرَفَ

كَلَامَهُ * اسْتَجِدَّ الْأَمِيرَ * اسْتَحْدِمُوا لَكُمْ

الشَّاقَّةَ * تَسْتَعْمَلُ حِبَالُ الْإِيفِ فِي سَفْنِ الْبَحْرِ

(إِفْعَوْعَلَ) إِحْمَوْى السَّحَابُ * يَحْمَوْقُ

الْأَحْدَبُ * إِحْلَوْلِ طَبْعًا

Elfre wulfe

8
زج
نقص

الدرس الثالث

الرباعي ومزاداته

(فَعَلَّ) هَرَوَلَ فِي مَشْيِهِ * تَرَعَزُ الرِّيحُ الشَّجَرَ *
 جَنَدِلِ الْقِرْنَ * بهرج الدم * تَيْطَرُ الدَّابَّةُ
 (تَفَعَّلَ) تَزَلَّتِ الْأَرْضُ * يَتَجَتَّرُ فِي مَشْيِهِ *

تَتَلَمَّذُ لِأُسْتَاذٍ
 (إِفْعَلَّ) اكْفَهَرَ اللَّيْلُ * يَشْعِرُ جَسْمَهُ * إِظْمَيْنُ
 بَالَا

(إِفْعَلَّ) اسْلَقَ عَلَى ظَهْرِهِ * يَقَعْنِسُ إِلَى
 الْوَرَاءِ * إِحْرَنْجِمِ أَنْتَ وَالْقَوْمُ

الدرس الرابع

في المصادر

الْبَسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ * تَسْلِيَةُ الْحَزَانِي * أَلْمَخَاطَرَةُ
 بِالنَّفْسِ * يَرَاؤُ الْحَصْمِ * إِكْرَامُ الْفَضْلَاءِ *

إِقَامَةُ الصَّلَاةِ * تَجَشُّمُ الْمَخَافِ * تَوَاضِعُ الْقَلْبِ *
 الْإِفْتِخَارُ بِالْفَضِيلَةِ * إِصْطِنَاعُ الْخَيْرِ * إِتْقَانُ
 الْغَضَبِ * الْإِزْدِرَاءُ بِالْدُّنْيَا * إِذْخَارُ الْمَالِ *
 إِنْكَسَارُ الْجَيْشِ * إِصْفِرَارُ اللَّوْنِ * إِسْتِعْبَادُ
 الْعَدُوِّ * إِسْتِقَامَةُ السَّيْرِ

الدرس الخامس

وَاهِي الْغَزِيْمَةِ * صَافِي الشَّجَرَةِ * صَائِبُ
 الْآرَاءِ * عَلِيُّ الْهِمَةِ * وَافِرُ الْحَشَمَةِ * شَاكُ
 السَّلَاحِ * وَاحِدُ الزَّمَانِ * شَائِعُ الصِّيتِ * مَوْصُوفُ
 بِالْمُنَاقِبِ الْجَلِيلَةِ * مَكْشُوفُ الْبَصَرِ * مَاثُورُ
 الشَّجَرَةِ

الدرس السادس

اسامي الفاعل والمفعول من اللزيد

محرب للامور * محلل المشكلات * محب

إلى النفوس * ممدح بكل لسان * مذهب الخلال

مسطح الأرجاء * مرادف المعنى * محب العزلة

مدينة مشرقه الأنوار * بلبل مطرب السمع

أناس مخزمو الأذان * متوقد الذكاء * متعدد

المرآة * متدرب بصناعة الحرب * متفنن بالعلوم

متداني القطف * منسجم الدمع * متسع الساحة

مطلع على حقائق الأمور * معتدل القامة * مقبل

الشيبه * مخضر الرياض * مستدير الوجه

واللحية * مستوطن بغداد * مستقيم السيرة

مستضعف الرأي

الدرس السابع

اسم المكان والزمان

مَحَطٌ ^{للمكان} أَلَا مَالٍ * مَوْرِدُ الْمِيَاهِ * مَقَامُ الْمُسْكَارِمِ *
 مَسْقَطُ الرَّأْسِ * مَنَعَ الدَّمِ * مَنَقْدُ الرِّيحِ * مَرَبِجُ
 الْقَوْمِ * مَنَبِجُ الْخَيْرِ * مَنَزَلُ الْغَرِيبِ * مَطْلَعُ
 السَّعْدِ * مَنَبِتُ الْوَرْدِ * مَجْمَعُ الشَّجَرِ * مَأْوَى
 الصَّالِحِينَ * مَقْبَرَةُ الْقَرْيَةِ * مَصْبِ النُّهْرِ * مُصَلَّى
 الْأُمَّةِ * مُنْحَدَرُ الْوَادِي * مُسْتَشْفَى الْمَرْضَى

الدرس الثامن

اوزان اسم الآلة

(مِفْعَالٌ) مِصْبَاحُ الرَّاهِبِ * مِزْلَاجُ الْبَابِ *
 مِفْتَاحُ الْبَيْتِ * مِشَارُ النَّجَّارِ * مِيزَانُ الْعَدْلِ
 (مِفْعَلٌ) مِغْرَلُ الْمَرَاةِ * مِغْنَعُ الطَّيِّبِ * مِغْلَى

الطَّبَّاحُ * مِقْصُ الْمُزَيْنِ * مِنْجَلُ الْحَاصِدِ * مِبْرَدُ
الْحَدِيدِ

(مِفْعَلَةٌ) مِلْعَقَةُ الْأَكْلِ * مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ *
مِشْوَاةُ اللَّحْمِ * مِكْنَسَةُ الدَّارِ * مِقْلَمَةُ الْكَاتِبِ *
مِبرَاةُ الْقَلَمِ * مِبرَّةُ الْفَتَاةِ

الدرس التاسع
اوزان المبالغة

الدُّنْيَا غَدَارَةٌ * الْمَالُ مَيَالٌ * جَوَابَةُ الْبِلَادِ *
مِكَثَارُ الْكَلَامِ * غُلَامٌ ضَحْكَةٌ نِهِمٌ * فَارِسٌ
مِخْرَابٌ * عَالِمٌ عَلَامَةٌ * وَلَدٌ نَمَامٌ * شَابٌ صِدِّيقٌ *
إِبْنَةٌ مِكَسَالٌ * فَتَى مِسْكِينٌ * إِمْرَأَةٌ مِشْكَالٌ *
رَجُلٌ سُؤْلَةٌ ضُجْعَةٌ

الدرس العاشر

افعل التفضيل

أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً * أَحْسَنُ الْخُلُقَاءِ حَدِيثًا *
أَكْثَرُهُمْ إِصَابَةً بِالظَّنِّ * أَعْرَفُ النَّاسِ بِأَخْبَارِ
الْعَرَبِ * أَفْصَحُ النَّاسِ بِالْعَرَبِيَّةِ * أَرْحَى الشُّعْرَاءِ
لِلْفَرَائِصِ وَأَمْدَحُهُمْ لِكَرِيمِ * أَعْدَلُ الْبِلَادِ
هَوَاءً * أَعَذُّ الْأَمْصَارِ مَاءً * وَأَطْيَبُهَا هَوَاءً * أَعَذُّ
مِنَ الْمَاءِ * أَثْقَلُ مِنَ الرَّصَاصِ * أَسْرَعُ مِنَ
الْبَرْقِ * أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ * أَثَرُهُ مِنْ بُسْتَانٍ *
أَحْيَلُ مِنْ ثَعْلَبٍ * أَحْرَصُ مِنْ غَمَلَةٍ * أَصْبِرُ مِنْ
جَلٍّ * أَنَمُّ مِنَ الْمِسْكَ * أَحَقُّدُ مِنَ الْإِبِلِ *
أَكْرَمُ مِنْ حَاتِمٍ * أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ * الْأَسَدُ أَشَدُّ
السَّاعِ * الطَّائُوسُ أَحْسَنُ الطَّيْرِ جَمَالًا * الْقَرَسُ
أَشَدُّ الدَّوَابِّ عَذْوًا وَذَكَاً

الدرس الحادي عشر

الصفة المشبهة من غير السالم

حُلُوٌّ إِلَّا لَفَاطٍ وَفَصِيحًا * مُرٌّ أَلْعَادَاوَةِ * حُلُوٌّ
 الصَّدَاقَةِ * غَضٌّ أَلْحَدَاثَةِ * جَمٌّ أَلْقَضَائِلِ * رَثٌّ
 أَلْحَالِ وَأَلْمِيَّةٌ * كَثٌّ أَللَّحِيَةِ * طَبٌّ أَلْعُجَالِسَةِ * ذَكِيٌّ
 أَلنَّفْسِ * سَيِّئٌ أَلخَلْقِ * غَرٌّ أَلشَّبَابِ * خَفِيفٌ
 أَللَّحِيَةِ * شَدِيدٌ أَلوَقَارِ * قَائِلٌ أَللَّغْوِ * ضَعِيلٌ أَلجِسْمِ *
 خَفِيفٌ أَلوَطَاةٍ * عَفِيفٌ أَلذَّيْلِ * دَنِيٌّ أَلنَّفْسِ *
 شَدِيدٌ سَوَادِ أَلشَّعْرِ * طَوِيلٌ أَلْبَاعِ * سَدِيدٌ أَلرَّأْيِ *
 جَلِيلٌ أَلْقَدْرِ * صَحِيحٌ أَلطَّبَعِ * طَوِيلٌ أَلفِكْرَةِ *
 رَفِيقٌ أَلنَّظْمِ * شَدِيدٌ أَلصَّمْتِ * صَحِيحٌ أَلتَّصُورِ *
 وَضِيٌّ أَلوَجْهِ * دَمِيمٌ أَلصُّورَةِ * قَرِيدٌ أَلْعَيْنِ *
 شَدِيدٌ أَلنَّخْوَةِ

الدرس الثاني عشر

التصغير

(تَصْغِيرُ التَّخْفِيرِ) دُجَيْلٌ * دَوْرَةٌ * خُوَيْدِمٌ *

دَوْرَةٌ
سَلِيمٌ

(تَصْغِيرُ التَّكْبِيرِ) جَيْلٌ * جَذَلٌ * عَذِيقٌ *

دَوْرَةٌ
دَوْرَةٌ

(تَصْغِيرُ التَّقْيِصِ) دُنَيْيرَاتٌ * يَيْتٌ *

دُرَيْهَمَاتٌ * كَتِيبٌ

(تَصْغِيرُ التَّقْرِيبِ) فَوْيْقَ الْأَرْضِ * بَعِيدَ الْعِيدِ *

قِيلَ الظَّهْرِ * دَوْنِ ذَلِكَ

(تَصْغِيرُ الْأَكْرَامِ وَالرَّحْمَةِ) يَا بُنَيَّ * يَا أَخِي *

أُمِّيَّتِي * يَا ظِي

الدرس الثالث عشر

جمل اسنادية

الْقَلْبُ مِصْبَاحُ الْأَبْصَارِ * الدُّنْيَا كَسَيَّاتٍ
 صَيْفٍ * الدَّهْرُ أَنْصَحُ الْمُؤَدِّينَ * الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ
 الْمَالِ * أَلْعِلْمُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ * الْقَلَمُ أَحَدُ اللِّسَانَيْنِ *
 الْأَدَبُ بَهَاءُ الْمُلُوكِ وَفَخْرُ السُّوقِ * الشَّعْرُ لِسَانُ
 الزَّمَانِ * الْكِتَابُ نِعَمٌ الْكَثْرُ * الْفَقْرُ شِعَارُ
 الصَّالِحِينَ * جَمَالُ الرِّجَالِ قِصَاحَةُ اللِّسَانِ * اللِّسَانُ
 أَجْرَحُ الْجَوَارِحِ * الْأَصَمْتُ حِكْمَةٌ * الصَّبْرُ جَنَّةٌ
 الْمُؤْمِنُ * الْحِلْمُ حِجَابُ الْآفَاتِ * الْمَشُورَةُ عَيْنُ
 الْهِدَايَةِ * الْعَمَلَةُ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ * الْبَخِيلُ أَبَدًا
 ذَلِيلٌ * الْحَقْدُ دَاءٌ دَوِي * الْحَيَاءُ سَبَبُ كُلِّ
 جَمِيلٍ * الْمَرْءُ كَثِيرُ بَأْخِيهِ * لِقَاءُ الْخَلِيلِ شِفَاءُ
 الْغَلِيلِ * الْوَلَدُ الصَّالِحُ قُرَّةُ الْعَيْنِ * السَّفَرُ أَحَدُ

أَسْبَابُ الْمَعَاشِ * أَلْزُبَةُ كَرْبَةٍ * أَلْهَدِيَّةُ عِمَارَةٍ
 أَلْقُلُوبِ * أَلْدِّينُ عَثَلَةُ الشَّرِيفِ * أَلشَّابُ مَطِيَّةُ
 الْجَهْلِ * أَلشَّيْبُ فِضَّةُ سَبَكَتِهَا أَلتَّجَارِبُ * أَلشَّيْبُ
 نَذِيرُ الْمُنَّةِ * أَلثَّعَلُ كَثِيرُ أَلرَّوْعَانِ * أَلسَّنُورُ
 حَيَوَانُ أَلْوَفِ * أَلْحَطُّ لِسَانُ أَلْيَدِ * أَللَّقْلَقُ يَأْكُلُ
 أَلْحَيَاتِ * أَلْقَلْبُ صَنُورِي الشَّكْلِ * أَلنَّارُ جَوْهَرُ
 لَطِيفُ مُضِي حَارُ

الدرس الرابع عشر
 الاسماء الأعجمية

اسماء البلاد وعواصمها

(أوربا) فرنسا وأخص قصباتها (باريس ليون
 ومرسيلية). أنكلطرة وأخص حواضرها (لندرة
 دبلين وإدنبرج). إيطاليا وأخص مدنها (رومة
 العظمى فيرنسة ميلان تورين نابولي وبالرمة).

رُوسِيَا عَاصِمَتُهَا (بُطْرُسْ بَرَج) . أَلْمَانِيَا (بَرَلِين) .
 أَلْمَسَا (فِينَا) . إِسْبَانِيَا (مَدْرِيد) . الدَّوْلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ
 (قُسْطَنْطِينِيَّة) . هُولَنْدَة (أَمِسْتَرْدَام) . بَرْتِغَال
 (لِشْبُونَة) . بِلْجِيكَا (بُرُسل) . دَتْمِرْك (كُوبِنَهَاك) .
 أُسُوج (أُسْتَكَم) . تُرُوج (كِرِسْتِيَانِيَا) . سَوِيْسَرَة
 وَمِنْ مَدِينَتِهَا (بِرْن وَجِنِيَا) . أَلْيُونَان عَاصِمَتُهَا
 (أَثِينَا) . أَلصَّرْب (بَلْغَرَاد) . رُومَانِيَا (بُوخَارِسْت) .
 أَلْجَبَلُ الْأَسْوَدُ (سِيْتِيْنِيَّة) . بُلْغَارِيَا (صُوفِيَا)
 (أَسِيَا) أَلْعَجَمُ عَاصِمَتُهَا (طِهْرَان) . أَلصِّينُ
 (بَاكِين) . أَلْهِنْدُ أَلْأَنْكِلِيْزِيَّةُ (كَأَكْتَا) .
 أَلْأَفْغَان (كَأَبَل) . بِلْخِيْسْتَان (كِيَلَات) . بِلَادُ أَلتُّر
 (بُخَارَى) . أَلْيَابُون (يَادُو) . بِلَادُ أَلْعَرَبِ (مَكَّة)
 (أَفْرِيقِيَّة) مَصْرُ عَاصِمَتُهَا (أَلْقَاهِرَة) . مُرَاكِيْشُ
 (فَاسُ) . الدَّوْلَةُ أَلتُّونِسِيَّةُ (تُونِسُ) . دَوْلَةُ زَنْجِبَار

(زَنْجِبَارُ). بِلَادُ الْحَبَشِ (قَنْدَهَارُ وَ أَكْسُومُ)
 (امريكا) يَرَاذِيلُ عَاصِمَتُهَا (رِيو دِي جَانَيْرُو).
 كَانَدَا (أَوْتَاوَا وَ كِيِيك). أَوَلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةِ
 (وَاشِنْغَتُون). بِيرُو (لِيْمَا). بِلَادُ خَطِّ الْإِسْتِوَاءِ
 (كُوَيْتُو). كُولِيَا (بُوغُوْتَا). وَلَايَةُ الْأَرْجَنْتِينِ
 (بُونَيْرُو). مِكْسِيك (مِكْسِيكُو). شِيلِي (سَنْتِيَاغو)

الدرس الخامس عشر
 ما تعرب من الكلام

(عَنِ الْفَرَسِ وَالْأَثَرَاكِ) أَذْرِيُونُ * أَشْنَانُ *
 إِتْرِيقُ * أَوْجُ * أُنْمُوذَجُ * أُسْتَاذُ * بِيَارِسْتَانُ *
 بَاشَا * بُسْتَانُ * بَدُّ * بَنْفَسَجُ * بَقْسِمَاطُ * بَرَنَاجُ *
 بَازِنْجَانُ * بَلُورُ * بُودَقَةُ * بُشْجَةُ * تَوْتِيَا * جَلَابُ *
 جَوَالِقُ * جَامُوسُ * جُنَاكُزُ * جَرْدَقُ * خَرُ *
 خَنْدَقُ * خَوَانُ * دِيْبَاجُ * دَارِصِيْنِي * دَقْتَرُ *

دُكَّانٌ * دَسْتُ * دِهْلِيْزُ * رَصَاصٌ * رَوَزَنُ *

زَنْدِيْقٌ * زَرْيَنْجُ * زَنْجِيْلٌ * زَاجٌ * سَكْرَجَةٌ *

سَمُوْرٌ * سِنْجَابٌ * سُنْدُسٌ * سَمِيْدٌ * سُوْسَنٌ * سَكْرٌ *

سُلْحَفَاةٌ * سِيْرَجٌ * سَمَسَارٌ * شَاهٌ * شَاهِيْنٌ * صَنُوْبِرٌ *

صَاكٌ * صِهْرِيْجٌ * صَوَلْجَانٌ * صَنْدَلٌ * طِيْلَسَانٌ *

طَاجِنٌ * طَنْبُوْرٌ * طِلَاسَمٌ * طَبِيْقٌ * طَسْتُ * عَسَكْرٌ *

عَنْبَرٌ * عَجَّةٌ * فُوْطَةٌ * فِهْرِيْسٌ * فُلْفُلٌ * فَالُوْدَجٌ *

قَاقِمٌ * قَرَنْفُلٌ * قَصْعَةٌ * كُوْرٌ * كَمَنْجَاٌ * كَبْرِيتٌ *

لَيْمُوْنٌ * لَوْزِيْنَجٌ * مَرَهْمٌ * مَيْدَانٌ * نَرْجِيْسٌ *

نَارَجِيْلٌ * نَارَنْجٌ * هَيُوْلِيٌ * هَيْكَلٌ * يَاقُوْتُ *

(عَنْ اَلْيُونَانِ وَالرُّومِ) اِيْرِيْزُ * اَنْجَرٌ * اِنْجِيْلٌ *

اِكْسِيْرٌ * اَسْطُرْلَابٌ * اِصْطَبِلٌ * اَسْطُوْلٌ *

اَصْطُوَانٌ * اِقْلِيْمٌ * اَفْسَنْتِيْنٌ * بِطَاقَةٌ * بِطَرِيْقٌ *

بَرْبَطٌ * بَاسِيْلِيْقٌ * بَقْسٌ * بَرْفِيْرٌ * تَرْيَاقٌ *

خَنْدَرِيسُ * دِرْهَمُ * دِينَارُ * دُمُسْتَقُ * سَجِلُ *
 عَرَبُونَ * فِيلَسُوفُ * فُسَيْفَسَاءُ * فُسْتَقُ * قُسْطَاسُ *
 قُسْطَلُ * قَرْمِيدُ * قَطْرَةٌ * قِنْطَارُ * قَوْلَنْجُ *
 قِيَارَةٌ * قِيرَاطُ * قِرْمِزُ * قِرْطَاسُ * قَوْمَسُ *
 قُصْلُ * مَنَجْنِيقُ * مَغْنَاطِيسُ * مُوسِيقَى *
 مُصْطَلَكِي * نَامُوسُ * نَاوُوسُ
 (عَنْ الشَّرْيَانِ وَالْعِبْرَانِيِّينَ) أَسْفُفُ * تَارِيخُ *
 تَأْمِيدُ * جَهَنَّمُ * تَمَجْنِجَلُ * فِرْدَوْسُ * قَسُ *
 كَاهِنُ * كَنِيسَةٌ * لَاهُوتُ * مَطْرَانُ * نَاسُوتُ

الدرس السادس عشر

مرادفات مختلفة

(الْأَرْضُ) * الْبَسِيطَةُ * الْكَوْنُ * الْخَلِيقَةُ *
 الْمَسْكُونَةُ * الْعَالَمُ * الدُّنْيَا * الْبَرِّيَّةُ * الْمَعْمُورَةُ

(التَّجَرُّ) الطَّمُّ * أَلِيمٌ * الْقَامُوسُ * الْحِضْمُ *

الْحِضْرُ * الدَّامَةُ

(الْجَيْشُ) الْجَحْفَلُ * الْعَسْكَرُ * أَلَيْتُ *

الرَّحْفُ * الْفَيْلَقُ

(النَّاسُ) الْأَنَامُ * الْوَرَى * الْخَلْقُ * الْمَلَا

(ذَاتُ الشَّيْءِ) عَيْنُهُ * شَخْصُهُ * كُنْهُهُ *

جَوْهَرُهُ * مَا هَيْتُهُ

(الْمِثْلُ) النَّدُّ * الْقِرْنُ * الْعِدُّ * الْمَسَاوِي *

الْمُعَادِلُ * الْمَائِلُ

(الْكَرِيمُ) الْجَوَادُ * السَّمِيدُ * الْأَرَيْحِيُّ *

الْحِضْرُ * الْغَيْدَاقُ

(الْحَيَّةُ) الْحَبَابُ * الْأَرْقَمُ * الثُّعْبَانُ * الصِّلُ *

الْأَفْعَى * الْحَشُّ * النَّضْنَاضُ

(النَّوْمُ) الْوَسَنُ * الْكَرَى * الْإِغْثَاءُ * الرُّقَادُ *

الْهَجُودُ وَالْهَجُوعُ * الْهَبُوعُ * التَّسْبِيحُ
 (الْجُوعُ) السَّغْبُ * الثَّرَثُ * الطَّوَى * السَّعَارُ
 (الْحُبُّ) الْهَوَى * الْعَلَاقَةُ * الْكَافُ * الشَّغْفُ
 (الْبَغْضُ) الثَّمْتُ * الْقَلَى * الشَّنَأُ * الْبَغْضَةُ
 (الْقَضْبُ) السَّخَطُ * الْحَقُّ * الْغَيْظُ
 (السَّرُورُ) الْجَنَلُ * الْإِتِيَّاجُ * الْإِسْتِشَارُ *
 الْإِهْتِرَازُ * الْإِرْتِيَّاحُ * الْقَرَحُ * الْمَرَحُ
 (الْحُزْنُ) الْكَمَدُ * الثَّبْتُ * الْكَرْبُ * الْأَسَى *
 الْلَهْفُ * الْأَسْفُ * الْكَآبَةُ
 (الْمَوْتُ) الْمَنِيَّةُ * الْمُنُونُ * الرَّدَى * الْحِمَامُ
 (الْخَمْرُ) الْحَمَا * السَّلَافُ * الثَّيْدُ * الشَّمُولُ *
 الْخَنْدَرِيسُ * الْمَدَامُ * الرَّاحُ * الْكَمِيتُ * الصَّهْبَاءُ
 (الْجَمَاعَةُ) النَّفَرُ * الرَّهْطُ * الشَّرْفِمَةُ *
 الْعُصْبَةُ * الطَّائِفَةُ * الْفِرْقَةُ * الْحِزْبُ * الْفِئَةُ *

أَنْفَامُ * الْحَشْدُ * الزُّمَرَةُ * الشَّيْعَةُ
 (السِّيفُ) * الْعَضْبُ * الْحَسَامُ * الْفَرْنَدُ *
 الْقَضِيبُ * الْمَهْدُ * الْمَشْرِفُ * الْمُنْدَوَانِي
 (الطَّرِيقُ) * الصِّرَاطُ * الْجَادَّةُ * الْمَنْجَعُ * الْمَعْبَةِ *
 الْمَيْعُ * الشَّارِعُ * الدَّرَبُ * الْفَجْجُ
 (الْأَسَدُ) * اللَّيْثُ * الضَّيْعَمُ * الضَّرْعَامُ * الْحِزْبُ
 الْمَيْصَمُ * الرِّبَالُ * الْمَيْصُورُ * السَّبْعُ * الْقَضَنُ
 (الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ) * الشَّدَا * الْعَبِيرُ * الْعَرَفُ *
 الْأَرِيحُ
 (الْحَرْبُ) * الْهَيْجَاءُ * الْوَعْيُ * الْمَلْحَمَةُ * الْفَارَةُ *
 الْمَعْرَكَةُ
 (سَأَلَ) * اسْتَفْسَرَ * اسْتَخْبَرَ * اسْتَفْهَمَ * اسْتَعْلَمَ *
 اسْتَنْشَأَ الْخَبَرَ وَاسْتَقْصَاهُ
 (حَدَّ النِّعْمَةِ) * كَفَّرَهَا * كَنَدَهَا * غَمَصَهَا

(أَرْسَلَ) * بَعَثَ * أَوْفَدَ * أَرْدَ * سَبَّرَ *

إِسْتَجَرَى

(زَهَدَ) * نَسَكَ * عَبْدَ * إِلَهَ

الدرس السابع عشر

ما يختلف اسمه مع اختلاف احواله

لَا يُقَالُ كَأْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَإِلَّا
فَهِيَ زُجَاجَةٌ * لَا يُقَالُ مَائِدَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ
عَلَيْهَا طَعَامٌ وَإِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * لَا يُقَالُ كُوزٌ إِلَّا
إِذَا كَانَ فِيهِ عُرْوَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * لَا يُقَالُ قَلَمٌ
إِلَّا إِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَإِلَّا فَهُوَ أَنْبُوبَةٌ * لَا يُقَالُ
خَاتَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ فَضٌّ وَإِلَّا فَهُوَ قَشْقَشَةٌ * لَا
يُقَالُ فَرُودٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَإِلَّا فَهُوَ
جِلْدٌ * لَا يُقَالُ رُمَحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ سِنَانٌ وَإِلَّا
فَهُوَ قَنَاقَةٌ * لَا يُقَالُ وَقُودٌ إِلَّا إِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ

وَالْأَفْهَوُ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ عَوِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ
 فِيهِ رَفَعُ صَوْتٍ وَإِلَّا فَهُوَ بَكَاءٌ * لَا يُقَالُ ثَرَى إِلَّا
 إِذَا كَانَ نَدِيًّا وَإِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ إِلَّا
 إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ وَإِلَّا فَهِيَ بئرٌ
 (وَمِنْهَا) لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مَهْدَى إِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ
 الْهَدِيَّةُ * لَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعَشٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ
 مَيْتٌ * لَا يُقَالُ لِلنَّخِيطِ سِمَطٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ *
 لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تَبَرٌّ إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مُصَوَّغٍ

الدرس الثامن عشر

مفردات مع نعوته

أَرْضٌ أَرِيضَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * بَحْرٌ طَامٌ * بَرْدٌ
 قَارِسٌ * بَرْدٌ قَشِيبٌ * بَرْهَانٌ قَاطِعٌ * تَوْبَةٌ
 نَصُوحٌ * تَلَجٌ تَالِجٌ * ثَوْبٌ فَضْفَافٌ * ثَوْبٌ فَاجِرٌ *
 حَرٌّ لَا فَحٌّ * جَيْشٌ عَرْمَرَمٌ * خَبْرٌ قَقْسَارٌ * خَبْرٌ

نَجَتْ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ * دَارٌ بَلْقَعٌ *
دَمٌ عَيْطٌ * دَاءٌ عَقَامٌ وَعُضَالٌ * ذَهَبٌ إِوْرِيذٌ *
رَسْمٌ طَامِسٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * رِيحٌ صِرْصِرٌ * سَمٌ
مُنْعٌ * سَيْلٌ جُحَافٌ * سَهْمٌ صَائِبٌ * شَبَابٌ غَضٌ *
شَيْخٌ دُغْرِيٌّ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * صَوْمٌ صَائِمٌ * صَدْرٌ
حَرَجٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * طَرِيقٌ مَهِيْعٌ * طَيِّبٌ
نِطَاسِيٌّ * ظِلٌّ ظَلِيلٌ أَوْ وَارِفٌ * عَيْشٌ رَغْدٌ *
عَيْشٌ ضَنْكٌ * عَالِمٌ نَحْرِيذٌ * عَسْكَرٌ جَرَارٌ * عَدُوٌّ
أَزْرَقٌ * غُصْنٌ أَمْلُوذٌ * قَهْرٌ مُدْقِعٌ * فَتَى غِرٌّ *
فَرَسٌ جَوَادٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * فَرَسٌ جَمُوحٌ *
فَيْلَسُوفٌ نَقْرِيْسٌ * قَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ * قَاضٍ
عَدْلٌ * قَارِيٌّ حَازِقٌ * قَلْبٌ قَارِعٌ * كَلَامٌ مُنْقَعٌ *
كَاتِبٌ بَارِعٌ * لَيْلٌ أَلِيلٌ * لَوْنٌ نَاصِعٌ * مَوْتُ
دُعَافٌ وَصَهَائِيٌّ * مَطَرٌ جَوْدٌ * مَاءٌ رَعَافٌ * مَاءٌ

قَرَّاحٌ * مَجْدُ أَثِيلٌ * وَصِيمٌ * مَجْلِسٌ غَاصٌ بِأَهْلِهِ *
نَهْرٌ طَافِحٌ * وَادٍ زَاخِرٌ

الدرس التاسع عشر

ترتيب اشیاء مختلفة

ترتيب من الا انسان

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ جَنِينٌ *
فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * ثُمَّ رَضِيعٌ * ثُمَّ طِفْلٌ * ثُمَّ
فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ بَافِعٌ * ثُمَّ مُرَاهِقٌ * ثُمَّ
شَارِخٌ * ثُمَّ شَابٌ * ثُمَّ كَهْلٌ * ثُمَّ شَيْخٌ * ثُمَّ هَرَمٌ

ترتيب ابعاض الجبل

أَوَّلُ الْجَبَلِ الْخَضِيعُ * ثُمَّ السَّفْحُ وَالْمُنْحَدَرُ
وَالذَّنَبُ * ثُمَّ السَّنْدُ * ثُمَّ الرَّعْنُ * ثُمَّ الْمَذْرُوءَةُ وَالْقِمَّةُ

ترتيب ارتفاع الارض والجبال

أَصْفَرُ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ النَّبْكَهُ *
 ثُمَّ الرَّايِيَّةُ * ثُمَّ الْأَكْمَةُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ * ثُمَّ الْهَضْبَةُ *
 ثُمَّ الْقَرْنُ * ثُمَّ الدَّكُّ * ثُمَّ الضِّلَعُ * ثُمَّ الطَّوْدُ * ثُمَّ
 الْأَخْشَبُ

ترتيب الامطار

أَوَّلُ الْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ
 نَضْحٌ وَنَضْحٌ * ثُمَّ هَطْلٌ * ثُمَّ تَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ

ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ الرَّجُلُ لِلْبُكَاءِ قِيلَ أَجْهَشَ * فَإِنْ أَمْتَلَأَتْ
 عَيْنَاهُ دُمُوعًا قِيلَ أَغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقَّرَقَتْ * فَإِذَا
 سَالَتْ قِيلَ دَمَمَتْ وَهَمَمَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا
 الْمَطَرُ قِيلَ هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتُ قِيلَ
 تَحَبَّ وَنَشَجَ * فَإِنْ صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ أَعُولَ

ترتيب ساعات النهار

أَسْحَرُ * ثُمَّ الْفَجْرُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ * ثُمَّ الشَّرُوقُ *
 ثُمَّ الْبُكُورُ * ثُمَّ الضُّحَى * ثُمَّ الْمَاجِرَةُ * ثُمَّ الظُّهَيْرَةُ *
 ثُمَّ الرَّوَاحُ * ثُمَّ الْعَصْرُ * ثُمَّ الْأَصِيلُ * ثُمَّ الْعِشَاءُ *
 ثُمَّ الْغَسَقُ * ثُمَّ الْعَتَمَةُ



الدرس العشرون

تقسيمات مختلفة

تقسيم السمعان

لَا إِلَهَ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * لَمَعَانُ السَّرَابِ *
 بَصِصُ الدَّرِّ * وَيِصُّ الْعَنْبَرِ * يَرِيقُ السَّيْفِ *
 تَأْتِي الْبَرْقِ * أَجِيجُ النَّارِ وَهَصِصُهَا

تقسيم الصعود

صَعِدَ السَّطْحُ * رَقِيَ الدَّرَجَةُ * عَلَا فِي
 الْأَرْضِ * فَرَعَ الْأَكَمَةَ * تَسَمَّ الرَّايَةَ *

تَسْلُقُ الْجِدَارَ * تَوَقِّلُ فِي الْجَبَلِ * إِمْتَطَى الدَّابَّةُ

تفصيل الحركات

خَفَقَانُ الْقَلْبِ * نَبْضُ الْعِرْقِ * إِخْتِلَاجُ
الْعَيْنِ * إِزْتِعَادُ الْفَرِيصَةِ * إِزْتِعَاشُ الْيَدِ * لَهَيْبُ
النَّارِ * مَوْجُ الْمَاءِ * زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ * تَسِيمُ الْمَوَاءِ

تفصيل المشي على ضروب الحيوان

الرَّجُلُ يَسْعَى * الصَّبِيُّ يَدْرَجُ * الشَّابُّ
يَمْخِطُ * الشَّيْخُ يَذْلِفُ * الْفَرَسُ يَجْرِي * الْبَعِيرُ
يَسِيرُ * الْحَيَّةُ تَنْسَابُ

تقسيم الرمي بأشياء مختلفة

خَذَفَهُ بِالْحَصَى * خَذَفَهُ بِالْعَصَا * قَذَفَهُ
بِالتَّحْرِ * رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ بِالنَّبْلِ * نَشَبَهُ
بِالنُّشَابِ * حَثَاهُ بِالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالْمَاءِ

تقسيم الاطعمة

طَعَامُ الدَّعْوَةِ الْمَادِيَّةِ * طَعَامُ الزَّائِرِ التَّحْفَةِ *
 طَعَامُ الضَّيْفِ الْقَرِيِّ * طَعَامُ الْعُرْسِ الْوَلِيمَةِ *
 طَعَامُ الْوِلَادَةِ الْخُرْسِ * طَعَامُ الْمَأْتَمِ الْوَصِيَّةِ * طَعَامُ
 الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ النَّصِيَّةِ * طَعَامُ الْمُتَخَلِّلِ قَبْلَ
 الْغَدَاءِ السُّلْفَةِ * طَعَامُ الْكِرَامَةِ الرَّزَّةِ

تقسيم الحسن

الصَّبَاحَةُ فِي الْوَجْهِ * الْوَضَاءَةُ فِي
 الْبَشْرَةِ * الْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ * الْحَلَاوَةُ فِي
 الْعَيْنَيْنِ * الْمَلَاحَةُ فِي الْأُصْبُعِ * الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ *
 الرَّشَاقَةُ فِي الْقَدِّ * اللَّبَاقَةُ فِي الشَّمَائِلِ

تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ بَذِيئَةٌ *
 أَمْرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ قَظِيمٌ

تقسيم التجريد

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * إِفْتَرَّ عَنْ
 نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبَدَى عَنْ ذِرَاعِهِ *
 كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

تفصيل النقش

النَّقْشُ فِي الْحَايِطِ * الرَّقْشُ فِي الْقِرْطَاسِ *
 الْوَشْيُ فِي الثَّوبِ * الْوَشْمُ فِي الْيَدِ * الْوَسْمُ فِي
 الْجِلْدِ * الطَّبْعُ فِي الشَّعْرِ

تفصيل الموت

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ أَرَّاحَ *
 وَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ فَاضَتْ نَفْسُهُ * وَإِذَا مَاتَ
 فَجْأَةً قِيلَ فَازَتْ نَفْسُهُ * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ
 قِيلَ فَطَسَ * وَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ مَاتَ
 عَصِيَّةً وَآخِضِرَ * وَإِذَا مَاتَ عَنْ غَيْرِ قَتْلٍ قِيلَ

مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ * وَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ قَضَى
نُحْبَهُ * وَإِنْ مَاتَ شَرِيفٌ قِيلَ أَسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ

تقسيم الخروج

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ الشُّجَاعُ مِنْ
مَكْنَنِهِ * إِنْ سَلَ فَلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ
أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ * دَلَقَ السَّيْفُ
مِنْ غَمْدِهِ * نَوَّرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * تَمَلَّصَتْ
السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا * نَجَّمَ
قَرْنُ الشَّاةِ * طَلَعَ الْبَدْرُ * نَبَغَ الشَّاعِرُ (وَمِنْهُ)
الْمُحْوَظُ خُرُوجُ الْمُقْلَةِ * الدَّلْعُ خُرُوجُ اللِّسَانِ

تقسيم الجمع

جَمَعَ الْمَالُ * جَبَى الْخَرَاجَ * كَتَبَ الْكِتَابَ *
أَصْحَفَ الْمُصْحَفَ * قَرَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ * عَقَصَ
الشَّعَرَ عَلَى الرَّأْسِ

تفصيل امكنة ضروب الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ * مُرَاحُ الْإِبِلِ * إِصْطَبِلُ
 الدَّوَابِّ * زَرْبُ الْغَنَمِ * عَرِينُ الْأَسَدِ * وَجَارُ
 الذِّبِّ وَالضَّبُعِ * مَكْوُ الْأَرْنَبِ وَالثَّعَالِ *
 كِنَاسُ الْوَحْشِ * وَكُنُ الطَّيْرِ وَوَكْرُهُ وَعِشَّةُ * أَذْيُ
 النَّعَامَةِ * أَفْخُوصُ الْقَطَا * قَرْيَةُ النَّمْلِ * كُورُ
 الزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ النَّحْلِ * جُحْرُ الْحَيَّةِ

تقسيم النظر

إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ بِتَجَامُعِ عَيْنِهِ قِيلَ
 رَمَقَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ أَدْنَاهُ قِيلَ لَحَظَهُ *
 فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ
 قِيلَ حَدَجَهُ * وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِحِدَّةٍ وَشِدَّةٍ قِيلَ
 أَرَشَقَهُ وَأَسْفَى إِلَيْهِ * وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرًا مُتَعَجِّبًا
 أَوِ الْكَارِهِ قِيلَ شَفَنَهُ * وَإِنْ نَظَرَهُ بِعَيْنِ الْعَدَاوَةِ

قِيلَ نَظَرَ إِلَيْهِ شَرْرًا * وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُسْتَشْتِ
 قِيلَ تَوَضَّعَ وَتَوَسَّعَ * وَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللَّحْمَةِ
 ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ لَاحَهُ * وَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ
 حِسَابٍ لَيْسَتْ كَشِفَ صِحَّتُهُ قِيلَ تَصَفَّحَهُ * وَإِنْ فَتَحَ
 عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ شَخَّصَهُ

تفصيل الاصوات

الصَّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّنَجُ صَوْتُ
 الْخُصُومَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ * الْأَسْتَهْلَالُ صَوْتُ الرُّضِيعِ *
 اللَّفْطُ أَصْوَاتٌ مَبْهَمَةٌ لَا تَفْهَمُ * اللَّجْبُ صَوْتُ
 الْعَسْكَرِ * الْهَتَافُ الصَّوْتُ بِالْدُّعَاءِ * الْأَحْجِجُ صَوْتُ
 التَّوَجُّعِ * الرِّينُ وَالْأَنِينُ صَوْتُ الْمَرِيضِ *
 الْحَشْرَجَةُ صَوْتُ الْمُعْتَضِرِ * الْفَخِيجُ وَالْفَطِيطُ
 صَوْتُ النَّائِمِ

تفصيل اصوات الحيوان والجمادات

الزَّيْرُ لِلْأَسَدِ * أَلْمَوَاءُ لِلذِّئْبِ * أَلْنَبَاحُ
 لِلْكَلْبِ * أَلْمَوَاءُ لِلْهَرَّةِ * أَلصَّبَاغُ لِلخَنَزِيرِ * أَلصِّيَاحُ
 لِلثَّعْلَبِ * أَلضَّحِكُ لِلْفَرْدِ * أَلصَّرَصَرَةُ لِلبَّازِي *
 أَلصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * أَلْهَدِيرُ لِلْحِمَامِ * أَلتَّغْرِيدُ لِلْبَلْبَلِ *
 أَلصَّقَاغُ لِلدَّيَكِ * أَلنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ * أَلْفَحِيجُ لِلْحَيَّةِ *
 أَلنَّعِيقُ لِلضَّفْدَعِ * أَلصَّرِيرُ لِلجَرَادِ * أَلخَرِيرُ لِلْمَاءِ *
 أَلزَّفِيرُ لِلنَّارِ * أَلأَزِيدُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْمَاءِ * أَلْهَزِيمُ
 لِلرَّعْدِ * أَلْقَعْقَعَةُ وَالصَّلْصَلَةُ لِلسَّيْلَانِ * أَلتَّخَشُّعَةُ
 لِمَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ * أَلْخَفِيفُ لِحَرَكَةِ الْأَغْصَانِ *
 أَلطَّنِينَ لِلذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ وَالطَّنْبُورِ * أَلصَّرِيرُ
 لِمَوْتِ الْقَلَمِ وَالْبَابِ * أَلصَّرِيفُ صَوْتُ
 الْأَسْنَانِ * أَلدَّقْدَقَةُ صَوْتُ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ *
 أَلطُّقْطَقَةُ صَوْتُ الْأَخْجَارِ

تفصيل اليبس واللين

الْحَبِيرُ الْحَبِيرُ الْيَابِسُ * الْجَلِيدُ الْمَاءُ الْيَابِسُ *
 الْجَبْنُ اللَّبَنُ الْيَابِسُ * الْقَدِيدُ اللَّحْمُ الْيَابِسُ *
 الْحَشِيثُ الْكَلَّا الْيَابِسُ * الصَّلْدُ الْحَجَرُ الْيَابِسُ *
 الْقَشْعُ الْجِلْدُ الْيَابِسُ * الصَّلْصَالُ الطِّينُ الْيَابِسُ *
 الرُّطْبُ التَّمْرُ الرُّطْبُ * الْعُشْبُ الْكَلَّا الرُّطْبُ *
 السَّهْلُ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ * الرَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ
 الْعَيْشِ

تفصيل القطع والكسر

يُقَالُ: جَدَعَ الْأَنْفَ * صَلَمَ الْأُذُنَ * شَرَمَ
 الشَّفَةَ * جَذَمَ الْيَدَ * قَصَّ الشَّعْرَ وَجَنَاحَ الطَّائِرِ *
 قَلَمَ الظُّفْرَ * قَطَّ الْقَلَمَ * جَزَّ الصُّوفَ * حَزَّ اللَّحْمَ *
 قَضَبَ الْكَرَمَ * قَطَفَ الْعِنَبَ * فَلَحَ الْحَدِيدَ *
 حَصَدَ النَّبَاتَ الْيَابِسَ * خَصَدَ النَّبَاتَ الرُّطْبَ *

عَصَدَ الْغُصْنِ * قَطَعَ الثَّوْبَ * بَتَّ الْحَصْنِ *
 (وَمِنْهُ الْقَطْعُ فَيَقَالُ :) كِسْرَةٌ مِنَ الْخُبْرِ * فَلَذَةٌ
 مِنَ الْكَيْدِ * نُسْفَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ * غُرْقَةٌ مِنَ الْمَرْقِ *
 لَمْظَةٌ مِنَ الطَّعَامِ * فِرْصَةٌ مِنَ الْقَطَنِ * دَرَّةٌ مِنَ
 اللَّيْلِ * نُقْرَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ * بَذَرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ *
 كَبَةٌ مِنَ الْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ * زُبْرَةٌ مِنَ
 الْحَدِيدِ * جُدْوَةٌ مِنَ النَّارِ * خِرْقَةٌ مِنَ الثَّوْبِ *
 رَمَّةٌ مِنَ الْحَبْلِ * حُثْوَةٌ مِنَ التُّرَابِ * صُبَابَةٌ مِنَ
 الشَّرَابِ * هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ * نُبْدَةٌ وَلَمْعَةٌ مِنَ
 الْقَوْلِ * (وَيُقَالُ لِلْكَسْرِ :) شَجَّ الرَّأْسَ * هَشَمَ
 الْأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَّ * وَقَصَّ الْعُنُقَ * قَصَمَ
 الظَّهْرَ * حَطَمَ الْعَظْمَ * قَصَفَ الْخَطَبَ * هَصَرَ
 الْغُصْنَ * شَدَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ * رَدَّ الْخُبْرَ * فَضَّ
 الْحَتَمَ * رَضَّ الْحَبَّ * رَتَمَ الْحَجَرَ * رَضَخَ النَّوَى

تفصيل كمية المياه وخروجها

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ فَهُوَ عَدٌّ * وَإِذَا
 كَانَ كَثِيرًا فَهُوَ عَدَقٌ * وَإِذَا كَانَ مُغْرَقًا فَهُوَ عَمْرٌ *
 وَإِذَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ
 جَارِيًا فَهُوَ غِيلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ فَهُوَ
 سَبْجٌ وَمَعِينٌ وَسَنَمٌ * وَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ الشَّجَرِ
 فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي حُفْرَةٍ فَهُوَ ثَنَبٌ *
 وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ وَوَشَلٌ * فَإِذَا كَانَ
 خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَّاحٌ * وَإِذَا كَانَ مُنْتَمًا
 فَهُوَ آجِنٌ وَأَسِينٌ * وَإِنْ كَانَ حَارًّا فَهُوَ مُنْحَنٌ
 وَجَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌ وَخَصِيرٌ * فَإِذَا
 كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ وَنَقْلَخٌ * وَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ
 زُعَاقٌ وَحُرَاقٌ * وَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمُلُوحَةُ
 وَالْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * وَإِذَا كَانَ سَهْلًا الْمَسَاحُ فَهُوَ

سَلْسَالٌ وَسَلْسِيلٌ * وَإِذَا جَمَعَ الصَّفَاءُ وَالْعُدُوبَةُ
وَالْبَرْدُ فَهُوَ زُلَالٌ * (أَمَّا خُرُوجُ الْمَاءِ) فَإِذَا سَالَ
مِنَ السَّحَابِ قِيلَ سَحٌّ * وَمِنَ الْيَبُوعِ نَبْعٌ * وَمِنَ
الْخَجَرِ أَنْجَسٌ * وَمِنَ النَّهْرِ قَاضٍ * وَمِنَ السَّقْفِ
وَكَفٌّ * وَمِنَ الْقُرْبَةِ سَرَبٌ * وَمِنَ الْإِنَاءِ رَشَحٌ *
وَمِنَ الْعَيْنِ أَنْسَكَبٌ * وَمِنَ الْجُرْحِ شَعٌّ

تفصيل صفات الرجال ومعانيهم

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجَرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ *
إِذَا جَالَ الْأَرْضَ وَاسْتَفَادَ مِنْهَا الثَّجَارِبَ فَهُوَ
بَاقِعَةٌ * إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّفَرِ فَهُوَ مُسَفَّرٌ * إِذَا كَانَ
حَدِيدَ الْفُؤَادِ فَهُوَ شَهْمٌ * إِذَا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ
فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ * إِذَا كَانَ ذَكِيًّا فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * إِذَا كَانَ
طَيِّبَ النَّفْسِ ضَخُوكًا فَهُوَ فَكُهُ * إِذَا كَانَ حَازِقًا جَيِّدَ
الصَّنْعَةِ فَهُوَ عِبْقَرِيٌّ * إِذَا كَانَ سَاقِطَ النَّفْسِ

وَالْهَمَّةُ فَهُوَ وَغْدٌ * إِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ
 وَخُلُقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ * إِذَا كَانَ مَسِيءَ الْخُلُقِ فَهُوَ
 شَرِسٌ * إِذَا كَانَ مُعْجَبًا فِي نَفْسِهِ فَهُوَ مُتَغَطِّرِسٌ *
 إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ فَهُوَ نَهْمٌ وَجَشَعٌ *
 إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ حَرِيصًا فَهُوَ شَحِيحٌ * إِذَا كَانَ
 كَثِيرَ الْكَلَامِ فَهُوَ مُسَرَّبٌ وَمِهْدَارٌ وَثَرْتَارٌ * إِذَا
 كَانَ يُظْهِرُ مِنْ حَذَقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذِّقٌ

تفصيل أوائل الأشياء

أَلْصَبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ * أَلْغَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ * أَلْوَسْمِي
 أَوَّلُ الْمَطَرِ * أَلْسُلَافُ أَوَّلُ الْعَصِيرِ * أَلْبَاكُورَةُ
 أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ * أَلْبَكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ * أَلْطَّلِيعَةُ أَوَّلُ
 الْجَنَشِ * أَلْنَهْلُ أَوَّلُ الشُّرْبِ * أَلنَّشْوَةُ أَوَّلُ
 السُّكْرِ * أَلْوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ * أَلنَّعَاسُ أَوَّلُ
 النَّوْمِ * أَلشَّرِخُ وَالرَّيْعَانُ وَالْعَنْقَوَانُ أَوَّلُ الشَّيْبَةِ *

الْقَرْنُ أَوَّلُ الشَّمْسِ * الرِّسُّ وَالرَّسِيسُ أَوَّلُ الْحُمَى

تفصيل صغير الاشياء

الْحَصَى صِفَارُ الْحِجَارَةِ * الْقَسِيلُ صِفَارُ الشَّجَرِ *
الَّذَرُ صِفَارُ النَّمْلِ * الزَّغَبُ صِفَارُ رِيشِ الطَّيْرِ *
الْجَذْوَلُ صَغِيرُ النَّهْرِ * الْقَارِبُ صَغِيرُ السَّفِينَةِ *
الْكَنَانَةُ صَغِيرُ الْجَعْبَةِ * اللَّصَمُ صِفَارُ الذُّنُوبِ *
الْدَّاءُ صَغِيرُ الْجِبَالِ * الْكَفَرُ صَغِيرُ الْقَرَى

تفصيل صغير الحيوان

صَغِيرُ الْفِيلِ دَغَقْلٌ * صَغِيرُ الْقَرَسِ مَهْرٌ *
صَغِيرُ الشَّاةِ حَمَلٌ * صَغِيرُ الْأَسَدِ شَيْلٌ * صَغِيرُ
الْحَنْزِيرِ خَنُوصٌ * صَغِيرُ الْكَلْبِ جِرْوٌ * صَغِيرُ
الْعَتَرِ جَذْيٌ * صَغِيرُ الْبَقْرِ عَجَلٌ * صَغِيرُ الطَّائِرِ فَرَخٌ

تفصيل كبار الاشياء وعظامها وشديداتها

الْيَقْنُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ * الطَّبَعُ النَّهْرُ الْكَبِيرُ *

الْقَلَّةُ الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ * الْخَنْجَرُ السَّكِينُ الْكَبِيرُ *
 السُّورُ الْحَائِطُ الْعَظِيمُ * الْمِرَاوَةُ الْعَظِيمُ مِنْ
 الْعَصِي * الرِّتَاجُ الْبَابُ الْعَظِيمُ * الصَّخْرَةُ الْخَجَرُ
 الْعَظِيمُ * الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ * الثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ
 الْعَظِيمَةُ * الْمِعْوَلُ الْقَلَسُ الْعَظِيمَةُ * الْقِرْمِيدُ
 الْآجُرَةُ الْعَظِيمَةُ * الْقَلَسُ الْحَبْلُ الْعَظِيمُ * (وَمِنْهُ)
 الْعَمَجَةُ وَالْجِلَادَةُ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ * الْحَوَاةُ مُعْظَمُ
 الْقِتَالِ * الْأَوَارُ شِدَّةُ الْحَرِّ * الصَّرِّ شِدَّةُ الْبَرْدِ *
 الْغَيْبُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ * الْخَفَرُ شِدَّةُ الْحَيَاءِ *
 الصَّدْيُ شِدَّةُ الْعَطَشِ * الْقَحْلُ شِدَّةُ الْيَسِّ *
 الشَّدَا شِدَّةُ ذِكَاؤِ الرِّيحِ * الْمَلَعُ شِدَّةُ الْجُرْعِ *
 اللَّدْدُ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ * أَلْبَثُ شِدَّةُ الْحُزَنِ

كَلِمَاتُ مُخْتَلَفَةٍ

كُلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ صَعْدَاءُ * كُلُّ بِنَاءٍ

عَالٍ فَهُوَ صَرَحٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ
 فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ *
 كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ السَّبْعِ وَالطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحٌ * كُلُّ
 طَائِرٍ يَصَادُ فَهُوَ بُعَاثٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَذْوِيَةِ
 فَهُوَ عَقَّارٌ * كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ *
 كُلُّ مَنَاقِذٍ لِلسَّيْلِ بَيْنَ الْجِبَالِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ
 جَامِعَةٍ فَهِيَ قُسْطَاطٌ * كُلُّ رِيحٍ تَهْبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ
 فَهِيَ نَكْبَاءٌ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحْرِكُ شَجَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ *
 كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ فَهُوَ غُرَّةٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ
 عُودٍ أَوْ رِيحٍ فَهُوَ لَدَنٌ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ
 الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْلَازٌ * الْجَمُّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ *
 الصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الرَّحْبُ الْوَاسِعُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * (وَمِنْهُ) كُلُّ شَيْءٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَدَّ فَقَدْ
 طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ عَلا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَ * كُلُّ شَيْءٍ

يُثَوِّرُ لِلضَّرِّ فَقَدْ هَاجَ . يُقَالُ : هَاجَ الثَّوْرُ . هَاجَ
 بِهِ الدَّمُ . هَاجَتِ الْقِتَّةُ * كُلُّ ضَارِبٍ يُؤَخِّرُهُ
 كَأَلْعَرَبٍ يَلْسَعُ * وَكُلُّ ضَارِبٍ يَفِيهِ كَالْحَيَّةِ
 يَلْدَغُ * وَكُلُّ قَائِضٍ بِأَسْنَانِهِ كَالسَّبَاعِ يَنْهَشُ

الدرس الثاني والعشرون

في الاستعارة

(تَقُولُ الْعَرَبُ :) رَأْسُ الْأَمْرِ * رَأْسُ الْمَالِ *
 وَجْهُ النَّارِ * عَيْنُ الْمَاءِ * حَاجِبُ الشَّمْسِ * أَنْفُ
 الْجَبَلِ * لِسَانُ النَّارِ * لِسَانُ الْحَالِ * يَدُ الدَّهْرِ *
 جَنَاحُ الطَّرِيقِ * كَيْدُ السَّمَاءِ * سَاقُ الشَّجَرَةِ *
 (وَتَقُولُ أَيْضًا :) إِنَشَقَّتْ عَصَاهُمْ * شَاكَتْ
 نَعَامَتُهُمْ * كَشَقَّتْ الْحَرْبُ عَنْ سَاقِيهَا * أَبَدَى
 الشَّرُّ نَاجِدِيهِ * دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ * إِقْتَرَّ الصَّبْحُ
 عَنْ نَوَاجِذِهِ * سَلَّ سَيْفُ الصَّبْحِ مِنْ غَمْدِ الظَّلَامِ *)

بَلَحُ الصَّبَاحِ بِسِرِّهِ * ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ * بَقَلَ وَجْهُ
 النَّهَارِ * خَفَّتْ رَايَاتُ الظَّلَامِ * نَوَّرَتْ حَدَائِقُ
 الْجَوْ * لَبِسَتْ الشَّمْسُ حُلِيَّاتَهَا * قَامَ خَطِيبُ الرَّعْدِ *
 خَفَقَ قَلْبُ الْبَرْقِ * تَنَفَّسَ الرَّيِّعُ * تَعَطَّرَ الْمَنَسِيمُ *
 تَبَرَّجَتِ الْأَرْضُ * قَوِيَ سُلْطَانُ الْحَرِّ * انْحَسَرَ
 قِنَاعُ الصَّيْفِ * جَاشَتْ جُيُوشُ الْحَرْيفِ * دَبَّتْ
 عَقَّارِبُ الْبَرْدِ * شَابَتْ مَفَارِقُ الْجِبَالِ * (وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْعَرَبِ :) الْأَدَبُ غِذَاءُ الرُّوحِ * الشَّبَابُ بَاكُورَةُ
 الْحَيَاةِ * النَّارُ فَاكَةُ الشَّتَاءِ * النَّيْذُ كَيْمَاءُ الْفَرَحِ *
 النَّعَامُ جَسَرُ الشَّرِّ * الشُّكْرُ نَسِيمُ النَّعِيمِ * الرَّيِّعُ
 شَبَابُ الزَّمَانِ (*)

(*) قد جمعنا أكثر ما تقدم من مشاهير العرب كالحفاجي
 والثعالبي وأبي حبيدة وابن الأجداني وابن دريد وابن المعتز وغيرهم



فصل في التدين

من كتاب تهذيب الاخلاق لابن منكويه

العدل واقسامه

١ قال أرسطاطاليس: إنَّ العَدْلَ هُوَ إعْطَاءُ مَا
يَجِبُ مَنْ يَجِبُ كَمَا يَجِبُ . وَقَدْ قَسَّمَهُ إِلَى أَقْسَامٍ
ثَلَاثَةٍ . أَحَدُهَا مَا يَقُومُ بِهِ النَّاسُ لِوَبِّ الْعَالَمِينَ .
وَالثَّانِي مَا يَقُومُ بِهِ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ مِنْ أَدَاءِ
الْحُقُوقِ . وَالثَّالِثُ مَا يَقُومُ بِهِ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ

واجبات المخلوق للمخلوق

٢ إِنَّهُ مِنَ الْإِحْمَالِ أَنْ لَا يَكُونَ لِلَّهِ تَعَالَى الَّذِي
وَهَبَ لَنَا الْخَيْرَاتِ الْعَظِيمَةَ وَاجِبٌ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ

بِهِ النَّاسُ . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ظَاهِرًا فَقُولُ فِيهِ مَا
يَلِيْقُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ . وَهُوَ أَنَّ الْعَدَالَهَ لَمَّا كَانَتْ
تَظْهَرُ فِي الْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ وَفِي الْكَرَامَةِ وَجَبَ أَنْ
يَكُونَ لَمَّا يَصِلُ إِلَيْنَا مِنْ مَعْطِيَّاتِ الْخَالِقِ عَزٌّ وَجَلٌّ
وَنِعْمَةٌ الَّتِي لَا تُنْحَصَى حَقُّ يُقَابَلُ عَلَيْهِ . وَذَلِكَ
أَنْ مَنْ أُعْطِيَ خَيْرًا مَا وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا ثُمَّ لَمْ يَرَ أَنْ
يُقَابِلَهُ بِضَرْبٍ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فَهُوَ جَائِرٌ

٣ وَإِنْ كَانَ قَدْ فُرِضَ عَلَى الرَّعِيَّةِ بِإِخْلَاصِ
الدُّعَاءِ وَجَمِيلِ الشُّكْرِ وَبَذْلِ الطَّاعَةِ لِلْمَلِكِ الْقَاضِلِ
فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَنْ يَكُونَ لِلْمَلِكِ الْمُلُوكِ الَّذِي يُجُودُ عَلَيْنَا
فِي كُلِّ طَرَفَةٍ عَيْنٍ بِضُرُوبِ إِحْسَانِهِ الْقَائِضِ عَلَى
أَجْسَانِنَا وَهُوسِنَا . أَتَرَانَا نَجْهَلُ النِّعْمَةَ الْأُولَى
حَيْثُ أَسْبَغَ عَلَيْنَا بِالْوُجُودِ ثُمَّ تَتَابَعَهَا بِالْخَلْقِ
الْجَسَدَانِي . أَمْ تَرَانَا نَجْهَلُ مَا وَهَبَ لَنَا مِنْ

نُفُوسِنَا وَمَا رَكَّبَ فِيهَا مِنْ أَلْفَايِ وَالْمَلَائِكَاتِ وَمَا
أَمَدَّهَا بِهِ مِنْ قَيْضِ الْعَقْلِ وَنُورِهِ وَبَهَائِهِ
وَبَرَكَاتِهِ . وَمَا عَرَّضَنَا بِهِ لِلْمُلْكِ الْأَيْدِي وَالنَّعِيمِ
السَّرْمَدِيِّ . لَا لَعَرِي لَا يَجْهَلُ هَذِهِ النِّعْمَةَ إِلَّا
الْغَنَمُ . وَإِذَا كَانَ الْخَالِقُ تَعَالَى غَنِيًّا عَنْ مَعُونَتِنَا
وَمَسَاعِينَا فَمِنْ أَلْحَالِ الْقَبِيحِ وَالْجَوْرِ الْفَاحِشِ أَنْ
لَا نُقَاتِلَهُ عَلَى هَذِهِ الْأَلَاءِ بِمَا يُزِيلُ غَنَائِمَةَ الْجَوْرِ
وَأَمَّا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ بِهِ الْمَخْلُوقُونَ لِخَالِقِهِمْ
فَهُوَ عِبَادَةُ اللَّهِ وَتَكُونُ هَذِهِ الْعِبَادَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَنْوَاعٍ . أَحَدُهَا فِيمَا يَجِبُ لَهُ عَلَى الْأَبْدَانِ كَالصَّلَاةِ
وَالصِّيَامِ . وَالثَّانِي فِيمَا يَجِبُ لَهُ عَلَى النَّفُوسِ
كَالْإِعْتِقَادَاتِ الصَّحِيحَةِ وَكَالْعِلْمِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَمَا
يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْتِمَاجِيدِ وَكَالْفِكْرِ فِي أَفَاضَتِهِ عَلَى
الْعَالَمِ مِنْ جُودِهِ وَحِكْمَتِهِ . وَالثَّلَاثُ فِيمَا يَجِبُ لَهُ

عَرَّ وَجَلَّ عِنْدَ مُشَارَكَاتِ النَّاسِ فِي الْأُلْفَةِ
وَالْمَعَامَلَاتِ . وَهِيَ الطَّرُقُ الْمُسَوِّدَةُ إِلَيْهِ تَعَالَى .
وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ وَإِنْ كَانَتْ مَعْدُودَةٌ مُحْصُورَةٌ
فَإِنَّهَا مُنْقَسِمَةٌ إِلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ وَأَقْسَامٍ غَيْرِ مُحْصَاةٍ

واجبات الناس بعضهم لبعض وقوام الألفة بينهم

• لَمَّا كَانَ النَّاسُ فِي حَاجَةٍ إِلَى بَعْضِهِمْ وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجِدُ تَمَامَهُ فِي صَاحِبِهِ . فَإِنَّ الضَّرُورَةَ
تَلْعُو إِلَى اسْتِعَانَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ . فَيَنْبَغِي
لِقَوْمِ هَذِهِ الْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ أَنْ يُؤَدُّوا الْحُقُوقَ
وَيُعْطُوا الرُّؤْسَاءَ وَيُنْصِفُوا فِي الْمَعَامَلَاتِ

٦ وَقَدْ أَوْجِبَ عَلَى السُّلْطَانِ أَنْ تَكُونَ نِسْبَتُهُ
إِلَى رِعِيَّتِهِ نِسْبَةً أَبَوِيَّةً . وَنِسْبَةً رِعِيَّتِهِ إِلَيْهِ نِسْبَةً
بَوِيَّةً وَنِسْبَةً الرَّعِيَّةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ نِسْبَةً
أَخَوِيَّةً . فَإِنْ لَمْ تُحْفَظْ هَذِهِ الْعِدَالَةُ تَعَدَّ الْأُلْفَةُ

يَفَارًا قَيْطَلُ كُلِّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ مَا يَظُنُّ خَيْرًا لَهُ
وَإِنْ أَضُرَّ بغيرِهِ . قَتَبَطْلُ الصَّدَاقَاتِ وَيَوُولُ الْأَمْرُ
إِلَى الْمَرْجِ الَّذِي هُوَ صِدُّ النِّظَامِ الَّذِي رَتَّبَهُ اللَّهُ
تَعَالَى لِحَلْفِهِ

٧ فَيَجِبُ إِذَا أَنْ تَخْرُصَ عَلَى الْأَنْسِ الطَّبِيعِيِّ
وَتَجِدَّ فِي اكْتِسَابِهِ مَعَ أَبْنَاءِ جَنَسِنَا . وَإِنَّمَا وَضَعَ
لِلنَّاسِ بِالشَّرِيعَةِ وَالْعَادَةِ الْجَمِيلَةِ اتِّخَاذُ الدَّعَوَاتِ
وَالِاجْتِمَاعُ فِي الْمَادِبِ لِيَحْصُلَ لَهُمْ هَذَا الْأَنْسُ .
وَلَعَلَّ الشَّرِيعَةَ فَضَّلَتْ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ
الْأَحَادِ لِيَحْصُلَ لَهُمُ الْأَنْسُ الطَّبِيعِيُّ . وَقَدْ أَوْجَبَ
أَصْحَابُ الشَّرِيعَةِ عَلَى النَّاسِ بِأَسْرِهِمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِي
كُلِّ أُسْبُوعٍ يَوْمًا عَيْنُوهُ فِي مَكَانٍ يَسْمَعُونَ لِلصَّلَاةِ .
فَيَتَجَدَّدُ الْأَنْسُ بَيْنَ كَافَّةِهِمْ وَتَشْتَلِمُ الْحَبَّةُ النَّاطِقَةُ
وَيَغْتَبِطُونَ بِالْدِّينِ الَّذِي أَلْفَهُمْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ

٨ أَمَّا الْقَائِمُ بِحِفْظِ هَذِهِ السَّنَةِ فَأَلَمَّاكَ وَهُوَ
 حَارِسُ الدِّينِ . وَقَدْ قَالَ حَكِيمُ الْفُرْسِ وَمَلِكُهُمْ
 أَرْدَشِيرُ : إِنَّ الدِّينَ وَالْمَلِكَ أَخَوَانِ تَوَاقُفَانِ لَا
 يَتِمُّ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِالْآخَرِ . فَأَلَدِّينُ أَسُّ وَالْمَلِكُ
 حَارِسُ وَكُلُّ مَا لَا أَسَّ لَهُ فَتَهْدُومُ وَكُلُّ مَا لَا
 حَارِسَ لَهُ فَضَائِعُ

ما يجب للانسان نحو نفسه

٩ أَوَّلَا لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هِمُّ الْإِنْسَانِ إِنْسِيَّةً
 قَطُّ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانًا . وَلَا يَرْضَى بِهِمُ الْحَيَوَانُ
 وَإِنْ كَانَ هُوَ حَيَوَانًا . بَلْ يَقْصِدُ بِجَمِيعِ قَوَادِ أَنْ
 يَحْيَا حَيَاةَ إِلَهِيَّةٍ . فَإِنَّ الْإِنْسَانَ وَإِنْ كَانَ صَغِيرَ
 الْجَسَدِ فَهُوَ عَظِيمٌ بِالْحِكْمَةِ شَرِيفٌ بِالْعَقْلِ . وَالْعَقْلُ
 يَفُوقُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ وَلَا يَكْتَفِي بِالْذَّنَبَاتِ
 ١٠ ثُمَّ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْعَى فِي عِلَاجِ

أَمْرَاضِ نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِهَا . وَذَلِكَ أَنْ يَتَفَقَّدَ النَّاسَ
 فَمَتَى رَأَى فِيهِمْ سَيِّئَةً بَادِيَةً مِنْ أَحَدٍ ذَمَّ نَفْسَهُ
 عَلَيْهَا . ثُمَّ يَتَفَقَّدُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ
 فَيُعَاتِبُ نَفْسَهُ عَلَى مَا وَجَدَ فِيهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ
 فَتَرْتَدِّعُ نَفْسُهُ حِينَئِذٍ عَنِ الْمَسَاوِي وَيَحْصُلُ عَلَى
 حُسْنِ الْخُلُقِ

١١ وَعَلَامَةٌ حُسْنِ الْخُلُقِ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ
 كَثِيرَ الْحَيَاءِ قَلِيلَ الْأَذَى كَثِيرَ الصَّلَاحِ . صَدُوقَ
 اللِّسَانِ قَلِيلَ الْكَلَامِ كَثِيرَ الْعَمَلِ . بَرٌّ وَصُولُ
 وَقُورٌ صَبُورٌ . رَاضٍ شَاكِرٌ . حَلِيمٌ رَقِيقٌ . عَفِيفٌ
 شَفِيقٌ . لَا لَعَانَ وَلَا سَبَابَ وَلَا نَمَامَ . وَلَا عَجُولَ
 وَلَا حَقُودَ وَلَا بَخِيلَ وَلَا حَسُودَ . هَشَّاشٌ بَشَّاشٌ .
 يُحِبُّ فِي اللَّهِ . وَيُبْغِضُ فِي اللَّهِ . وَيَنْصِبُ فِي اللَّهِ
 ١٢ قَالَ حَاتِمُ الْأَصَمِ : الْمُؤْمِنُ مَشْغُولٌ بِالْفِكْرِ

وَالْعَبْرَ . وَالْمُنَافِقُ مَشْغُولٌ بِالْخِرَاصِ وَالْأَكْلِ .
 الْمُؤْمِنُ آئِسٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مِنْ اللَّهِ . وَالْمُنَافِقُ
 رَاجٍ كُلَّ أَحَدٍ إِلَّا اللَّهَ . الْمُؤْمِنُ يُقَدِّمُ مَالَهُ دُونَ
 دِينِهِ . وَالْمُنَافِقُ يُقَدِّمُ دِينَهُ دُونَ مَالِهِ . الْمُؤْمِنُ
 يُحْسِنُ وَيَبْكِي . وَالْمُنَافِقُ يُسِيءُ وَيَضْحَكُ . الْمُؤْمِنُ
 يُحِبُّ الْوَحْدَةَ وَالْخَلَاءَ . وَالْمُنَافِقُ يُحِبُّ الْخُلَاطَةَ
 وَالْمَسْلَأَ . الْمُؤْمِنُ يَذَرُ وَيَخْشَى الْقِسَادَ . وَالْمُنَافِقُ
 يَقْتَعُ وَيَذْجُو الْحَصَادَ

١٣ سئل حكيم عن واجبات المؤمنين فقال :
 أولها اعتقاد صحيح لا يكون فيه بدعة . ثم توبة
 نصوح لا يرجع بعديها إلى زلل . ثم استيرضاء
 الخصوم حتى لا يبقى لأحد حق عليه

فصل

من امثال سليمان الحكيم

١٤ (١) . إِنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ . إِرْعَ
وَصِيَّةَ أَبِيكَ وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ . الْإِبْنُ
الْحَكِيمُ يَسِرُّ أَبَاهُ وَالْإِبْنُ الْجَاهِلُ عَمَّةٌ لِأُمِّهِ .
إِسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ عِزَّةٌ يَلْتَمِحُ فِيهِ الصِّدِّيقُ وَيَتَحَصَّنُ .
الْأَخُ أَمْنٌ مِنْ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ . إِذَا سَقَطَ عَدُوُّكَ
فَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ . إِنْ جَاعَ مُبْغِضُكَ فَأَطْعِمْهُ خُبْزًا
وَإِنْ عَطِشَ فَأَسْقِهِ مَاءً . أَدَبُ ابْنِكَ فِيرِيحُكَ
وَيُعِيبُ نَفْسَكَ مَسْرَةٌ . إِتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ
فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ . إِذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا
الْكَسْلَانُ أَنْظِرْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا . الَّذِي يَسُودُ

عَلَى نَفْسِهِ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَفْتَحُ الْمَدْنَ . (ج) . جَمِيعُ
 الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا اللَّهَ هُمْ حَقِّي مِنْ طَبْعِهِمْ . الْجَوَابُ
 الَّذِينَ يَكْسِرُ الْغَضَبَ . (ح) . الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ
 اللَّاتِي . حَيْثَا دَخَلَ الثَّجْبِرُ دَخَلَ الْمَوَانُ وَمَعَ
 الْمُتَوَاضِعِينَ الْحِكْمَةُ . الْحَكِيمُ يَسْتَمِعُ الْمَشُورَةَ .
 (ذ) . ذُو الرَّحْمَةِ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ . (ر) . الرَّحْمَةُ
 وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلَكَ . رَغْبَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ
 لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْتِيَانِ الْعَمَلَ . (س) . سِرَاجُ الْمُنَافِقِينَ
 يَنْطَفِئُ . (ص) . الصَّيِّ عَلَى حَسَبِ طَرِيقِهِ فَمَتَى
 شَاخَ لَا يَجِيدُ عَنْهَا . الصَّيِّ الْمُهْمَلُ يُخْزِي أُمَّهُ .
 (ف) . فَوْضَ إِلَى الرَّبِّ أَعْمَاكَ فَتُبْتَ
 مَقَاصِدُكَ . (ق) . أَقْوَالُ الْحَكِيمِ شَهْدُ عَمَلِهِ .
 قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ . (ك) . كَمَا تَمْنِي الزُّوْبَةُ
 يَزُولُ الْمُنَافِقُ . الْكَسْلَانُ يُخْبَأُ يَدُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ

لَا يُوصِلُهَا وَلَا إِلَىٰ فِيهِ . أَلْكَلَامُ فِي أَوَانِهِ تُفَاحُ
مِنْ ذَهَبٍ فِي سِلَالٍ مِنْ فِضَّةٍ . (ل) . لَا تَكُنْ
حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ . لَا تَزْذُلْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ .
لِسَانُ الصِّدِّيقِ كَنِزَّةٌ مُتَّقَاةٌ . لَا تُقْصِرْ فِي
التَّأْدِيبِ لِلصَّبِيِّ إِنْكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا لَا يَمُوتُ .
لَا تَغِيْطُ أَهْلَ الشَّرِّ وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ .
الْغِنَى مِنْ غَيْرِ عِلَالَةٍ تَعُودُ عَلَى الْإِلَاعِينِ . لِيَدْخُكَ
الْغَرِيبُ لَا فُكْ . لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ أَذْهَبَ وَعُدْ
فَأَعْطَيْكَ فِي غَدٍ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ عِنْدَكَ . (م) .
مَنْ وَجَدَ الْحِكْمَةَ وَجَدَ الْحَيَاةَ . مَنْ يَزْرَعُ الرِّيحَ
يَحْصُدُ الزَّوْبَةَ . تَخَافَةُ الرَّبِّ تَرِيدُ الْأَيَّامَ وَيَسْنُو
الْمُنَافِقِينَ تَقْصُرُ . مَنْ أَتَكَلَّ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ . مَنْ
يَفْلَحُ أَرْضَهُ يَشْبَعُ خُبْرًا . مُوَالِسُ الْحُكَمَاءِ يَصِيرُ
حَكِيمًا . مُبَرِّدُ الْأَيْمِ وَمُؤَيِّمُ الْبَارِ كِلَاهُمَا رِجْسٌ .

عِنْدَ الرَّبِّ . مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُقْرِضَ الرَّبُّ
 فَيَجْزِيَهُ بِصَنِيْعِهِ . مَنْ يَلْمِزُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَطْفِئُ
 سِرَاجَهُ فِي قَلْبِ الظُّلْمَةِ . مَنْ اعْتَرَفَ بِمَعَاصِيهِ وَأَقْلَعَ
 عَنْهَا يَرْحَمُ . (و) . الْوَصِيَّةُ مِصْبَاحٌ وَالشَّرِيعَةُ نُورٌ
 امثال جمعها المتهوري

١٥ (١) . أَدَبُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ . إِذَا خَبِثَ
 الزَّمَانُ كَسَدَتْ الْقَضَائِلُ وَنَفَقَتِ الرِّذَائِلُ .
 أَسْرَعَ النَّاسُ جَوَابًا مَنْ لَمْ يَغْضَبْ . أَفْضَلُ مَا
 أَدَّخَرْتَ التَّقْوَى وَأَجْمَلُ مَا لَيْسَتْ الْوَرَعُ وَأَحْسَنُ
 مَا اكْتَسَبْتَ الْحَسَنَاتُ . أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ وَقَى
 دِينَهُ بِنَفْسِهِ . إِصْلَاحُ الرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ تَكْثِيرِ
 الْجُنُودِ . إِذَا مَلَكَ الْأَرَادِلُ هَلَكَ الْأَفَاضِلُ . إِذَا
 كَثُرَ الطَّاغُوتُ أَرْسَلَ اللَّهُ الطَّاغُوتَ . (ب) .
 الْبَشَاشَةُ فَخٌ الْمَوَدَّةِ . (ج) . جَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ

وَجَوْلَةٌ الْحَقِّ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ . جَمَالُ الرَّجُلِ فِي
 صِدْقِ مَقَالِهِ وَكَمَالِهِ فِي حُسْنِ فِعَالِهِ . (ح) .
 حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا وَزِنُوا قَبْلَ أَنْ
 تُوزَنُوا . حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرِيقِ .
 (خ) . خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدَرَ . خَالِفْ نَفْسَكَ
 تَسْتَرِّخَ . (ر) . رُويَ عَلَى قَبْرِ: نِعَمَ الْمُسْكِنِ لِمَنْ
 أَحْسَنَ . رَبُّ كَلِمَةٍ تَقُولُ : دَعْنِي . رَبُّ حَرْبٍ
 شَبَّتَ مِنْ لَفْظَةٍ . (ز) . زَلَّةُ الْعَالِمِ يُضْرَبُ بِهَا
 الطُّبْلُ وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْفِيهَا الْجَهْلُ . (س) . سَفَلَةٌ
 النَّاسِ الَّذِينَ يَتَعِيشُونَ بِدِينِهِمْ . (ص) . الصَّبْرُ
 مَطِيَّةٌ لَا تَكْبُو وَسِيفٌ لَا يَنْبُو . صِحَّةُ الْجِسْمِ خَيْرٌ
 مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ . (ع) . الْعَادَةُ إِذَا قَدِمَتْ
 صَارَتْ طَبِيعَةً ثَانِيَةً . الْعَاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسَانَهُ .
 وَالْجَاهِلُ مَنْ جَهِلَ قَدْرَهُ . الْعَفَافُ زَيْتَةُ الْفَقْرِ .

(ك) . كُنْتَ سَنَدًا نَا فَصِرْتَ مِطْرَقَةً . كُلُّ
يَخْصِدُ مَا زَرَعَ وَيُجْزِي بِمَا صَنَعَ . كُلُّ أَمْرٍ أَوْ عَلَقَتْ
هَمَّتَهَا بِاللَّهِ فَهِيَ رَجُلٌ وَعَكْسُهُ . (ل) . لَيْسَ الْخَبِيرُ
كَالْعَيَّانِ . اللَّطْفُ رِشْوَةٌ مِنْ لَا رِشْوَةَ لَهُ . لَا
يَضْبُطُ الْكَثِيرَ مَنْ لَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ الْوَاحِدَةَ . لَا
خَيْرَ فِي الْقَوْلِ إِلَّا مَعَ الْفِعْلِ . (م) . مَنْ قَعَلَ مَا
شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ . مَنْ اتَّخَذَ الْحِكْمَةَ لِحَامًا اتَّخَذَهُ
النَّاسُ إِمَامًا . مَنْ نَاهَزَ الْفُرْصَةَ أَمِنَ الْفُصَّةَ . مَنْ
لَيْسَ الْكَبِيرُ نَزَعَ الْفَخْرَ . مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَ
وَجَدَ . مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ . مَنْ
سَاءَتْ أَخْلَاقُهُ طَابَ فِرَاقُهُ . مَنْ سَلَّ سَيْفَ
الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ . مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى الْحِكْمَةَ فَلَا
يَعْصِي اللَّهَ . (و) . الْوَعْدُ سَحَابٌ وَالْفِعْلُ مَطَرٌ .
وَدَلٌّ مَنْ نَصَحَكَ وَأَبْغَضَكَ مَنْ مَشَى فِي هَوَاكَ

فَصْلٌ

في الامثال عن السنة للحيوانات

كلب وارنب

١٦ كَلْبٌ مَرَّةً طَرَدَ أَرَنْبًا . فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَبَضَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَعْضُهُ بِأَنْيَابِهِ . فَإِذَا الدَّمُ قَدْ جَرَى فَلَحَسَهُ الْكَلْبُ بِلِسَانِهِ . فَقَالَ الْأَرَنْبُ : أَرَاكَ تَعْضُنِي كَأَنِّي عَدُوُّكَ ثُمَّ تُقْبِلُنِي كَأَنِّي صَدِيقُكَ

اسد وشعلب

١٧ أَسَدٌ مَرَّةً اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ الشَّمْسِ . فَدَخَلَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَاوِرِ يَتَظَلَّلُ فِيهَا . فَلَمَّا رَ بَضَ أَتَى إِلَيْهِ حِرْدَوْنٌ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِهِ . فَوَثَبَ قَائِمًا وَانْتَفَتَ عَيْنًا وَيَسَارًا وَهُوَ خَائِفٌ مَرْعُوبٌ . فَنَظَرَهُ الشَّعْلَبُ

فَسَحَرَ مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ : لَيْسَ مِنَ الْحِرْذَوْنِ
خَوْفِي وَإِنَّمَا كَبُرَ عَلَيَّ احْتِقَارِي
مَغْزَاهُ

أَنَّ الْهُوََانَ عَلَى الْعَاقِلِ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ (لِلْقَهَّانِ)
الضبع والظبية والحمار

١٨ قِيلَ إِنَّ الضَّبْعَ رَأَتْ ظَبِيَّةً عَلَى حِمَارٍ فَقَالَتْ :
أُرْدِفِينِي . فَأَرْدَفَتْهَا وَسَارَتْ قَلِيلًا . فَقَالَتِ الضَّبْعُ :
مَا أَفْرَهُ حِمَارُكَ . ثُمَّ سَارَتْ يَسِيرًا فَقَالَتْ : مَا
أَفْرَهُ حِمَارُنَا . فَقَالَتِ الظَّبِيَّةُ : أَنْزِلِي قَبْلَ أَنْ تَقُولِي :
مَا أَفْرَهُ حِمَارِي

الشعاب المدعو الى الوليمة

١٩ حُكِيَ أَنَّ ظَاهِرًا أَوْلَمَ فَأَرْسَلَ يَدْعُو بَعْضَ
إِخْوَانِهِ . فَعَلِطَ بَعْضُ رُسُلِهِ فَجَاءَ إِلَى الشَّعَابِ فَقَالَ :
أَخُوكَ يَدْعُوكَ . فَقَالَ : أَلَسَمِعَ وَالطَّاعَةَ . فَلَمَّا

رَجَعَ أَخْبَرَ الطَّائِرَ فَأَضْطَرَبَتِ الطُّيُورُ . فَقَالَتْ :
 أَهْلَكْتَنَا وَعَرَضْتَنَا لِلْحَتَفِ . فَقَالَتِ الْفُيُورَةُ : أَنَا
 أَصْرِفُهُ عَنْكُمْ بِحِيلَةٍ . فَمَضَتْ إِلَى الثَّعْلَبِ وَقَالَتْ :
 أَخُوكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : الْوَلِيْمَةُ
 يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَإِنْ نَحِبُ أَنْ يَكُونَ مَجْلِسُكَ . أَمَعَ
 الْكِلَابِ السَّلُوقِيَّةِ أَوِ الْكِلَابِ الْكُرْدِيَّةِ . فَتَحَرَّاهَا
 الثَّعْلَبُ وَقَالَ : أَيْلُغِي أَخِي السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ :
 أَبُو السَّرُورِ يَقْرِيكَ السَّلَامَ وَلَكِنْ قَدْ تَقَدَّمَ لِي
 نَذْرٌ مِنْذُ دَهْرٍ بِصَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ (الاذكيا)

الدار والمسافر

٢٠

قُلْتُ يَوْمًا لِدَارِ قَوْمٍ تَفَانُوا
 أَنْ سَكَانِكَ الْكَرَامُ عَلَيْنَا
 فَأَجَابَتْ هُنَا أَقَامُوا قَلِيلًا
 ثُمَّ سَارُوا وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَا

الغراب والثعلب

٢١ غُرَابٌ مَرَّةً حَطَّ عَلَى شَجَرَةٍ وَفِي فِيهِ جُبْنَةٌ .
 فَرَأَاهُ الثَّعْلَبُ فَقَالَ لَهُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
 الطُّيُورِ لَوْلَا أَنَّ صَوْتَكَ لَمْ يُشْبِهْ رِيَشَكَ . قَرِحَ
 الْغُرَابُ بِقَوْلِ الثَّعْلَبِ وَفَتَحَ فَاةً لِيُظْهِرَ حُسْنَ
 صَوْتِهِ . فَوَقَعَتْ مِنْهُ الْجُبْنَةُ فَالْتَقَمَهَا الثَّعْلَبُ

مَعْنَاهُ

أَنَّ الْمَلِيقَ لَا يَطْلُبُ الْخَيْرَ إِلَّا لِنَفْسِهِ

الحمامة والنملة

٢٢ حَمَامَةٌ مَرَّةً عَطِشَتْ فَأَتَتْ إِلَى نَهْرٍ مَاءً
 تَشْرَبُ وَيَقْرِبُهَا نَمْلَةٌ وَقَعَتْ فِي الْمَاءِ فَأَشْرَفَتْ
 عَلَى الْهَلَاكِ . فَلَمَّا عَايَنَتْ الْحَمَامَةُ اسْتَعَاثَتْ بِهَا .
 فَرَمَتْ لَهَا الْحَمَامَةُ تِنَّةً فِي الْمَاءِ فَتَجَتْ مِنَ الْمَوْتِ .
 وَإِذَا بِصَيَّادٍ خَرَجَ عَلَى الْحَمَامَةِ فَوَرَّ قَوْسَهُ لِيَقْتُلَهَا .

فَعَضَّتِ النَّمْلَةُ رِجْلَ الصَّيَّادِ فَالْتَفَتَ مِنَ الْأَلَمِ
وَتَخَلَّصَتْ الْحَمَامَةُ

مَعْنَاهُ

أَنَّ الْإِحْسَانَ لَا يَضِيعُ (للسيوطي)

الأسد والاثوار الثلاثة

٢٣ كَانَ فِي أَجْمَةٍ ثَلَاثَةُ أَثْوَارٍ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ
وَأَحْمَرُ. وَمَعَهُمْ فِيهَا أَسَدٌ. وَكَانَ لَا يَقْدِرُ مِنْهُمْ عَلَى
شَيْءٍ لِأَجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِ. فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَالثَّوْرِ
الْأَحْمَرِ: لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي أَجْمَتِنَا إِلَّا الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ
فَإِنْ لَوْنُهُ مَشْهُورٌ وَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكَ فَلَوْ تَرَكَتُمَانِي
أَكُلُهُ صَفَتَ لَنَا الْأَجْمَةُ. فَقَالَ: دُونَكَ فَكُلْهُ.
فَأَكَلَهُ. فَلَمَّا مَضَتْ أَيَّامٌ قَالَ لِلْأَحْمَرِ: لَوْنِي عَلَى
لَوْنِكَ فَدَعْنِي أَكُلُ الْأَسْوَدَ لِتَصْفُو لَنَا الْأَجْمَةُ.
فَقَالَ: دُونَكَ فَكُلْهُ. فَأَكَلَهُ. ثُمَّ قَالَ لِلْأَحْمَرِ:

إِنِّي أَكَلْتُكَ لَا مَحَالَةَ . فَقَالَ : دَعْنِي أَنَادِي ثَلَاثًا .
 فَقَالَ : أَفْعَلْ . فَتَنَادَى فَقَالَ : أَلَا إِنِّي أَكَلْتُ
 يَوْمَ أَكَلُ الثَّوْرَ الْأَبْيَضُ (لَعَلِّي بَنِي أَبِي طَالِب)

الرجل والولد والحمار

٢٤ يُحْكِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ عُقَلَاءِ النَّاسِ كَانَ لَهُ
 وَلَدٌ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا : يَا أَبِي مَا لِلنَّاسِ يَتَّبِعُونَ
 عَلَيْكَ أَشْيَاءَ وَأَنْتَ عَاقِلٌ . وَلَوْ سَعَيْتَ فِي مَجَابَّتَيْهَا
 سَلِمْتَ مِنْ نَقْدِهِمْ . فَقَالَ : يَا بُنَيَّ إِنَّكَ غِرٌّ لَمْ
 تُجَرِّبِ الْأُمُورَ وَإِنْ رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرِكُ
 وَأَنَا أَوْقَفُكَ عَلَى حَقِيقَةِ ذَلِكَ . وَكَانَ عِنْدَهُ حِمَارٌ
 فَقَالَ لِأَبْنَيْهِ : ارْكَبْ هَذَا الْحِمَارَ وَأَنَا أَتَّبِعُكَ
 مَاشِيًا . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ : أَنْظِرْ مَا
 أَقَلَّ هَذَا الْفُلَامَ أَدْبَابًا يَرْكَبُ وَيَمْشِي أَبُوهُ . فَقَالَ
 لِأَبْنَيْهِ : أَنْزِلْ فَارْكَبْ أَنَا وَأَمْشِ أَنْتَ خَافِي .

فَقَالَ شَخْصٌ آخَرُ : أَنْظِرْ هَذَا الشَّخْصَ مَا أَقَلَّ
 شَفَقَتَهُ رَكِبَ وَتَرَكَ أَبْنَاهُ يَمْشِي . فَقَالَ لَهُ : أَرَأَيْتَ
 مَعِيَ . فَقَالَ شَخْصٌ : أَشَقَّاهُمَا اللَّهُ تَعَالَى . أَنْظِرْ
 كَيْفَ رَكِبَا عَلَى الْحِمَارِ وَكَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 كِفَايَةٌ . فَقَالَ لَهُ : أَنْزِلْ بِنَا . وَقَدِّمَاهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ
 رَاكٍ . فَقَالَ شَخْصٌ : لَا خَفَّفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .
 أَنْظِرْ كَيْفَ تَرَكَا الْحِمَارَ فَارِغًا وَجَفَّ لَا يَمْشِيَانِ
 خَلْفَهُ . فَقَالَ : يَا بَنِيَّ أَتَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُمْ . فَأَعْلَمَ أَنَّ
 أَحَدًا لَا يَسْلَمُ مِنْ أَعْتِرَاضِ النَّاسِ عَلَى أَيِّ حَالَةٍ
 كَانَ أَعْتِرَاضُهُمْ (نَفْحُ الطَّيْبِ لِلْمَقْرِي)

فصل في الحكم

٢٥ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلِ الْخَوَاصَّ غَيْرَ أَهْلِهَا .
وَلَا تَسْأَلْهَا فِي غَيْرِ جِئْنَهَا . وَلَا تَسْأَلْ مَا لَسْتَ لَهُ
مُسْتَحِقًّا فَتَكُونَ لِلْحَرَمَانِ مُسْتَوْجِبًا

٢٦ إِذَا سَبَّكَ رَجُلٌ بِمَا يَعْلَمُ مِنْكَ فَلَا تَسِبَّهُ بِمَا
تَعْلَمُ مِنْهُ فَيَكُونَ أَجْرُ ذَلِكَ لَكَ وَوَبَّالُهُ عَلَيْهِ

٢٧ أَرْبَعَةٌ تُؤَدِّي إِلَى أَرْبَعَةٍ . أَلْصَقْتُ إِلَى
السَّلَامَةِ . وَالْبِرُّ إِلَى الْكَرَامَةِ . وَالْجُودُ إِلَى السِّيَادَةِ .
وَالشُّكْرُ إِلَى الزِّيَادَةِ (للمستعصي)

٢٨ ثَلَاثٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِفَ مِنْهُنَّ وَإِنْ
كَانَ شَرِيفًا . قِيَامُهُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَيِّهِ . وَخِدْمَتُهُ

لِضَيْفِهِ . وَإِكْرَامُهُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ .

٢٩ أَرْبَعَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْكَرِيمِ . بَذْلُ النَّدَى .

وَكَفُّ الْأَذَى . وَتَعْجِيلُ الثَّوَابِ . وَتَأْخِيرُ الْعِقَابِ .

٣٠ قِيلَ : الْحَسَدُ كَصَدِّ الْحَدِيدِ لَمْ يَزَلْ بِهِ

حَتَّى يَأْكُلَهُ (للابشيهي)

٣١ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ سَمُّ قَاتِلٍ وَأَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ

دِرْيَاقِهَا . الدُّنْيَا سَمُّ قَاتِلٍ وَالزُّهْدُ فِيهَا دِرْيَاقُهُ .

وَالْمَالُ سَمُّ قَاتِلٍ وَالزُّكَاةُ دِرْيَاقُهُ . وَالْكَلَامُ

سَمُّ قَاتِلٍ وَذِكْرُ اللَّهِ دِرْيَاقُهُ . وَمَوْلَاكَ الدُّنْيَا سَمُّ

قَاتِلٍ وَالْعَدْلُ دِرْيَاقُهُ

٣٢ قَالَ حَكِيمٌ : مَثَلُ عَالِمِ السَّوْءِ مَثَلُ صَخْرَةٍ

وَقَعَتْ فِي قَمَرِ النَّهْرِ لَا هِيَ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا تَتْرُكُ

الْمَاءَ لِيَخْلُصَ إِلَى الزَّرْعِ (للعاملي)

٣٣ قَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ : الدِّينُ وَالسُّلْطَانُ

وَالْجُنْدُ وَالرَّعِيَّةُ كَالْفُسْطَاطِ وَالْعُمُودِ وَالْأُطْنَابِ
وَالْأَوْتَادِ

٣٤ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : الصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ
عَلَى مَا تَكْرَهُ وَصَبْرٌ عَلَى مَا تُحِبُّ . وَالثَّانِي أَشَدُّهُمَا
٣٥ قِيلَ : شَتَانٌ بَيْنَ عَمَلَيْنِ عَمَلٌ تَذْهَبُ
لَدَيْهِ وَتَبْقَى تَبِعَتُهُ وَعَمَلٌ تَذْهَبُ مَوْتُهُ وَيَبْقَى
أَجْرُهُ (للشريشي)

٣٦ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : مَثَلُ أَصْحَابِ الدُّنْيَا
كَقَوْمٍ رَفَعُوا جَبَالًا . ثُمَّ وَقَعُوا مِنْهُ فَكَانَ أَعْدَهُمْ
فِي الْمَرْقَى أَقْرَبَهُمْ مِنَ التَّلَفِ

٣٧ قِيلَ لِحَكِيمٍ : إِنَّ الَّذِي قُلْتَهُ لِأَهْلِ مَدِينَةٍ
كَذًا لَمْ يَقْبَلُوهُ . فَقَالَ : لَا يَلْزَمُنِي أَنْ يُقْبَلَ بَلْ
يَلْزَمُنِي أَنْ يَكُونَ صَوَابًا

٣٨ قِيلَ : لِقَاءُ الْخَلِيلِ يُفْرِجُ الْكُرُوبَ . وَفِرَاقُهُ

يُفْرِحُ الْقُلُوبَ (للغزالي)

٣٩ قَالَ سُقْرَاطُ: إِذَا أَقْبَلَتِ الْحِكْمَةُ خَدَمَتِ
الشَّهَوَاتِ الْعُقُولَ. وَإِذَا أَذْبَرَتْ خَدَمَتِ الْعُقُولُ
الشَّهَوَاتِ

٤٠ سُئِلَ أَفْلَاطُونُ: أَيُّ شَيْءٍ أَنْفَعُ لِلنَّاسِ.
فَقَالَ: أَنْ يَعْتَنِيَ الْإِنْسَانُ بِتَقْدِيمِ نَفْسِهِ أَكْثَرَ
مِنْ عِنَايَتِهِ بِتَقْدِيمِ غَيْرِهِ

٤١ قَالَ بَرْجَمِيرُ: إِيَّاكَ وَقُرْنَاءُ السُّوءِ. فَإِنَّكَ
إِنْ عَمِلْتَ قَالُوا: رَاءِي. وَإِنْ قَصَّرْتَ قَالُوا:
أَيْمٌ. وَإِنْ ضَحِكْتَ قَالُوا: جَهْلٌ. وَإِنْ بَكَيْتَ
قَالُوا: جَزِعٌ. وَإِنْ نَطَقْتَ قَالُوا: تَكَلَّفٌ. وَإِنْ
سَكَتَ قَالُوا: غِيٌّ. وَإِنْ أَنْفَقْتَ قَالُوا: أُسْرَفٌ.
وَإِنْ اقْتَصَدْتَ قَالُوا: بَخْلٌ (للمستعصي)

٤٢ قِيلَ لِلْحَكِيمِ: مَا تُحِبُّ لِلصَّدِيقِ. فَقَالَ:

ثَلَاثَ خِلَالٍ . كَيْفَانِ حَدِيثِ الْخُلُوةِ . وَالْمُؤَاسَاةِ
عِنْدَ الشَّدَةِ . وَإِقَالَةِ الْعَثَرَةِ

٤٣ قَالَ الْأَخْنَفُ لِقَتِي مِنْ طَيٍّ : هَلْ تَرَيْنَنِي
جَمَالَكَ بِشَيْءٍ . قَالَ : نَعَمْ إِذَا حَدَّثْتُ صَدَقْتُ .
وَإِذَا أُحْدِثْتُ اسْتَمَعْتُ . وَإِذَا عَاهَدْتُ وَفَيْتُ . وَإِذَا
وَعَدْتُ أَنْجَزْتُ . وَإِذَا أُؤْتِمِنْتُ لَمْ أَخُنْ . فَقَالَ
الْأَخْنَفُ : هَذِهِ الْمَرْوَةُ حَقًّا (لِلْقَلْبِيِّ)

٤٤ لَا تَتَكَلَّفْ مَا لَا تُطِيقُ . وَلَا تَتَعَرَّضْ لِمَا لَا
تُذَرِّكُ . وَلَا تَعِدْ بِمَا لَا تُقْدِرُ عَلَيْهِ . وَلَا تُنْفِقْ إِلَّا
بِقَدْرِ مَا تَسْتَفِيدُ . وَلَا تَطْلُبْ مِنَ الْجَزَاءِ إِلَّا بِقَدْرِ
مَا صَنَعْتَ . وَلَا تَفْرَحْ إِلَّا بِمَا نَلْتَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ
٤٥ أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تَتَكَلَّمْ
بِمَا لَا يَعْنِيكَ . وَدَعْ الْكَلَامَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَعْنِيكَ .
وَدَعْ أَهْلَكَ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يَدْعَكَ مِنْهُ

٤٦ قَالَ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سَمِعَ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا
يُحْسِنُ : يَا هَذَا إِنَّكَ تُمْلِي عَلَى حَافِظِكَ كِتَابًا إِلَى
رَبِّكَ . فَأَنْظُرْ مَا تُمْلِي

٤٧ ثَلَاثَةٌ لَا تُدْرِكُ بِشَلَاثَةٍ : الْغِنَى بِالْمُنَى .

وَالشَّبَابُ بِالْخَضَابِ . وَالنَّيِّحَةُ بِالْأَذْوِيَةِ

٤٨ الْمَوَدَّةُ بَيْنَ الصَّالِحِينَ سَرِيعٌ اتِّصَالُهَا بِطِيٍّ

أَنْفَكَاهَا . وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ كُوزِ الذَّهَبِ بِطِيٍّ

إِلَّا نَكْسَارَ هَيِّنٍ إِلَّا صَلَاحَ . وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَ الْأَشْرَارِ

سَرِيعٌ أَنْفَكَاهَا بِطِيٍّ اتِّصَالُهَا . وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ

كُوزِ الْفَخَّارِ سَرِيعٌ إِلَّا نَكْسَارَ يَنْكَسِرُ مِنْ أَدْنَى

غَيْبٍ وَلَا وَصْلَ لَهُ أَبَدًا (اسرار الحكماء)





في العلم والدرس

الاغراء بالتعليم لبهاء الدين العالمي

٤٩ إعلم أن العلم منبع الأدب وأساسه. يجري
منه مجرى الثمرة من الشجرة والنور من الشمس
والروية من العين. أما الجاهل فمبع كل آفة. وقد
قيل: الغني الجاهل كنز يغير باب
٥٠ قال الشاعر:

تعلم فإن العلم زين لأهله
وقضل وعنوان لكل المحامد
هو العلم الهادي إلى سنن الهدى
هو الحصن النجى من جميع الشدائد

٥١ قِيلَ : الْمُلُوكُ حُكَّامٌ عَلَى النَّاسِ وَالْعُلَمَاءُ
حُكَّامٌ عَلَى الْمُلُوكِ . وَمَنْ دَرَسَ الْعِلْمَ اجْتَنَى النَّبَاهَةَ .
نَظَرَ أَرِسْطَاطَالِيْسُ إِلَى حَدَثٍ يَتَهَاوَنُ بِالْعِلْمِ
فَقَالَ لَهُ : إِنْ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى تَعَبِ الْعِلْمِ سَتَصْبِرُ عَلَى
شَقَاءِ الْجَهْلِ .

٥٢ أَمَّا ثَمَرَةُ الْعِلْمِ فَالْعَمَلُ الصَّالِحُ . جَاءَ فِي بَعْضِ
الْكِتَابِ الْقُدْسِيِّ : إِنْ مَنْ عِلِمَ وَعَمِلَ وَعَلِمَ هُوَ
الَّذِي يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ . فَإِنَّهُ
كَالشَّمْسِ تُضِيُّ لِغَيْرِهَا وَهِيَ مُضِيَّةٌ فِي نَفْسِهَا .
وَكَا لِمِسْكٍ الَّذِي يُطَيِّبُ غَيْرَهُ وَهُوَ طَيِّبٌ

٥٣ وَالَّذِي يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ كَالدَّقْتَرِ الَّذِي
يُفِيدُ غَيْرَهُ وَهُوَ خَالٍ عَنِ الْعِلْمِ . وَكَالِإِسْنِ الَّذِي
يَشْتَدُّ غَيْرُهُ وَلَا يَقْطَعُ . وَالْإِبْرَةِ الَّتِي تَكْسُو غَيْرَهَا
وَهِيَ عَارِيَةٌ . وَذُبَابَةُ الْبُصْبَاحِ تُضِيُّ لِغَيْرِهَا وَهِيَ

تَحْتَرِقُ كَمَا قِيلَ :

مَا هُوَ إِلَّا ذُبَابَةٌ وَقَدَتْ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

٥٤ أَمَّا الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ فَتَرْكُ الْعَاجِلِ لِلْآجِلِ .

فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ لَا يَغْفُلَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّا يَنْفَعُهَا

كَيْلًا يَكُونُ عَقْلُهُ وَعِلْمُهُ حُجَّةً عَلَيْهِ فَتَرَدَادُ عُمُومَتِهِ .

نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ سُخْطِهِ وَعِقَابِهِ

ادب المتعلم عن الزرنوجي

٥٥ يَنْبَغِي لِلْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَنْوِيَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ رِضًا

اللَّهِ تَعَالَى وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ . وَإِزَالَةَ الْجَهْلِ عَنْ

نَفْسِهِ وَعَنْ سَائِرِ الْجُهَالِ وَإِحْيَاءِ الدِّينِ . وَلَا

يَنْوِيَ بِهِ إِقْبَالَ النَّاسِ وَالْكَرَامَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ

٥٦ وَعَلَى الْمُتَأَدِّبِ أَنْ يُلَازِمَ التَّوَاضُّعَ كَمَا قِيلَ :

إِنَّ التَّوَاضُّعَ مِنْ خِصَالِ الْمُتَّقِي

وَيَهْدِيهِ إِلَى الْمَعَالِي بِرَتَقِي

وَمِنَ الْعَجَائِبِ عَجَبٌ مِنْهُوَ جَاهِلٌ

فِي حَالِهِ أَهْوَا السَّعِيدِ أَمْ الشَّقِيِّ

٥٧ وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَكْثِرَ الصَّلَاةَ

وَيُصَلِّيَ صَلَاةَ الْخَاشِعِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ عَوْنٌ لَهُ عَلَى

التَّحْصِيلِ وَالتَّعْلِيمِ . حَكَى ابْنُ سِينَا الرَّئِيسُ عَنْ

نَفْسِهِ . قَالَ : كَلَّمَا كُنْتُ أَتَّخِرُ فِي مَسْأَلَةٍ أَوْ لَمْ

أَكُنْ أَظْهَرُ بِالْقِيَاسِ بَرَدْتُ إِلَى الصَّلَاةِ . وَابْتَهَلْتُ

إِلَى مُبْدِعِ الْكُلِّ إِلَى أَنْ يُفْتَحَ لِيَ الْمَغْلَقُ وَالْمُتَعَسِّرُ

٥٨ وَاعْلَمْ أَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَا يَنَالُ الْعِلْمَ وَلَا يَنْتَفِعُ

بِهِ إِلَّا بِتَعْظِيمِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ . وَتَعْظِيمِ الْأُسْتَاذِ

وَتَوْقِيرِهِ . فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ لَا يَمْشِيَ أَمَامَهُ وَلَا يَبْتَدِي

الْكَلَامَ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ . وَلَا يَكْثُرُ عَلَيْهِ بِالسُّوَالِ .

وَلَا يُعْنَتُهُ فِي الْجَوَابِ وَيُمَثِّلُ أَمْرَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ

اللَّهِ . فَإِنَّ لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

٥٩ وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يَخْتَارَ نَوْعَ
 الْعِلْمِ بِنَفْسِهِ . بَلْ يُفَوِّضْ أَمْرَهُ إِلَى الْأُسْتَاذِ
 وَيُذَعِّنَ لِنَصِيحَتِهِ إِذْ عَانَ الْمَرِيضُ الْجَاهِلُ لِلطَّيِّبِ
 الْحَاضِقِ . فَإِنَّ الْأُسْتَاذَ قَدْ حَصَلَ لَهُ التَّجَارِبُ فِي
 ذَلِكَ وَعَرَفَ مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ وَاحِدٍ وَمَا يَلِيقُ بِطَبْعِهِ
 ٦٠ وَيَنْبَغِي أَيْضًا لِلْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَتَوَاضَعَ لِمُعَلِّمِهِ
 وَيَسْتَقْبِلَ كُلَّ مَا أَلْقَى إِلَيْهِ بِحُسْنِ الْإِصْغَاءِ
 وَالشُّكْرِ . فَلْيَكُنِ الْمُتَعَلِّمُ لِمُعَلِّمِهِ كَارِضَ دَمِثَةٍ نَائِتٍ
 مَطْرًا غَزِيرًا فَتَشْرِبُهُ جَمِيعُ أَجْزَائِهَا . فَهَذَا أَشَارَ عَلَيْهِ
 الْمُعَلِّمُ بِطَرِيقٍ فِي التَّعْلِيمِ فَلْيَقْلِدْهُ وَلْيَدْعُ رَأْيَهُ .
 فَإِنْ خَطَأَ مَرِشِدُهُ أَنْفَعُ لَهُ مِنْ صَوَابِهِ فِي نَفْسِهِ
 ٦١ وَمِنْ وَظَائِفِ الْحَاضِقِ فِي الْعِلْمِ أَنْ يَحْتَرِزَ
 فِي مَبْدَأِ الْأَمْرِ عَنِ الْإِصْغَاءِ إِلَى اخْتِلَافِ النَّاسِ .
 فَإِنَّ ذَلِكَ يُدْهِشُ عَقْلَهُ وَيُحِيرُ ذِهْنَهُ . بَلْ يَنْبَغِي

أَنْ يُتَقَنَّ الطَّرِيقَةَ الْمَرْضِيَّةَ عِنْدَ اسْتِزَادِهِ ثُمَّ بَعْدَ
ذَلِكَ يُصْنَعُ إِلَى الْمَذَاهِبِ

٦٢ ثُمَّ لَا بُدَّ لِطَالِبِ الْعِلْمِ مِنَ الْجِدِّ وَالْمُواظَةِ .
فَقَدْ قِيلَ : يَقْدَرُ مَا تَعْنَى تَنَالُ . قَالَ الشَّيْرَازِيُّ :
الْجِدُّ يُدْنِي كُلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ

وَالْجِدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقٍ
٦٣ وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا يُورِثُ النَّسْيَانَ الْمَعَاصِي وَكَثْرَةُ

الْهَمُومِ وَالْأَحْزَانِ وَكَثْرَةُ الْأَشْغَالِ وَالْعَلَلِيقِ
٦٤ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَخْتَارَ لَهُ شَرِيكَاً مُجِدِّاً وَرِعاً

وَصَاحِبَ طَبْعٍ مُسْتَقِيمٍ . وَيُفَسِّرُ مِنَ الْكَسَلَانِ
وَالْمُعْطَلِّ وَالْمُكْثَرِ وَالْمُفْسِدِ وَالْفَتَّانِ

٦٥ وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ فَإِنَّهُ شُومٌ وَآفَةٌ عَظِيمَةٌ .
قَالَ بَعْضُهُمْ :

كَمْ مِنْ حَيَاءٍ وَكَمْ عَجْزٍ وَكَمْ نَدَمٍ

جَمَّ تَوَلَّدَ الْإِنْسَانُ مِنْ كَسَلٍ

٦٦ قَالَ آخِرُ :

لَا تَصْحَبِ الْكَسْلَانَ فِي حَالَاتِهِ

كَمْ صَالِحٌ يَفْسَادُ آخِرَ يَفْسِدُ

٦٧ وَقَدْ تَوَلَّدَ الْكَسَلُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

وَطَرِيقُ تَقْلِيلِ الْأَكْلِ التَّأَمُّلُ فِي مَنَافِعِ قِلَّةِ

الْأَكْلِ وَهِيَ الصِّحَّةُ وَالْعِفَّةُ وَالْإِيثَارُ . وَالتَّأَمُّلُ

فِي مَضَارِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَهِيَ الْأَمْرَاضُ وَكَالَالَةُ

الطَّبْعِ . وَالْأَكْلُ فَوْقَ الشَّيْعِ ضَرَرٌ تَحْضُرُ

وَيُسْتَحَقُّ بِهِ الْعِقَابُ فِي دَارِ الْآخِرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَعَارُكُمْ عَارُكُمْ عَارُ شَقَاءِ الْمَرْءِ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ .

٦٨ وَقَدْ يَحْسُنُ بِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يُوَاطِبَ عَلَى

الدَّرْسِ وَالتَّكْرَارِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ وَمَا بَيْنَ

الْعِشَاءَيْنِ . وَيَعْتَمِدُ أَيَّامَ الْحَدَاثَةِ وَعُنْفُوَانِ الشَّبَابِ

٦٩ سَأَلَ جَاهِلٌ أَفَلَاطُونُ : كَيْفَ حَصَلَتْ عَلَى
كَثْرَةِ مَا تَعَلَّمْتَ . أَجَابَهُ : لِأَنِّي أَقْنَيْتُ مِنَ الزَّيْتِ
بِمِقْدَارِ مَا أَنْتَ أَقْنَيْتَ مِنَ الشَّرَابِ

٧٠ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ طَالِبُ الْعِلْمِ مُسْتَفِيدًا فِي
كُلِّ وَقْتٍ حَتَّى يَحْصُلَ لَهُ الْفَضْلُ وَالْكَمَالُ . وَطَرِيقُ
الْإِسْتِفَادَةِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مَحْبَرَةٌ حَتَّى
يَكْتُبَ مَا يَسْمَعُ مِنَ الْقَوَائِدِ . قِيلَ : مَا حِفْظُ قُرْ
وَمَا كُتِبَ قُرْ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَصْحِبَ دَفْتَرًا عَلَى
كُلِّ حَالٍ لِيُطَالِعَهُ . وَقِيلَ : مَنْ لَمْ يَكُنِ الدَّفْتَرُ فِي
كَيْفِهِ لَمْ تَثْبُتِ الْحِكْمَةُ فِي قَلْبِهِ

٧١ وَيَنْبَغِي لِلْمُتَعَلِّمِ أَنْ لَا يَكْتُبَ شَيْئًا لَمْ
يَفْهَمْهُ فَإِنَّهُ يُوَرِّثُ الْقُتُورَ وَيَذْهَبُ الْفِطْنَةُ وَيُضَيِّعُ
الْوَقْتَ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الْفَهْمِ عَنِ الْإِسْتِزَادِ
بِالتَّأَمُّلِ وَالتَّفَكُّرِ وَكَثْرَةِ التَّكْرَارِ . وَيَدْعُو إِلَى اللَّهِ

تَمَلَّى فَإِنَّهُ يُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يُجِيبُ مَنْ رَجَاهُ
 ٧٢ قِيلَ : أَلْعِلْمُ لَا يُعْطِيكَ بَعْضُهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ
 كُلُّكَ . لِأَنَّ الْفِكْرَةَ الْمُتَوَزِّعَةَ عَلَى أُمُورٍ مُتَفَرِّقَةٍ
 كَجَدْوَلٍ تَفْرُقُ مَاوَهُ فَتَشْتَتِ الْأَرْضُ بَعْضُهُ
 وَآخَتَخَطَفَ الْهَوَاءُ بَعْضُهُ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ مَا يَبْلُغُ الْمُرْدَرَعَ
 ٧٣ وَمِنْ وَظَائِفِ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ لَا يَدَعَ فَنَاءً مِنَ الْعُلُومِ
 الْمُحْمُودَةِ إِلَّا وَيَنْظُرُ فِيهِ نَظْرًا يَطَّلِعُ بِهِ عَلَى قَصْدِهِ
 وَغَايَتِهِ . ثُمَّ إِنْ سَاعَدَهُ الْعَمَلُ طَلَبَ التَّجَرُّفِ فِيهِ وَإِلَّا
 اشْتَغَلَ بِالْأَهَمِّ فِيهِ وَاسْتَوْفَاهُ وَتَطَرَّفَ مِنَ الْبَقِيَّةِ .
 فَإِنَّ الْعُلُومَ مُتَعَاوِنَةٌ وَبَعْضُهَا مُرْتَبِطٌ بِبَعْضٍ
 ٧٤ وَمِنْ وَظَائِفِهِ أَنْ لَا يَخْوَضَ فِي فَنٍّ حَتَّى
 يَسْتَوْفِيَ الْفَنَّ الَّذِي قَبْلَهُ فَإِنَّ الْعُلُومَ مُرْتَبَةً تَرْتِيبًا
 ضَرُورِيًّا وَبَعْضُهَا طَرِيقٌ إِلَى بَعْضٍ وَالْمُسَوِّفُ مَنْ
 رَأَى ذَلِكَ التَّرْتِيبَ

فَصْلٌ

في اللطائف والحكايات

٧٥ خَالَفَ أَرِسْطَاطَالِيْسُ أَسْتَاذَهُ أَفْلَاطُونُ
 فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ فَقِيلَ لَهُ : كَيْفَ خَالَفْتَ أَلْأَسْتَاذَ .
 فَقَالَ : أَلْأَسْتَاذُ صَدِيقِي وَآلَحَقْتُ أَيْضًا صَدِيقِي لَكِنْ
 آلَحَقْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْأَسْتَاذِ (للقرويني)

٧٦ قَالَ بَعْضُ شُيُوخِ الْعِرَاقِ : قَدَّمَ لِي ضَيْفٌ
 بِالشَّامِ لَوْ نَا قَعْلْتُ : عِنْدَنَا بِالْعِرَاقِ إِنَّمَا يُقَدَّمُ هَذَا
 آخِرًا . فَقَالَ : وَكَذَا عِنْدَنَا بِالشَّامِ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 لَوْنٌ آخَرٌ فَتَحَبَّلْتُ مِنْهُ

٧٧ حُكِيَ عَنْ ابْنِ مُثَنَّى الْكَاتِبِ الْمَاهِرِ أَنَّهُ
 أَكَلَ يَوْمًا فَلَمَّا رَفَعَتِ الْمَائِدَةُ وَغَسَلَ يَدَهُ رَأَى

عَلَى ثَوْبِهِ نُقْطَةٌ صَفْرَاءٌ مِنْ الْحُلْوَى الَّتِي كَانَتْ
يَأْكُلُهَا . فَفَتَحَ الدَّوَاةَ وَاسْتَمَدَّ مِنْهَا نُقْطَةً عَلَى
الصُّفْرِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ وَقَالَ : ذَاكَ أَثَرُ شَهْوَةٍ
وَهَذَا أَثَرُ صِنَاعَتِي

٧٨ حَكَى أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى حَاجِبٍ مُعَاوِيَةَ .
فَقَالَ لَهُ : قُلْ لَهُ : عَلَى الْبَابِ أَخُوكَ لِأَيِّكَ وَأُمِّكَ
فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا أَعْرِفُ هَذَا . ثُمَّ قَالَ : أَتَدْنُ لَهُ
فَدَخَلَ . فَقَالَ لَهُ : أَيُّ الْإِخْوَةِ أَنْتَ . فَقَالَ : ابْنُ
آدَمَ وَحَوَاءَ . فَقَالَ : يَا غُلَامُ أَعْطِهِ دِرْهَمًا . فَقَالَ :
أَتُعْطِي أَخَاكَ لِأَيِّكَ وَأُمِّكَ دِرْهَمًا . فَقَالَ : لَوْ
أَعْطَيْتُ كُلَّ أَخٍ لِي مِنْ آدَمَ وَحَوَاءَ مَا بَلَغَ إِلَيْكَ
هَذَا (الاذكيا)

٧٩ حَدَّثَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ : كَانَ شَاعِرٌ لَهُ
صُورِيَّةٌ فَهَجَا عَامِلَهَا . وَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَأَمْسَكَ عَنْهُ .

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْغَلَّةِ رَكِبَ الْعَامِلُ إِلَى الْبَيْدَرِ
 فَقَسَمَهَا وَحَمَلَ غَلَّةَ الشَّاعِرِ أَصْلًا . فَجَاءَ الشَّاعِرُ إِلَيْهِ
 يَشْكُو . فَقَالَ : يَا هَذَا لَيْسَ بَيْنَنَا مُعَامَلَةٌ . أَنْتَ
 هَمَّوْنَا بِالشَّعْرِ وَنَحْنُ نَهْجُوكَ بِالشَّعْرِ . فَقَدْ أُسْتَوَتْ
 الْحَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ

٨٠ قَالَ رَجُلٌ لِحِشَامِ بْنِ عَمْرِو الْفُصُولِيِّ : كَمْ
 تُعَدُّ . قَالَ : مِنْ وَاحِدٍ إِلَى أَلْفٍ وَكَثْرَ . قَالَ :
 لَمْ أَرِدْ هَذَا . قَالَ : فَمَا أَرَدْتَ . قَالَ : كَمْ تُعَدُّ مِنْ
 أَلْفَيْنِ . قَالَ : اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ . سِتِّ عَشْرَةَ مِنْ أَعْلَى
 وَسِتِّ عَشْرَةَ مِنْ أَسْفَلِ . قَالَ : لَمْ أَرِدْ هَذَا . قَالَ :
 فَمَا أَرَدْتَ . قَالَ : كَمْ لَكَ مِنَ أَلْفَيْنِ . قَالَ : مَا لِي
 مِنْهَا شَيْءٌ . كُلُّهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ فَمَا سِنَّكَ . قَالَ :
 عَظُمٌ . قَالَ : فَأَبْنُ كَمْ أَنْتَ . قَالَ : ابْنُ اثْنَيْنِ
 أَبِ وَأُمٍّ . قَالَ فَكَمْ أَتَى عَلَيْكَ . قَالَ : لَوْ أَتَى عَلَيَّ

أَحَدٌ لَقَتَنِي . قَالَ : فَكَيْفَ أَقُولُ . قَالَ : قُلْ : كَمْ
مَضَى مِنْ عُمْرِكَ

٨١ قَالَ الْخَلِيفَةُ الْمَأْمُونُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :
أَيُّمَا أَطِيبُ مُجَاسِي أَوْ مَنَزِلُكَ . قَالَ : مَا عَدَلْتُ بِكَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : لَيْسَ إِلَيَّ هَذَا ذَهَبْتُ إِنَّمَا
ذَهَبْتُ إِلَى الْمَوَاقِفَةِ فِي الْعَيْشِ وَاللَّذَّةِ . قَالَ :
مَنَزِلِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَلَمْ ذَلِكَ . قَالَ :
لَا أَنِي فِيهِ مَا لَكَ وَأَنَا هَاهُنَا مَمْلُوكٌ

٨٢ تَحَاكَمَ رَجُلَانِ إِلَى قَاضٍ فَأَهْدَى أَحَدُهُمَا
مَنَارَةً وَالْآخَرُ بَغْلَةً . فَرَأَى صَاحِبُ الْمَنَارَةِ مِثْلَ
الْقَاضِي مَعَ صَاحِبِهِ فَأَرَادَ أَنْ يُذَكِّرَهُ . فَقَالَ :
أَمْرِي أَضْوَأُ عِنْدَ الْقَاضِي مِنْ سِرَاجٍ عَلَى مَنَارَةٍ
فَقَطِنَ الْقَاضِي لِقَوْلِهِ . فَقَالَ : أَسْكُتْ إِنَّ الْبَغْلَةَ
رَمَحَتْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَأُطْفِئَتْ نُورُهَا

٨٣ تَكَلَّمَ شَابٌ يَوْمًا عِنْدَ الْعَلَّامَةِ الشَّعْبِيِّ .
 فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : مَا سَمِعْنَا بِهَذَا أَبَدًا . فَقَالَ الشَّابُّ :
 أَكُلُّ الْعِلْمِ عَرَفْتُ . قَالَ : لَا . قَالَ : أَفْشَطَرَهُ .
 قَالَ : لَا . قَالَ : فَأَجْعَلْ هَذَا فِي الشَّطْرِ الَّذِي لَمْ
 تَسْمَعْهُ . فَأَفْحِمِ الشَّعْبِيَّ .

٨٤ كَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ مَجْنُونٌ قَرَّ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي
 تَيْمٍ اللَّهُ فَعَبَّوْا بِهِ وَعَذَّبُوهُ فَقَالَ : يَا بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ
 مَا أَعْلَمُ فِي الدُّنْيَا قَوْمًا خَيْرًا مِنْكُمْ . قَالُوا : وَكَيْفَ
 ذَلِكَ . قَالَ : بَنُو أَسَدٍ لَيْسَ فِيهِمْ مَجْنُونٌ غَيْرِي
 وَقَدْ قَيَّدُونِي وَسَلَسَلُونِي . وَكُلَّكُمْ مِثْلِي لَيْسَ
 فِيكُمْ مَقِيدٌ .

٨٥ أَخْبَرَ ابْنُ عُجَيْفٍ قَالَ : مَرَّ بِي مَجْنُونٌ فَقُلْتُ
 لَهُ : يَا مَجْنُونُ . قَالَ : وَأَنْتَ عَاقِلٌ . قُلْتُ : نَعَمْ .
 قَالَ : كَلَّا يَا مَجْنُونُ وَلَكِنْ جُنُونِي مَكْشُوفٌ .

وَجُنُودُكَ مَسْتُورٌ . قُلْتُ : فَيَسِّرْ لِي . قَالَ : أَنَا
 أَخْرُقُ الْثِّيَابَ وَأَرْجِمُ . وَأَنْتَ تَعْمُرُ دَارًا لَا بَقَاءَ لَهَا .
 وَتُطِيلُ أَمْلَكَ وَمَا حَيَاتُكَ بِيَدِكَ . وَتَعْصِي وَلِيَّكَ
 وَتُطِيعُ عَدُوَّكَ . فَقُلْتُ : صَدَقْتَ

٨٦ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : دَعَا مُغْنٍ مَرَّةً
 أَخَاهُ فَأَقْعَدَهُ إِلَى الْمَصْرِ فَلَمْ يُطْعِمَهُ شَيْئًا . فَأَشْتَدَّ
 جُوعُهُ فَأَخَذَهُ مِثْلُ الْجُنُونِ . فَأَخَذَ صَاحِبُ الْبَيْتِ
 الْعُودَ وَقَالَ لَهُ : بِحَيَاتِي أَيُّ صَوْتٍ تَسْتَهِي إِذَا
 سَمِعْتَهُ . قَالَ : صَوْتُ الْمِقْلَى (الاذكيال ابن جوزي)

٨٧ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : أَتَى عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَجُلٍ كَانَ مَعَ بَعْضٍ مِنْ خُرَجٍ
 عَلَيْهِ فَقَالَ : أَضْرِبُوا عُنُقَهُ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 مَا كَانَ هَذَا خِرَاءِي مِنْكَ . قَالَ : وَمَا جَزَاؤُكَ .
 قَالَ : وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ مَعَ فَلَانٍ إِلَّا بِالنَّظَرِ لَكَ .

لَا تَنِي رَجُلٌ مَشُومٌ مَا كُنْتُ مَعَ رَجُلٍ قَطُّ إِلَّا غَلِبَ
وَهَزِمَ وَقَدْ بَانَ لَكَ صِحَّةٌ مَا أَدَّعَيْتُ. وَكُنْتُ
لَكَ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ مَعَكَ. فَصَحِّحْكَ وَخَلِّ
سَبِيلَهُ

٨٨ دَعَا رَجُلٌ آخَرَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَالَ : إِنَّا كُلُّ
مَعَكَ خُبْرًا وَمِلْحًا . فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّ ذَلِكَ كِنَايَةٌ
عَنْ طَعَامٍ لَطِيفٍ لَدَيْهِ أَعَدَّهُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ . فَمَضَى
مَعَهُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْخُبْزِ وَالْمِلْحِ . فَبَيْنَاهُمَا يَا كُلَانِ إِذَا
وَقَفَ بِالْبَابِ سَائِلٌ فَنَهَرَهُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ مِرَارًا
فَلَمْ يَنْزِجِرْ . فَقَالَ لَهُ : أَذْهَبُ وَإِلَّا خَرَجْتُ
وَكَسَرْتُ رَأْسَكَ . فَقَالَ الْمَدْعُوُّ : يَا هَذَا أَنْصَرِفْ
فَإِنَّكَ لَوْ عَرَفْتَ مِنْ صِدْقٍ وَعِيدِهِ مَا عَرَفْتَ مِنْ
صِدْقٍ وَعْدِهِ مَا تَعَرَّضْتَ لَهُ

٨٩ اِسْتَوْدَعَ رَجُلٌ رَجُلًا مَا لَا تُحِبُّ طَلَبَهُ فَجَحَدَهُ

فَخَاصَمَهُ إِلَى إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَ شَدِيدَ الذِّكَاءِ .
 فَقَالَ الطَّلَابُ : إِنِّي دَفَعْتُ الْمَالَ إِلَيْهِ . قَالَ : وَمَنْ
 خَضَرَكَ . قَالَ : دَفَعْتُهُ فِي مَسْكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ
 يَخْضُرْ نَا أَحَدٌ . قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .
 قَالَ : بِشَجَرَةٍ . قَالَ : فَأَنْظِلُوا بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 وَأَنْظُرُوا الشَّجَرَةَ فَمَضَوْا . فَقَالَ إِيَّاسٌ لَمْ يَطْلُوبِ
 أَنْجَلِسَ حَتَّى يَرْجِعَ خَصْبُكَ . فَجَلَسَ وَإِيَّاسٌ يَهْضِي
 وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا هَذَا أَتُرَى
 صَاحِبَكَ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ الَّتِي ذَكَرَ . قَالَ : لَا .
 قَالَ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّكَ لَخَائِنٌ . قَالَ : أَقِلْنِي أَقَالَكَ
 اللَّهُ . فَأَمَرَ مَنْ يَحْتَفِظُ بِهِ حَتَّى جَاءَ الرَّجُلُ . فَقَالَ لَهُ
 إِيَّاسٌ : قَدْ أَقَرَّ لَكَ بِحَقِّكَ فَخُذْهُ

٩٠ قَدِيمَ شَاعِرٍ عَلَى الْمَأْمُونِ فَقَالَ لَهُ :

يَيْنَا أَنَا رَاقِدٌ فِي الْبَيْتِ مُتَكِنًا
مُفَكِّرًا فِي حُصُولِ الْكَدِّ وَالْفَوْتِ
وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ مِنْ شَيْءٍ أَلِمْتُ بِهِ
وَبِي مِنْ الْجُوعِ مَا يُدْنِي إِلَى الْمَوْتِ
إِذَا بِصَوْتِ بَابِ الدَّارِ انْتَمَعَهُ
وَالْإِذْنَ مُصَغِيَةً مِنِّي إِلَى الصَّوْتِ
نَادَيْتُ مَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو لَهُ فَرَجًا
نَادَى أَنَا فَرَجٌ زِنِّي كَرَى الْبَيْتِ
فَضَحَكَ الْمَأْمُونُ حَتَّى اسْتَلَقَى عَلَى فِرَاشِهِ وَأَمَرَ
لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ يُصْلَحُ بِهَا شَأْنَهُ

التذكرة لابن حمدون



آيَاتُ

في معانٍ مختلفة

للشيخ مرعي الحنفي في التقوى

٩١

أبها الفارق في لذاته دَعَكَ تَفْعَلُ كُلَّ قَبِيحٍ وَحَسَنٍ
كُلُّ هَذَا عَنْ قَرِيبٍ يَنْقُضِي ثُمَّ تَسْتَبْقِظُ مِنْ هَذَا الْوَسْنِ
ثُمَّ تَدْرِي أَنَّ مَا كُنْتَ بِهِ مِنْ غُرُورٍ بِحُضُوءٍ وَمَحَنٍ
لَا تَتَّقَى اللَّهَ شَيْءٌ لَا فاعِلُنَ أَنْ مَنْ يَعْزُضُ عَنْهَا مُسْتَهَنٌ

لآخر في الزهد

٩٢

أَفَانِ بَيَاقٍ تَشْتَرِيهِ جَهَالَةٌ حَيَاةً بِمَوْتٍ ثُمَّ نَارًا بِجَنَّةٍ
فِيَادِرَةِ بَيْنِ الْمَسْزَابِلِ أُلْقِيَتْ وَجَوْهَرَةٌ يَبْعَثُ بِأَبْخَسِ قِيَمَةٍ

لابن مطروح في التوبة

٩٣

أَصْبَحْتُ بِقَعْرِ حُفْرَةٍ مُرْتَهَنًا لَا أَمْلِكُ مِنْ دُنْيَايَ إِلَّا كَفَنًا
يَا مَنْ وَسِعَتْ عِبَادَةُ رَحْمَتِهِ مِنْ بَعْضِ عِبَادِكَ الْمُسِيئِينَ أَنَا

٩٤ لبعضهم في اقتتان العلم بالتقوى
عدوك بالتقوى والعلم فأقهر فانت بذا وذاك عليه تقوى
فما قرن الفتي شيئاً بشيء كمثّل العلم يقرُّنه بتقوى

٩٥ لغيره في الحفظ
ليس في الكتب والدفاتر علم إنما العلم في صدور الرجال

٩٦ لآخر في قوام الخط
تعلم قوام الخط إذا التأدب فما الخط إلا زينة المتأدب

٩٧ لابي نواس في المديح
إذا نحن أثينا عليك بمصالح فانت كما نشي وفوق الذي نشي
وإن جرت الألفاظ يوماً بمدحة لغيرك انساناً فانت الذي نعني

٩٨ في الاستعطاف للبسطامي
عندي حدائق جود من نوالكم قدمتها عطش فليسقي من غرسها
فداركوما وفي أغصانها رفق فليس يرجي أخضرار العود إن يبسا

٩٩ لابن زيادة في الهجو
بأضطراب الزمان ترتفع الأنس ذاك فيه حتى يعمّ البلاء

وصكذا الماء ساكن فاذا حرّ م ك ثارت من قعره الأقداء

١٠٠ للمقرّيزي في السيارات السبع

زحل شري مريخه من شمسه قذاهرت بقطارد الأقمار

١٠١ لغيره في أسماء البروج

حمل الثور جوزة السرطان وري الليث سنبل الميزان

وري عقرب بقوس لجدي نرج الدلو بركة الحيتان

١٠٢ لبعضهم في البحر العروض

طويل يمد البسط بالوفو كامل ويهزج في رجز ويرمل مسرعا
فسرح خفيفا صارعا تقتضب لنا من أجنت من قرب لتدرك مطمعا

١٠٣ أسماء الرياح

صبا ودبور والجنوب وشمال شرق وغرب واليشن والضيد
ومن بينها النكباء أزيب جريا وصاية واليف خاتمة العدي

١٠٤ لابن خلف البهراني في النحو

النحو يصلح من لسان الأكن والمرء تكرمه اذا لم يلحن
واذا طلبت من العلوم أجلها فاجلها منها مقيم الألسنة

١٠٥ لابن الوردي في النحو

جميل المنطق بالنحو فن يحرم الإعراب بالنطق اختبل

١٠٦

لاخر في العلوم العربية

صرف يكان معاني النور قافية شعر عروض اشتقاق الخط انشاء
محاضرات وثاني عشرها لغة تلك العلوم لها الآداب أسماء

١٠٧

لعمر و بن الحاجب في موانع الصرف

عديس ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم توصيف
والتون زائدة من قبلها ألف ووزن فعل وهذا القول تقريب

١٠٨

لتعريف في الافعال للجامدة

تتعرف الافعال الأخرى فاستعمل عن الخمسة الأفعالا
فعل التعجب ثم نعم وضدّها وعسى وايس فكن لها نقالا

١٠٩

لاخر في جمع القلة

بأفعل وبأفعال وأفعلة وفعله تعرف الأدنى من العدد
وسالم الجمع أيضا داخل معها في ذلك الحكم فأحفظها ولا تزد

١١٠

لبعضهم في حروف الجر

حروف الجر من وإلى وحتى وعن وعلى ومنذ ومنذ فصلها
وفي وخلا ورب كذا وكاف عدا حاشا وعدّ ألباء منها

١١١ حروف التعليل للشيخ عبد الملك العصامي
لم يأت للتعليل حرف سوى سبع بها يُنيك بيت مُنير
من وعلى والباء حتى وصي والكاف واللام بقول شهيد

١١٢ لبعضهم في الواو واقسامها
الواو اقسامها تاتي ملخصة أصل وعطف والاستئناف والقسم
والحال والنصب والإعراب مضمرة علامة الجمع والإتباع منتظمة

١١٣ للسحاوي في اقسام اللام
قد أكثر الناس في اللامات وأتسموا واصلها ستة للهاذق الفهم
لام لكى ثم لام الجحد ثم أنت للجر والأمر والتوكيد والقسم

١١٤ للعلامة ابن مالك في الجوازم
بلا ولا م طالباً ضغ جزماً في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما أي متى أيان أين إذ ما
وحيثما أتى وحرف إذ ما كان وباقي الأدوات أسماء



فهرس

الجزء الثاني

من مرقاة المحجاني

الدرس السابع	الدرس الاول
١٠ اسم المكان والزمان	تصريف الفعل الغير السالم
الدرس الثامن	الدرس الثاني
١٠ اوزان اسم الآلة	اوزان مزيد الثلاثي
الدرس التاسع	الدرس الثالث
١١ اوزان المبالغة	الرباعي ومزيداته
الدرس العاشر	الدرس الرابع
١٢ أفعال التفضيل	في المصادر
الدرس الحادي عشر	الدرس الخامس
الصفة المشبهة من غير	اسم الفاعل والمفعول من المجرد
١٣ السالم	السالم
الدرس الثاني عشر	الدرس السادس
التصغير	اسامي الفاعل والمفعول من
الدرس الثالث عشر	المزيد
١٥ نُجَل استنادية	٩

الدرس العشرون	الدرس الرابع عشر
تقسيمات مختلفة	الاسماء الاعجمية
١ تقسيم السمعان	١٦ اسماء البلاد وعواصمها
١ تقسيم الصعود	الدرس الخامس عشر
٠ تفصيل الحركات	ما تعرب من الكلام
٠ تفصيل المشي على ضروب	١٨ الدرس السادس عشر
٠ الحيوان	مترادفات مختلفة
٠ تقسيم الرمي بأشياء مختلفة	٢٠ الدرس السابع عشر
١ تقسيم الاطعمة	ما يختلف اسمه مع اختلاف
١ تقسيم الحسن	احواله
١ تقسيم القبح	٢٢ الدرس الثامن عشر
٢ تقسيم التجريد	مفردات مع نعوتها
٢ تفصيل النقش	٢٥ الدرس التاسع عشر
٢ تفصيل الموت	ترتيب اشياء مختلفة
٠ تقسيم الخروج	ترتيب سن الانسان
٠ تقسيم الجيع	٢٧ ترتيب ابعاد الجبل
تفصيل امكنة ضروب	٢٧ ترتيب ارتفاع الارض والجبال
٢ الحيوان	٢٨ ترتيب الامطار
٢ تقسيم النظر	٢٨ ترتيب البكاء
٥ تفصيل الاصوات	٢٨ ترتيب ساعات النهار
٥ تفصيل اصوات الحيوان	٢٩
٦ والجملادات	

مَقَالَةُ الْجَانِي

الدرس الأول
حروف الهجاء

ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م
ن	لا	و	ي		

(٤)

الدرس الثاني

حروف الهجاء على مختلف وضعها

منفردة	مبدوءة	متوسطة	متطرفة	لقطها
ا			ا	ألف
ب	ب	ب	ب	باء
ت	ت	ت	ت	تاء
ث	ث	ث	ث	ثاء
ج	ج	ج	ج	جيم
ح	ح	ح	ح	حاء
خ	خ	خ	خ	خاء
د	د	د	د	دال
ذ	ذ	ذ	ذ	ذال
ر	ر	ر	ر	راء
ز	ز	ز	ز	زاي

س ش ص ض ط ظ ع ف ق ك ل م ن

١٠٠

۱۰
 ۹
 ۸
 ۷
 ۶
 ۵
 ۴
 ۳
 ۲
 ۱

(5)

س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن

سین
شین
صاد
ضاد
ظا
ظا
عین
غین
قا
قاف
کاف
لام
میم
نون

هـ	هـ	هـ	هـ	هـ
و	ـ	ـ	ـ	و
ي	ي	ي	ي	ي

الدرس الثالث

رف الهجاء على غير ترتيبها

ت	ث	غ	ق	ك	م	هـ	ا
ب	ز	ش	ص	س	ث	خ	د
ج	ر	ح	ض	ف	ن	و	ط
	ي	ذ	ظ	ل			

الدرس الرابع

الحروف القمرية

الحروف الشمسية

ا ب ج ح
خ ع غ ف
ق ك م

ت ث د ذ
ر ز س ش
ص ض ط

ظ ث
ف
ه و
ي

الدرس الخامس
تقسيم الحروف

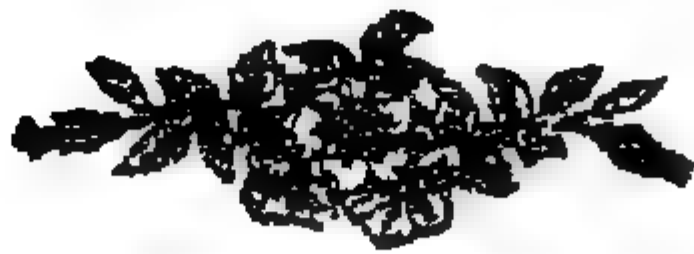
حروف العلة	{ ا و ي
الحروف الحلقية	{ ح خ ع غ
الحروف اللثوية	{ ك ق
الحروف الشجرية	{ ج ش ض ي
الحروف اللسانية	{ ت د ط ر زه ل
الحروف اللثوية	{ ذ ث ظ
حروف الصفير	{ ز س ش ص
الحروف الشفوية	{ ب ف م و
الحروف الذلقية	{ ن ل د

الدرس السادس
صور الحركات واسماؤها

همزة وفتح	ـَ	فتح	ـُ
همزة وكسرة	ـِ	ضم	ـُ
همزة وتنوين الضم	ـِ	كسرة	ـِ
همزة وتنوين الفتح	ـَ	سكون	ـَ
همزة وتنوين الكسر	ـِ	تنوين الضم	ـُ
شدة وضم	ـُ	تنوين الفتح	ـَ
شدة وفتح	ـَ	تنوين الكسر	ـِ
شدة وكسر	ـِ	او ـَ مدة	ـَ
شدة وتنوين الضم	ـِ	همزة وصل	ـُ
شدة وتنوين الفتح	ـَ	همزة قطع	ـَ
شدة وتنوين الكسر	ـِ	شدة	ـُ
		همزة وضمة	ـُ

الدرس السابع
حروف الفجاء متحركة

أ	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م
ن	ه	و	ي		



الدرس الثامن

حرف وحركة	حرف وحركة مع حرف ملة	حرف وتكوين
أَ اُ	أَ اُ	أَ اُ
بُ بَ بِ	بُ بَ بِ	بُ بَ بِ
تُ تَ تِ	تُ تَ تِ	تُ تَ تِ
ثُ ثَ ثِ	ثُ ثَ ثِ	ثُ ثَ ثِ
جُ جَ جِ	جُ جَ جِ	جُ جَ جِ
حُ حَ حِ	حُ حَ حِ	حُ حَ حِ
خُ خَ خِ	خُ خَ خِ	خُ خَ خِ
دُ دَ دِ	دُ دَ دِ	دُ دَ دِ
ذُ ذَ ذِ	ذُ ذَ ذِ	ذُ ذَ ذِ
رُ رَ رِ	رُ رَ رِ	رُ رَ رِ
زُ زَ زِ	زُ زَ زِ	زُ زَ زِ
سُ سَ سِ	سُ سَ سِ	سُ سَ سِ

زَاءَ زَاءَ زَاءَ
 سَاءَ سَاءَ سَاءَ
 شَاءَ شَاءَ شَاءَ
 صَاءَ صَاءَ صَاءَ
 ضَاءَ ضَاءَ ضَاءَ
 طَاءَ طَاءَ طَاءَ
 ظَاءَ ظَاءَ ظَاءَ
 عَاءَ عَاءَ عَاءَ
 غَاءَ غَاءَ غَاءَ
 فَاءَ فَاءَ فَاءَ
 قَاءَ قَاءَ قَاءَ
 كَاءَ كَاءَ كَاءَ
 لَاءَ لَاءَ لَاءَ
 مَاءَ مَاءَ مَاءَ

أَزَّ أَزَّ أَزَّ
 أَسَّ أَسَّ أَسَّ
 أَشَّ أَشَّ أَشَّ
 أَصَّ أَصَّ أَصَّ
 أَضَّ أَضَّ أَضَّ
 أَطَّ أَطَّ أَطَّ
 أَظَّ أَظَّ أَظَّ
 أَعَّ أَعَّ أَعَّ
 أَغَّ أَغَّ أَغَّ
 أَفَّ أَفَّ أَفَّ
 أَقَّ أَقَّ أَقَّ
 أَكَّ أَكَّ أَكَّ
 أَلَّ أَلَّ أَلَّ
 أَمَّ أَمَّ أَمَّ

أَزَا أَزَا أَزَا
 أَسَا أَسَا أَسَا
 أَشَا أَشَا أَشَا
 أَصَا أَصَا أَصَا
 أَضَا أَضَا أَضَا
 أَطَا أَطَا أَطَا
 أَظَا أَظَا أَظَا
 أَعَا أَعَا أَعَا
 أَغَا أَغَا أَغَا
 أَفَا أَفَا أَفَا
 أَقَا أَقَا أَقَا
 أَكَا أَكَا أَكَا
 أَلَا أَلَا أَلَا
 أَمَّا أَمَّا أَمَّا

نَاءَ	نَاءَ	نَاءَ	أَنْ	أَنْ	أَنْ	أَنْ	أَنْ	أَنْ
هَاءَ	هَاءَ	هَاءَ	أَهْ	أَهْ	أَهْ	أَهْ	أَهْ	أَهْ
وَاءَ	وَاءَ	وَاءَ	أَوْ	أَوْ	أَوْ	أَوْ	أَوْ	أَوْ
يَاءَ	يَاءَ	يَاءَ	أَيَّ	أَيَّ	أَيَّ	أَيَّ	أَيَّ	أَيَّ

الدرس العاشر

حرفان منقطعان

أَبْ	أَخْ	إِذْ	أَلْ	أَمْ	إِنْ	أَوْ	إِيْ
دُخْ	دُذْ	دُرْ	دُسْ	دَعْ	دُلْ	دُمْ	دِنْ
ذَا	ذُذْ	ذَرْ	ذَعْ	ذُقْ	ذِهْ	ذُوْ	ذِيْ
رَبْ	رِثْ	رَحْ	رَدْ	رُعْ	رِفْ	رُمْ	رِيْ
رُحْ	رِذْ	رُزْ	رُعْ	رُلْ	رِفْ	رَيْنْ	رِيْهْ

الدرس الحادي عشر

ثلاثة حروف منقطعة وتنوين

أَرَبُّ	أَرْضًا	إِزِرْ	أَوْبُ	أَوْدًا	أَوْسِ
دَرَسُ	دَرَبًا	دَرَجَـ	دَوَّحُ	دَوْرًا	دُودِ
ذَافُ	ذَاتًا	ذَرَعَـ	ذَرَفُ	ذَوْبًا	ذَوْدِ
رَدَمُ	رِدْقًا	رِزْقِ	رَزَمُ	رُوحًا	رَوْضِ
زَاجُ	زَرَدًا	زَرَعَـ	زَوْدُ	زُورًا	زَوْجِـ
وَامُ	وَدَعًا	وَدَقِـ	وَرْدُ	وَرَقًا	وَزَنِ

الدرس الثاني عشر

حرفان متصلان

يَعِ	تُبْ	تُرْ	جُدْ	حَزْ	خِطْ	سِرْ
يَشِدْ	جِلْ	ضَعْ	طِبْ	ظُفْ	عِنْ	غِرْ
فَرِ	قُلْ	كُنْ	لِنْ	مِلْ	نُبْ	هَبْ

الدرس الثالث عشر

ثلاثة حروف متصلة

بِرْ	يَنْ	تَغْرْ	جَفْنْ	حَبَسْ	خَلَقْ	سِعَرْ
شَعَرْ	صَبِجْ	ضَبِجْ	طَنَمْ	ظَهَرْ	عَبْ	غَبْنْ
مَلِكْ	قَلَمْ	كَيْفْ	لَبْنْ	مُتْلْ	نَبْلْ	هَجَرْ

الدرس الرابع عشر

اربعة حروف

أَدْنَبْ	بَرَزْخْ	تَدْمَرْ	تَعْلَبْ	جَوَهَرْ	خَرَدَلْ
حَنْدِسْ	دِمَشَقْ	ذَمْدَمْ	رَوَزَنْ	زَنْبِقْ	
سَوْبَسْ	شَبْدِيعْ	صَنْدَلْ	ضَفْدِيعْ	طَلْحَتْ	
ظُلْظُلْ	عَمُودْ	غَيْلَمْ	فِرْنَدْ	قَنْدُزْ	كَلَسَكَلْ
مَنْطِقْ	لَمَلَقْ	نَقْرَسْ	هَرْقَلْ	يَعْرُوبْ	

الدرس الخامس عشر
خمسة اوستة حروف

أَخْدُودُ بَلْسَانُ تَمَاضِرُ نُفُورُ جُلُودُ
جَحْمَرِشُ حُبَاجِبُ خَذُقُوقُ خَنْدَرِيسُ دِيْمَاسُ
ذَلَاذِلُ رَيْحَانُ زُبُورُ زَعْفَرَانُ سَفَرَجَلُ
سَلَسِيلُ تَمْرَدَلُ صَادِحُ صَيِّطَرُ طِرْبَالُ
ظَبْطَابُ عَنَدَلِيبُ فُسْطَاطُ قَرَبُوسُ
كُرْسُوعُ لَاهُوتُ مَنَجْنِيقُ نَارَنْجُ نَارَجِيلُ
هَيَّصُورُ وَطَواطُ يَعْصُوبُ

الدرس السادس عشر

مفردات على الحروف الشمسية

التَّنُورُ الثُّعْبَانُ الدَّنَسُ الذَّنْبُ الرَّبُّ الزُّبْدَةُ
السِّنُورُ الشَّمَالُ الصَّابُونُ الضَّنْكُ الطَّرَبُ
الطَّلِيحُ الْقَيْلُ الْبِرَّاسُ

مُفْرَدَاتٌ عَلَى الْحُرُوفِ الْقِسْرِيَّةِ

الْأَرَزُ الْبَتَانُ الْحَزْمُ الْحَزَنُ الْحِمَارُ
الْعَزِيفُ الْفَرْقَةُ الْفَقِيرُ الْقَدَمُ الْكَثْرُ
الْمَزَنُ الْمَوَةُ الْوَكْنُ الْيَمَنُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

مَا فِيهِ شِدَّةٌ

دُرٌّ	خِلٌّ	حِسٌّ	جِرٌّ	حُمٌّ	تِلٌّ	بِدٌّ	إِسٌّ
طَلٌّ	ضَرْبٌ	مَلٌّ	شَرْبٌ	سَلٌّ	زَرْبٌ	رَبٌّ	ذَرْبٌ
مَنْ	لَبٌّ	كَلٌّ	فَرْبٌ	قَنْ	غَرْبٌ	عِفٌّ	ظِلٌّ
			هَرٌّ	وَدٌّ	يَمٌّ		

الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ

مَا خُتِمَ بِتَاءٍ مُرَبُّوطةٍ

إِبْنَةٌ	بَذْرَةٌ	زُرْبَةٌ	ثُلْمَةٌ	جَفْنَةٌ	حِكْمَةٌ
خَلْوَةٌ	دَفْنَةٌ	ذُرْوَةٌ	رَعِشَةٌ	زَرْدَةٌ	سَمْعَةٌ

شَبِيهٌ صَبِيغَةٌ ضَرْبَةٌ طُعْمَةٌ ظُلْمَةٌ غُرُورَةٌ
غَلَبَةٌ فِتْنَةٌ قُدْرَةٌ كَسْرَةٌ لَفْظَةٌ مَرَّةٌ نِسْوَةٌ
هَلَكَةٌ وَرْدَةٌ يَسْرَةٌ

الدرس التاسع عشر
في ما فيه همزة

يَسْمُ تَيْقُ نَارُ جُوجُو حَبَابُ خَبْ
ذَيْبُ رَيْسُ زَيْرُ سُوْ شَانُ صِصِي
صَانُ طَاطَا ظِرُّ ظِيْ عِبْ قَالَ
قَوُوبُ كَأْسُ لَالِي مَوُونَةٌ نَبَا هَيْهْ
يَاسُ

الدرس العشرون
في ما فيه حرف علة لين او مد

بَانَ يَيْنُ نَوْدُ جِيدُ حَوْدُ خَيْرُ دَيْنُ
فَيْبُ رَاجُ زِيدُ سَوْدُ شَاةُ صَوْرُ ضَانُ

طِينٌ عَوْنٌ غَيْثٌ فِيلٌ قَابٌ كُوبٌ كُورٌ
مِيلٌ نَابٌ هَوَلٌ وَيْلٌ يَوْمٌ

الدرس الحادي والعشرون

ما نُخْتَمُ بِالْفِ مقصورة

أَذَى بَرَى ثَقْوَى ثَرَى جَنَى خَوَى
دِفْلَى ذَرَا رَدَى زَرَى سَنَا شَرَى
صَبَا ضَنَى طَوَى ظَمَا عَشَا غَضَا
فَتَوَى قَرَى كَوَى لَطَى مَنَى نَوَى
هَوَى وَرَى

الدرس الثاني والعشرون

ما نُخْتَمُ بِالْفِ طويلة

أَلَاءَ بِنَاءَ ثَنَاءَ جَلَاءَ حَوَاءَ خِفَاءَ
دَاءَ ذِكَاءَ رَمَضَاءَ زَوْرَاءَ سَمَاءَ شِنَاءَ
صُعْدَاءَ صَوْضَاءَ طَلَاءَ ظَمَاءَ عَمَاءَ غَبْرَاءَ

فَمَهَاءُ قَرَّاءُ كَرَمَاءُ لَوَّاءُ مَسَاءُ نَكَرَاءُ
هَوَّاءُ وَبَاءُ

للدرس الثالث والعشرون

حساب الجمل أي الابدية

الابد هو زحطي كلمين سعنص قرشت ثخذ ضظغ

د	ج	ب	ا
٤	٣	٢	١
أَرْبَعَةٌ	ثَلَاثَةٌ	إِثْنَانِ	وَاحِدٌ
ز	و	هـ	
٧	٦	٥	
سَبْعَةٌ	سِتَّةٌ	خَمْسَةٌ	
ي	ط	ح	
١٠	٩	٨	
عَشْرَةٌ	تِسْعَةٌ	ثَمَانِيَةٌ	

ك	ل	م	ن
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
عِشْرُونَ	ثَلَاثُونَ	أَرْبَعُونَ	خَمْسُونَ
س	ع	ف	ص
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
سِتُونَ	سَبْعُونَ	ثَمَانُونَ	تِسْعُونَ
ق	ر	ش	ت
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠
مِئَةٌ	مِئَتَانِ	ثَلَاثُمِائَةٍ	أَرْبَعُمِائَةٍ
ث	خ	ذ	
٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	
خَمْسُمِائَةٍ	سِتْمِائَةٍ	سَبْعُمِائَةٍ	
ض	ظ	غ	
٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	
ثَمَانِيَةٌ	تِسْعُمِائَةٍ	أَلْفٌ	

الدرس الرابع والعشرون

بسم الله الحليّة

الْأَوَّلُ * الْآخِرُ * الْبَادِي * الْبَاسِطُ * الْبَاصِرُ
 الْبَاطِنُ * الْبَاقِي * الْبَاعِثُ * الْبَدِيعُ * الْبَرُّ
 الْتَوَّابُ * الْجَامِعُ * الْجَبَّارُ * الْجَلِيلُ * الْحَسِيبُ
 الْحَافِظُ * الْحَقُّ * الْحَكَمُ * الْحَكِيمُ * الْحَلِيمُ
 الْحَمِيدُ * الْخَافِضُ * الْخَالِقُ * الْخَبِيرُ * ذُو الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ * الرَّافِعُ * الرَّحْمَنُ * الرَّحِيمُ
 الرَّزَّاقُ * الرَّشِيدُ * الرَّقِيبُ * الرَّؤُوفُ * السَّمِيعُ
 الشَّكُورُ * الشَّهِيدُ * الصَّبُورُ * الصَّمَدُ * الظَّاهِرُ
 الْعَدْلُ * الْعَزِيزُ * الْعَظِيمُ * الْعَفْوُ * الْعَلِيمُ
 الْعَلِيُّ * الْغَفَّارُ * الْغَنِيُّ * الْفَتَّاحُ * الْقَابِضُ
 الْقَادِرُ * الْقُدُّوسُ * الْقَهَّارُ * الْقَوِيُّ * الْقَيُّومُ
 الْكَبِيرُ * الْكَرِيمُ * اللَّطِيفُ * الْمَاجِدُ * مَالِكُ

الْمَلِكُ * الْمَانِعُ * الْمُبْدِي * الْمُتَعَالِي * الْمُعَافِي *
 الْمُتَيْنُ * الْمُحِيبُ * الْمُحِيدُ * الْمُخَصِّي * الْمُخَيُّ *
 الْمَذِلُّ * الْمَصُورُ * الْمَعَزُ * الْمَعِيدُ * الْمَغْنِي * الْمُقْتَدِرُ *
 الْمُقَدِّمُ * الْمُقْسِطُ * الْمُقِيتُ * الْمَلِكُ * الْمَمِيتُ *
 الْمُنْتَقِمُ * الْمُتَقَمِّنُ * الْمُؤْمِنُ * النَّافِعُ * النُّورُ *
 الْهَادِي * الْوَاحِدُ * الْوَاحِدُ * الْوَارِثُ * الْوَالِي *
 الْوَدُودُ * الْوَاسِعُ * الْوَكِيلُ * الْوَلِيُّ * الْوَهَّابُ

القدس الخامس والعشرون

اسماء الكواكب السيارة

الشَّمْسُ * عَطَارِدُ * الزُّهْرَةُ * الْأَرْضُ * الْقَمَرُ *
 الْمَرْيَخُ * الْمَشْتَرِي * زُحَلُ * أورانوس * نِپْطُونُ

اسماء البروج

الْحَمَلُ * الثَّوْرُ * الْجُوزَاءُ * السَّرَطَانُ * السِّنْبَلَةُ *
 الْأَسَدُ * الْمِيزَانُ * الْمُقَرَّبُ * الْقَوْسُ * الْجَدْيُ *

أَلَدُّوْ * أَلْحُوْ

الاقطار الاربع

أَلْشَّرْقُ * أَلْغَرْبُ * أَلْشِّمَالُ * أَلْجَنْبُوبُ

الطبائع الاربع

أَلْحَرَارَةُ * أَلْبُرُودَةُ * أَلرُّطُوْبَةُ * أَلْيُبُوسَةُ

الرياح الاربعة

أَلصَّبَا * أَلْدِّيُورُ * أَلشِّمَالُ * أَلْجَنْبُوبُ

الدرس السادس والعشرون

تقسيم الزمان

قَرْنٌ * سَنَةٌ * شَهْرٌ * أَسْبُوعٌ * يَوْمٌ * سَاعَةٌ * دَقِيقَةٌ *

ثَانِيَةٌ

أيام الاسبوع

أَلْأَحَدُ * أَلْإِثْنَانُ * أَلثَّلَاثَاءُ * أَلْأَرْبَعَاءُ * أَلْخَمِيْسُ *

أَلْجُمُعَةُ * أَلْسَنِيْتُ

ايام الاسبوع عند قدماء العرب

أَوْهَدُ * أَهْوَنُ * جُبَارُ * دُبَارُ * مُوَيْسُ * عَرُوبَةُ *

شِيَارُ
سَوَاءٌ

فصول السنة الاربعة

الرَّيْعُ * الصَّيْفُ * الخَرِيفُ * الشِّتَاءُ

اسماء الاشهر الشمسية

كَانُونُ الثَّانِي * شُبَّاطُ * آذَارُ * نَيْسَانُ * أَيَّارُ *
خَزِيرَانُ * تَمُوزُ * آبُ * أَيْلُولُ * تَشْرِينُ الْأَوَّلُ *
تَشْرِينُ الثَّانِي * كَانَونُ الْأَوَّلُ

اسماء الاشهر القمرية

مَحْرَمُ * صَفَرُ * رَيْعُ الْأَوَّلُ * رَيْعُ الثَّانِي *
جُمَادَى الْأُولَى * جُمَادَى الثَّانِيَّةُ * رَجَبُ * شَعْبَانُ *
رَمَضَانُ * شَوَّالُ * ذُو الْقَعْدَةِ * ذُو الْحِجَّةِ

الدرس السابع والعشرون

جسم الانسان

(الرَّاسُ) * الْحُجْمَةُ * الشَّعْرُ * الْجَبِيهَةُ * الصَّدْعُ *

الدِّمَاغُ

(الْحَوَاسُّ) * الْبَصَرُ * السَّمْعُ * الشَّمُّ * الَّلَّمْسُ *

الذَّوْقُ

(الْعَيْنُ) * الْجَفْنُ * الْمُدْبُ * إِنْسَانُ الْعَيْنِ *

الْحَدَقَةُ * الْقَرْنِيَّةُ

(الْأُذُنُ وَالْأَنْفُ) * تَعَارِيجُ الْأُذُنِ * الْمُضْرُوفُ *

الْأَرْنَبَةُ * مَنِيذُ الْمَخْرَجِ * الْحَيْشُومُ

(الْفَمُ) * الشَّقَّةُ * اللِّسَانُ * اللَّعَابُ وَالرَّيْقُ *

الْفَكُّ * الْحَلْقُ

(الْأَسْنَانُ) * الثَّنَائِيَا * الرِّبَاعِيَّاتُ * الْأَنْيَابُ *

الْأَضْرَاسُ * اللِّثَةُ * الْعَوَازِضُ

(الْوَجْهُ) أَخَذُ * الشَّارِبُ * اللَّحْيَةُ * الذَّقْنُ

(الْعُنُقُ) الرَّقَبَةُ * الْقَمَامُ * الْحَنْجَرَةُ

(الْكَتِفُ) الْمَنْكِبُ * الْإِبْطُ * الذَّرَاعُ *

السَّاعِدُ * الرُّسْغُ * الزَّنْدُ * الْكُوعُ * الْيَدُ * الرَّاحَةُ

(الْأَصَابِعُ) الْأَظْفَارُ * الْإِبْهَامُ * السَّبَابَةُ *

الْوُسْطَى * الْبَيْصِرُ * الْحَنْصِرُ

(الصَّدْرُ) التَّرْقُوةُ * النُّهْدُ * الْقَلْبُ * الْأَضْلَاعُ *

الْحَصْرُ * الْبَطْنُ * الظَّهْرُ * الْفَرَاتُ * الْأَحْشَاءُ *

الْمَعَاءُ * الْكَبِدُ * الرِّئَةُ * الطِّحَالُ * الْمَعْدَةُ

(الرِّجْلُ) الْفَخْذُ * الرُّكْبَةُ * السَّاقُ * الْقَدَمُ *

الْأَخْمَصُ * الْكَفُّ * الْعَقِبُ

(الْأَمْزِجَةُ) الصَّفْرَاءُ * السُّودَاءُ * الدَّمُ *

الْبَلْغَمُ

(قُوَى النَّفْسِ) قُوَةُ الْإِرَادَةِ * الْخَيَالُ أَوْ

الْمُحْيَاةُ * الْوَهْمُ * الذَّاكِرَةُ أَوْ الْخَافِظَةُ * الْمُنْكَرَةُ

الدرس الثامن والعشرون

مفردات مع نعتها

إِبْرَاهِيمُ * الْخَلِيلُ * مُوسَى الْكَلِيمُ * يُوسُفُ
الْبَارُ * أَيُّوبُ الصَّابِرُ * سُلَيْمَانُ الْحَكِيمُ * دَاوُدُ
الْمَلِكُ * يَسُوعُ الْمَخْلَصُ * أَرِسْطُو الْفِيلَسُوفُ *
أَنُوشِرْوَانُ الْعَادِلُ * أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ * عُمَرُ
الْقَارُوقُ * الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ * هَارُونُ الرَّشِيدُ

الدرس التاسع والعشرون

تراكيب اضافية

آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ * إِسْكَندَرُ ذُو الْقَرْنَيْنِ * صَلَاحُ
الدِّينِ * سَيْفُ الدَّوْلَةِ * شَجَرَةُ الدَّرِّ * عُرْوَةُ
الصَّمَالِيكِ * شَقَائِقُ النُّعْمَانِ * خُفَا حُنَيْنٍ * عَمِيَا
مُوسَى * زَوْرَاءُ الْعِرَاقِ * صَمَّصَامَةُ عَمْرٍو * مَخْوَةُ

الْعَرَبِ * مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ * أَبُو بَرَّاقِشٍ * زَرْقَانُ
 الْيَمَامَةِ * سَخْبَانُ وَارِلٍ * قُبَّةُ بَجْرَانَ * عُثْمَانُ ذُو
 النُّورَيْنِ * بَنُو أُمَيَّةَ * دَوْلَةُ بَنِي عَبَّاسٍ * آلُ عُثْمَانَ

الدرس الثلاثون

تصريف الضمير

ادوات الكتابة

قِرْطَابَيْنُهُ * دَوَاتُهُمَا * يَرَاعُهُمْ * مِدَادُهَا * كِتَابُهُمَا *
 مِبْرَاتُهُنَّ * دَرَجُكَ * مِثْلَتُكُمَا * دَفَقَرْتُكُمْ * سِجِلُّكَ *
 حَبْرُكُمَا * قَلَمُكُنَّ * صَحِيفَتِي * مِسْطَرَّتُنَا

الدرس الحادي والثلاثون

تصريف الفعل الماضي من الجرد السالم المعلوم

قَدِمَ الْخَلِيفَةُ * جَمَعَ الْمَالَ * بَذَلُوا الْجِدَّ وَالْجَهْدَ *
 رَغَتِ الشَّمْسُ * عَدَلْنَا عَنِ الشَّرِّ * طَلَبَنِ الْخَيْرَ *
 نَفَرْتُ عَنِ الْإِثْمِ * فَكُنْتُمَا بِالْعَدُوِّ * نَزَلْتُمُ

الْبَطَائِحُ * قَصَدَتْ الْوَطَنَ * بَلَّغْتُمَا الْوَطَرَ *
 زَهَدْنِي فِي الدُّنْيَا * سَمِعْتُ الْخَطِيبَ * حَشَدَنَا
 الْعَسَاكِرَ

الدرس الثاني والثلاثون

تصريف الفعل المضارع من الجرد السالم المعلوم

يَدْخُلُ إِلَى الشَّامِ * يَتَّبَعَانِ الْهُوَى * يَزْكُبُونَ
 الْبَجَرَ * تَكْتُبُ الرِّسَالَةَ * تَصْعَدَانِ الْجَبَلَ *
 يَمِشُّنِ الْبَرِيدَ * تَعْبُدُ اللَّهَ * تَهْزِمَانِ الْفَارِسَ *
 تَمْدَحُونَ الْأَنْبَارَ * تَسْعَرِينَ النَّارَ * تَرْتَضَانِ
 الثُّوبَ * تَعْرِفْنَ الْحَقَّ * أَدْخُلْ عَلَى الْوَزِيرِ * أَنَا
 وَالْغُلَامُ نَمْضِي إِلَى ثَمٍّ وَنَسْجِدُ

الدرس الثالث والثلاثون

تصريف فعل الأمر من المجرد السالم المعلوم

أُخِطِبَ إِلَى الْقَوْمِ * أَذْكُرَا الْجَنَّةَ * إِشْرَبُوا
 الْمَاءَ الْقَرَّاحَ * إِشْخَصِي إِلَى الْأَمِيرِ * إِنْزَمَا
الصَّلَاةَ * إِنْبِذْنِ الْمُحْظُورَاتِ

الدرس الرابع والثلاثون

تصريف المضارع المنصوب من المجرد السالم المعلوم

أَنْ يَفْضُلَ خَيْرٌ لَهُ * عَسَاهُمَا أَنْ يَنْشُرَا رَايَةَ
 الْمَكَارِمِ * لَنْ يَفْعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ * هَبْ أَنْ تَعْمُرَكَ
 الدُّنْيَا بِرَبَاتِيهَا * لَيْتَهُمَا تَسْعِيَانِ فِي طَلَبِ الْخَيْرِ
 قُفْلًا * لَا تَخْرُجِ الْيَسَاءُ فِيهِ لَكِنْ * لَا تَشْمِتْ
 بِالْعَدُوِّ لَوْلَا تَصَغُرَ * أَحْبِسْكَ أَوْ تَدْفَعِ الدِّينَ *
 أَذْخُلَا عَلَى الْمَلِكِ فَتَنْظُرَا * أَخْلِصُوا إِلَى اللَّهِ فَتَشْعُرُوا
 بِالْخُلَاصِ * هَلَا تَرْدَعِينَ نَفْسَكَ فَتَعْقِلِي * لَعَلَّكُمْ

تُوبَانِ قَتْبُودَا عَنْ الْمَأْتَمِ * إِصْرِ فَنَ الزَّمَانِ فِي
 الشُّغْلِ حَتَّى تَسْلَمَنَّ مِنَ الْهَلَاكِ * سَعَيْتُ لِأُظْفِرَ
 بِمَخَاجَتِي * لَمْ نَكُنْ لِنَصْبِرْ طَوِيلًا

الدرس الخامس والثلاثون

تصريف المضارع المجزوم من المجرّد السالم

لَمْ يَنْكُثِ الْعَهْدَ * لَمْ يَرْهَبَا غَضَبَ اللَّهِ * أَمَّا
 الْمُؤْمِنُونَ فَلْيَفْرَحُوا * لَمَّا تَزَكَّيْنَا إِلَى الدَّهْرِ * لَمْ
 تَزُفْنَا الْكَأْسَ * لَا يَغِيظُنْ أَهْلَ الشَّرِّ * لَا تَشْهَدُ
 لِصَدِيقِكَ بِغَيْرِ الْحَقِّ * لَا تَنْهَجَا سُبُلَ الضَّلَالِ *
 لَا تَفْتَحُوا بَابَ الْخِصَامِ * لَمْ تُخْسِئِ الدَّاءَ * لَا تَحْلُمَا
 بِالْبَاطِلِ * لَمْ تَسْكُنِ السِّرَّ * لَمْ أَكْطِمِ الْغَيْظَ *
 لِنَجْهَدَ نَفْسَنَا بِصَنِيعِ الْمِرَاتِ

الدرس السادس والثلاثون

تصريف الماضي المجهول من المجرّد السالم

نُفِّخَ فِي الصُّورِ * ضُرِبَ بِالسَّيَاطِ * جُعِلُوا
 عِبْرَةً * خُسِفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ * أَلْبَدَتَانِ فَتَحَتَا
 غَنَوَةً * نُصِبَ هَدَفًا لِّلسَّيِّدِ * فُرِزَتِ عَنِ الْقَوْمِ *
 فَصِلْتَا عَنِ الْأَصْحَابِ * هَزِلْتُمْ كَمَدًا * طُبِعَتْ
 عَلَى الْخَيْرِ * عَزِلْتَا عَنِ الْمَرَاتِبِ * سُلِبَتِ الْقَوَى *
 رَغِمَتْ عَلَى قَتْلِهِ * شُغِلْنَا عَنْ إِنْجَازِ الْوَعْدِ

الدرس السابع والثلاثون

تصريف المضارع المجهول من المجرّد السالم

يُضْرَبُ الدِّينَارُ بِاسْمِ الْأَمِيرِ * يُنْجِزَانِ عَنْ
 الْإِخْوَانِ * يُرْسَلُونَ إِلَى الْقِتَالِ * تُقَدُّ الدَّرَاهِمُ *
 تُعْتَقَانِ مِنَ الْأَمْرِ * يُسَطَّنُ (السُّنُّ) بِالْوَاحِ
 الْحَشَبِ * تُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ * تُحْمَلَانِ إِلَى

الوزير * تصفون خمسين عصا * تحجبين عن
النظر * تحمدان في السلوك * ترجمن بالحجارة *
أفرد عن الحلال * نكرم في نادي الأمير

الدرس الثامن والثلاثون

تصريف الفعل مع ضمير الرفع المنفصل

هو مضى * هما سارا * هم زلوا * هي نجت *
ها رحمتا * هن جلسن * أنت زعمت * أنتما
قرأتما * أنتم جيبتم * أنت طلبت * أنتما قمتا *
أنتن خرجتن * أنا كرمت * نحن ظفرنا

الدرس التاسع والثلاثون

تصريف الفعل مع ضمير النصب المتصل

حمدته * أكرمهما * قتلهم * خلصها * جمعهما *
سمهن * عابك * استودعكما * لحقكم * سألك *
وعظكما * أنذر كن * ضربيني * أهاننا

الدرس الرابعون

تصريف الفعل مع ضمير النصب المنفصل

إِيَّاهُ مَدَحَ * إِيَّاهُمَا حَبَسَ * إِيَّاهُمْ أَمْتَنَ * إِيَّاهَا
 أَبْغَضَ * إِيَّاهُمَا خَافَ * إِيَّاهُنَّ تَرَكَ * إِيَّاكَ أَحْتَقِرَ *
 إِيَّاكُمَا رَهَبَ * إِيَّاكُمْ وَصَفَ * إِيَّاكَ سَقَى * إِيَّاكُمَا
 فَضَّلَ * إِيَّاكَ كُنَّ شَتَمَ * إِيَّايَ آثَرَ * إِيَّانَا سَلَّمَ

الدرس الحادي والأربعون

تصريف الفعل مع ضمير الجر

سَعَى بِهِ * اجْتَمَعَ بِهِمَا * عَرَضَ بِهِمْ * جَادَ بِهِمَا *
 عَدَلَ بِهِمَا * مَرَّ بِهِنَّ * ظَهَرَ لَكَ * فَرَضَ لَكُمَا *
 إِقْتَضَى لَكُمْ * وَجَبَ لَكَ * قَالَ لَكُمَا * حَنَّ لَكُنَّ *
 وَشَى يِي * إِنْتَمَى إِلَيْنَا

الدرس الثاني والأربعون

إسم الفاعل واسم المفعول

جَاوَرَ الْعَظَمَ * وَاهِنَ الْقَوَى * بَالِغَ الْحِلْمِ * تَغَابَ

الرَّسَالَةُ * نَاهِجُ طَرِيقِ الْمُحَاسِنِ * زَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا *
 مَحْمُودُ السَّيْرِ * مَنكُودُ الْحَظِّ * حِصْنٌ مَتْنُوتٌ
 الْأَرْجَاءُ * مَسْطُورٌ فِي التَّارِيخِ * رَاهِبٌ مَقْبُولُ
 الصَّلَاةِ * مَجْبُولٌ عَلَى الشَّفَقَةِ

الدرس الثالث والاربعون

فَاعِلٌ وَفَعِيلٌ وَمَفْعُولٌ وَفَاعِلٌ وَفَعِيلٌ

ظَاهِرُ الذَّلِيلِ * رَاجِحُ الْعَقْلِ * سَابِغُ الْقَمَلِ *
 بَارِعُ الْحَظِّ * كَرِيمُ الشَّيْمِ * زَيْلُ تُونِسَ * بَصِيرُ
 بِالْأُمُورِ * صَفِيرُ الْحَجْمِ * بَعِيدُ الْمَدَى * رَفِيعُ
 الشَّانِ * خَطِيبُ الْعَرَبِ * جَهْدُ الصَّوْتِ * دَلُوفُ
 إِلَى الْفَرَى * رَسُولُ الْخَيْرِ * غُفُورٌ لِلذَّنْبِ * أَشْهَلُ
 الْعَيْنَيْنِ * ضَخْمُ الرَّأْسِ * ذَلَقُ اللِّسَانِ * سَهْلُ
 الْعَرِيكَةِ * جَزَلُ الْمُنْطِقِ * ثَبَتُ الْجَنَانِ * صَفَرُ
 الْيَدَيْنِ * حَسَنُ الْخَلْقِ * دَمِثُ الْأَخْلَاقِ



فصل في التدين

١ إعلم أيها الولد وألحجب العزيز أطلال بقاءك
بطاعته . وسلك بك سبيل أحبائه . أن الله تعالى
خلقك لتسعى في خدمته . فتعبده وتحمده وتسبحه
في الغدو والآصال (أيها الولد للغزالي)

قال فيثاغورس : كما أن وجودنا من الله
سبحانه هكذا ينبغي أن تكون أنفسنا منصرفة
إليه (اسرار الحكماء)

ذكر الله يغير البصائر . ويؤنس الضمائر
(السيوطي)

٢ أَلَا يُؤْمِنُ إِقْرَارُ بِاللِّسَانِ . وَتَصْدِيقُ بِالْجَنَانِ .
وَعَمَلُ بِالْأَرْكَانِ

قَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ :

إِجْعَلِ اللَّهُ صَاحِبًا وَدَعَ النَّاسَ جَانِبًا
٣ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ الْعَجَبُ مِنْ حُبِّ اللَّهِ وَأَنَا
عَبْدٌ فَقِيرٌ . وَلَكِنَّ الْعَجَبَ مِنْ حُبِّ اللَّهِ لِي وَهُوَ
مَلِكٌ قَدِيرٌ

قَالَ بَعْضُ الْعُبَادِ : إِنِّي لَا أَسْتَخِي مِنْ اللَّهِ أَنْ
يَرَانِي مَشْغُولًا عَنْهُ وَهُوَ مُصِلٌ عَلَيَّ

(بهاء الدين العاملي)

٤ نَعِيمُ الدُّنْيَا بِثَلَاثَةٍ . شُكْرُ اللَّهِ عَلَى مَا أُعْطِيَ .
وَالصَّبْرُ عَلَى مَا أُبْلِيَ . وَالتَّوَقُّعُ عَمَّا نَهَى (السيوطي)
قَالَ بَعْضُهُمْ : يَا ابْنَ آدَمَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا
مِنْ قَلْبِكَ فَإِنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ الدُّنْيَا وَحُبُّ

اللَّهُ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ

قِيلَ : مَنْ عَرَفَ اللَّهَ فَلَيْسَ لَهُ مَعَ الْخَلْقِ
لَذَّةٌ . وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي مَعِيشَتِهِ لَذَّةٌ
(اسرار الحكماء للمستعصي)

سُئِلَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ عَنْ أَفْضَلِ النَّاسِ
فَقَالَ : أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ تَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ فَأَحْبَبَهَا
بِقَلْبِهِ وَبَاشَرَهَا بِجَسَدِهِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى
اللَّهِ إِذَا سَأَلَهُ وَأَبْعَدُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ إِذَا سَأَلَهُمْ
إِعْلَمْ أَيُّهَا الْوَلَدُ أَنَّ عَلَامَةَ إِعْرَاضِ اللَّهِ تَعَالَى
عَنِ الْعَبْدِ اشْتِغَالُهُ بِغَيْرِ أَمْرِ خَلَاصِهِ (للغزالي)

قَالَ أَرِسْطُاطَالِسُ : أَحْفَظُ النَّامُوسِ
يُحْفَظُكَ . فَإِنْ مَنْ تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ ذَمُّهُ حَرَامٌ
قَالَ عَلِيٌّ : لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَدْجُوا الْآخِرَةَ بِغَيْرِ

عَمَلٍ . وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ لِطُولِ الْأَمَلِ
 إِنَّ أَمْرًا اقْتَضَى سَاعَةً مِنْ عُمْرِهِ فِي غَيْرِ مَا
 خُلِقَ لَهُ لَجْدِيدٌ أَنْ تَطُولَ عَلَيْهِ الْحَسْرَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : طَلَبُ الْجَنَّةِ بِالْعَمَلِ
 ذَنْبٌ مِنَ الذُّنُوبِ (للسيوطي)

٧ قَالَ حَكِيمٌ : عَجِبْتُ مِمَّنْ يَحْتَمِي عَنْ الطَّعَامِ
 خَافَةَ الْمَرَضِ كَيْفَ لَا يَحْتَمِي عَنْ الذُّنُوبِ خَافَةَ
 النَّارِ

لَوْ لَمْ يُعَذِّبِ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ لَكَانَ
 يَنْبَغِي أَنْ لَا يَعْصُوهُ شُكْرًا لِنِعْمَتِهِ
 كَانَ أَبُو الْحَزْمِ يَقُولُ : عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ
 لِدَارٍ يَرْحَلُونَ عَنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّحَلَةً وَيَتْرَكُونَ
 الْعَمَلَ لِدَارٍ يَرْحَلُونَ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّحَلَةً
 مَرَّجُلٌ بَعْضُ الْعَارِفِينَ وَهُوَ بِأَكْلٍ بَقْلًا

وَمَلَحًا فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْضَيْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِهَذَا .
 فَقَالَ الْعَارِفُ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَنْ رَضِيَ بِشَرٍِّ مِنْ
 هَذَا . فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ : مَنْ رَضِيَ بِالدُّنْيَا عَوَضًا
 عَنْ الْآخِرَةِ (الكشكول)

نُزِعَ دُنْيَانَا بِتَرْيَقِ دِينِنَا

فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرَقِّعُ

إِنَّ الْعَبْدَ يَبْلُغُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ اللَّهِ وَكَرَمِهِ
 وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ يَسْتَعِدَّ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ . قَالَ
 بَعْضُهُمْ : يَقُولُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا عِبَادِي
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَأَقْسِمُوهَا بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ
 ٩ إِنَّ الْعَاقِلَ يَعْمَلُ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ . وَالْأَحْمَقُ
 يَتَّبِعُ نَفْسَهُ وَهَوَاهَا وَيَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْمَغْفِرَةَ . فَإِذَا
 أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ يَقُولُ : رَبَّنَا أَرْجِعْنَا نَعْمَلْ غَيْرَ مَا كُنَّا
 عَلَيْهِ . فَيَقُولُ لَهُ : يَا أَحْمَقُ أَمِنَ الْمَوْتَ خَلَاصٌ . فَإِيَّاكَ

إِذَا أَنْ تَرْحَلَ إِلَى رَبِّكَ صِفَرِ الْيَدَيْنِ وَتَصِلَ إِلَى
مَنْزِلِكَ الْقَبْرِ بِإِلَازَادٍ

قِيلَ لِبَعْضِ الزُّهَّادِ : لَقَدْ أَضْرَرْتَ بِيَدَيْكَ
بِكَثْرَةِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ . قَالَ : كَلَّا بَلْ كَرَّامَتُهُ
أَرِيدُ لِلْجَنَّةِ

١٠ أَخْبَرَ بَعْضُهُمْ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَاهِبٍ وَهُوَ
فِي الْمَوْتِ . فَأَذَاهُ مِنَ السُّرُورِ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ فَقُلْتُ
لَهُ : مَا هَذَا السُّرُورُ . قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي
أَخْرَجَنِي مِنْ بَيْنِ الظَّالِمِينَ وَالْبَاطِلِينَ وَالْحَاسِدِينَ .
أَفَأَقْدَمُ عَلَى أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ وَلَا أُسَرُّ

حُكِيَ أَنَّ مَلِكًا بَنَى قَصْرًا وَقَالَ : أَنْظَرُوا إِن
كَانَ فِيهِ عَيْبٌ فَأَصْلَحُوهُ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الزُّهَّادِ :
أَرَى فِيهِ عَيْبَيْنِ . فَقَالُوا لَهُ : وَمَا هُمَا . قَالَ : يَمُوتُ
الْمَلِكُ وَيَخْرَبُ الْقَصْرُ . فَقَالَ الْمَلِكُ : صَدَقْتَ . ثُمَّ

أَقْبَلَ عَلَى اللَّهِ وَتَرَكَ الْقَصْرَ وَالْدُّنْيَا وَسَاحَ فِي
الْبَرَارِيِّ زَاهِدًا

١١ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَابِدِينَ أَنَّهُ مَرَّ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ
قَدْ نَحَلَتْ أَسْبَابُهُمْ وَتَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهُمْ فَقَالَ لَهُمْ : مَا
الَّذِي بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى . فَقَالُوا : أَخْوَفُ مِنَ النَّارِ .
فَقَالَ : حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَ الْخَائِفُ . ثُمَّ
جَاوَزَهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ آخَرِينَ فَإِذَا هُمْ أَشَدُّ نَحْوَلًا
وَتَغْيِيرًا فَقَالَ : مَا الَّذِي بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى . قَالُوا :
الشَّوْقُ إِلَى الْجَنَّةِ . فَقَالَ : حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ
مَا تَرْجُونَ . ثُمَّ جَاوَزَهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ آخَرِينَ فَإِذَا هُمْ
أَشَدُّ نَحْوَلًا وَتَغْيِيرًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَرَاءِي مِنْ
النُّورِ فَقَالَ : مَا الَّذِي بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى . قَالُوا : نَحِبُّ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . فَقَالَ : أَنْتُمْ الْمُقْرَبُونَ أَنْتُمْ الْمُقْرَبُونَ
أَنْتُمْ الْمُقْرَبُونَ (أَحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ لِلْعِرَاقِيِّ)

١٢ سَأَلَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ رَجُلًا مِنْ الْعَارِفِينَ فِي
النَّجَاةِ وَالطَّرِيقِ إِلَى الْخَلَاصِ . فَقَالَ : أَنْ تَأْخُذَ
كُلَّ دِرْهَمٍ تَأْخُذُهُ مِنْ وَجْهِ حَلَالٍ وَأَنْ تَضَعَهُ فِي
مَوْضِعٍ حَقٍّ . وَلَا تَرْضَى لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَا لَا
تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ . فَقَالَ الْخَلِيفَةُ : وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى
هَذَا . فَقَالَ : مَنْ يَرْغَبُ فِي نَعِيمِ الْجَنَّةِ . وَيَذْهَبُ
مِنْ عَذَابِ النَّيرانِ

١٣ قَالَ بَعْضُهُمْ لِزَاهِدٍ : صِفْ لَنَا الدُّنْيَا .
فَقَالَ : مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ الظِّلِّ . إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ
سَاكِئًا . وَهُوَ يَمُرُّ دَائِمًا . فَكَذَلِكَ عُمُرُ الْإِنْسَانِ يَمُرُّ
بِالتَّذْرِيجِ عَلَى الدَّوَامِ وَيَنْقُصُ كُلَّ لَحْظَةٍ .
وَكَذَلِكَ الدُّنْيَا تَدْخُوكَ وَتَهْرُبُ مِنْكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ
لَا تَبْقُظُ وَذَاهِلٌ لَا تَشْعُرُ



فصل في الأدعية

(عن كتب الائمة وأقوال الصالحين)

دعاء الافتتاح

١٤ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى
جَدُّكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

دعاء الفجر

١٥ اللَّهُمَّ اهْدِنَا يَفْضْلَكَ فِي مَنْ هَدَيْتَ . وَعَافِنَا
فِي مَنْ عَافَيْتَ . وَتَوَلَّنَا فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ . وَبَارِكْ
لَنَا فِي مَا آعَظَيْتَ . وَوَقِّنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ . إِنَّكَ
تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ . إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَاَلَيْتَ .
وَلَا يَعْزُزُ مَنْ عَادَيْتَ . تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ

دعاء الصبح

١٦ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا خَلْقٌ جَدِيدٌ فَأَفْتَحْهُ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ
وَأَفْتَحْهُ لِي بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَأَرْزُقْنِي فِيهِ حَسَنَةً
تَقْبِلُهَا مِنِّي وَزَكَاةً وَصَفِيَّةً إِلَيَّ وَمَا عَلِمْتَ فِيهِ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَأَغْفِرْهَا لِي إِنَّكَ غَفُورٌ . وَلَا تُشْمِتْ بِي
عَدُوِّي . وَلَا تُسَوِّ بِِي صَدِيقِي . وَلَا تُجْعَلْ
مُصِيبَتِي فِي دِينِي . وَلَا تُجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي .
وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي . يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ

دعاء الوتر

١٧ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغِيثُكَ وَنَسْتَعِيذُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
وَنُثَوِّبُ إِلَيْكَ . وَتَوَكَّلْ عَلَيْكَ وَتَوَكَّلْ بِكَ
وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ . نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ
وَنُخَلِّعُ وَنَتْرِكُ مَنْ يَفْجُرُكَ . اللَّهُمَّ إِنَّاكَ نَعْبُدُ . وَلَكَ
نُصَلِّي وَنُسَبِّحُ . وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنُخْفِذُ . وَرَجُو

وَحُجَّتِكَ وَتَخَشَى عَذَابَكَ. إِنَّ عَذَابَكَ أَلَدُّ بِالْكَفَّارِ
مُلْحَقٌ

ادعية الاستغفار

١٨ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا
عَبْدُكَ وَأَتَاكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا أَنْتَ تَطْعَمُ. أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُو لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ
وَأَبُو بِذُنُوبِي. اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا
فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ وَأَرْحَمِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَدَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
مَا دَامَتِ الصُّحُفُ مَنشُورَةً. وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ قَبْلَ
أَنْ يَخْضُرَ الْأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ الْأَمَلُ وَلَا أَقْدِرَ عَلَى
اسْتِغْفَارِكَ

١٩. وَقَالَ آخَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي رَهِيْنٌ بِذُنُوبِي أَتَعَزُّ

فِي ذُيُولِهَا وَأَسْتَحْيِي تَحْتَ سُدُولِهَا فَتَفْضِلْ عَلَيَّ
 بِمَوِيَّ يَنْسُطُ كَافَّةً رَجَائِي وَيَمِيزُ الْخَافَةَ عَنِ
 أَرْجَائِي . إِلَهِي لَسْتُ أَتُكُّ مُقَلِّبًا أَرْمَةُ الْخَطَايَا
 وَأَعِنَّةَ السَّيِّئَاتِ فَوَقِّهِ لِي تَوْبَتِي وَأَمْنٌ عَلَيَّ عِنْدَ
 أَنْتِهَاءِ تَوْبَتِي .

٢٠ وَدَعَا آخِرُ : اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ
 عَنْ خَطِيئَتِي وَسَتْرَكَ عَنْ قَبِيحِ عَمَلِي أَظْمَنِي أَنْ
 أَسْأَلَكَ مَا لَا أُسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ بِمَا قَضَيْتَهُ لِي .
 أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا
 لِأَنَّكَ أَنْتَ الْخَيْرُ إِلَيَّ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي .
 تَوَدَّدْتُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ
 بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا
 أَنْعَمَ مِنْكَ عَلَيَّ عَبْدٌ لَيْمٌ مُثْلِي

أدعية مختلفة

٢١ اللَّهُمَّ اقْبَلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِلَيْنَا وَكُنْ مَعَنَا
وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا

وَدَعَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ
وَأَعِزَّنَا مِنْ سُخْطِكَ وَأَمِنْ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ . وَاجِرْنَا مِنْ
غَضَبِكَ وَأَغْنِنَا بِحَمَلِ رِزْقِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ .
وَلَا تُشْغِلْنَا بِطَلَبِ مَا عِنْدَهُمْ عَنْ طَلَبِ مَا عِنْدَكَ .
وَأَقْنِعْنَا بِبَيْسِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كَثِيرَهَا يُسْخِطُكَ وَلَا
خَيْرَ فِي مَا يُسْخِطُكَ

٢٢ وَدَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ وَمِنَ الذَّلَّةِ إِلَّا لَكَ وَمِنَ
الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ وَمِنَ الرَّجَاءِ إِلَّا فِيكَ . وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ صَدِيقٍ يَصُدُّنِي وَجَلِيسٍ يُغْرِيبُنِي وَعَدُوٍّ
يَسُونِي

٢٣ اللَّهُمَّ يَا هَادِيَ الْمَضِلِّينَ . وَيَا رَاحِمَ الْمَذْنُوبِينَ .
 وَيَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْعَاثِرِينَ . أَرْحِمْ عَبْدَكَ ذَا الْخَطَرِ
 الْعَظِيمِ . وَالْمُؤْمِنِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ . وَاجْعَلْنَا مَعَ
 الْأَخْيَارِ الْمَرْزُوقِينَ . الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ
 النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . آمِينَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلِّ الْأَعَزِّ .
 وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ . وَأَدْعُوكَ
 اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ . وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ
 الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي الَّذِي مَلَأَ الْأَكْوَانَ كَأَمَّا أَنْ
 تَكْشِفَ عَنِّي ضُرَّ مَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِيهِ
 ٢٤ وَدَعَا آخِرُ : أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مِنْ قَهْرَةِ قَهْرِكَ وَتَحَوَّلَ
 حَافِيَتِكَ وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ . وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ

مِنْ سُخْطِكَ وَبِعُفْوِكَ مِنْ عُنُوتِكَ وَبِكَ مِنْكَ لَا
 أَحْصِي ثَمَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ
 مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ
 كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .
 وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ .
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ .
 وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبِيدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ بِمَا
 اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عِبِيدُكَ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ
 أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ حَاقِبَتَهُ رُشْدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ

٢٥ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ مَوَاقِفِ الْحَجِّ : اللَّهُمَّ
 لَا تُعْنِي بَطْلَابِي مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي وَمَا قَدَّرْتَ
 فَاجْعَلْهُ مَيْسَرًا سَهْلًا . وَكَافِي عَنِّي أَبُوي وَكُلُّ ذِي

نِعْمَةٍ عَلَيَّ . اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَمَلًا بَارًا وَرِزْقًا دَارًا
وَعِيشًا قَارًا . اللَّهُمَّ لَا تُجْعَلْ لِي بَيْنَتَا وَبَيْنَكَ فِي الرِّزْقِ
أَحَدًا سِوَاكَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فَمْرَ خَلْقِكَ بِكَ
وَأَغْنَاهُمْ بِكَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي رِزْقًا وَاسِعًا
وَاجْعَلْنِي بِهِ قَانِمًا

٢٦ وَقَالَ آخِرُ : اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِسُتُورِكَ الْحَصِينَةِ
وَأَغْصِنَا بِحَبَالِكَ الْمَتِينَةِ وَأَدْخِلْنَا فِي كَفَالَتِكَ
الْأَمِينَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سِتْرَكَ الَّذِي لَا تُخْرِقُهُ
الرَّمَاحُ وَلَا تُزِيلُهُ الرِّيَّاحُ . اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي نَفْسِي
فَإِنَّهَا أَعَزُّ الْأَنْفُسِ إِلَيَّ وَفِي أَوْلَادِي فَإِنَّهُمْ لَحَمِي
وَدَمِي وَفِي عَشِيرَتِي فَإِنَّهُمْ عِزِّي وَنَاصِرِي وَفِي
جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ صَلَاحِي لَا يَتِمُّ إِلَّا بِصَلَاحِهِمْ .
٢٧ وَقَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَرَجَاكَ فَحَقَّقْتَ

وَجَاءَهُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا ذَنْبَ لَكَ فَاجِرَتُهُ وَمِمَّنْ
 قَرَأَ إِلَيْكَ قَسِيئَتَهُ وَمِمَّنْ خَافَكَ فَأَمَّتَهُ وَمِمَّنْ تَوَكَّلَ
 عَلَيْكَ فَكَفَّتَهُ وَمِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ . يَا مَنْ تَوَحَّدَ
 بِالْحَمْدِ وَأَنفَرَدَ بِالْحُجْدِ . وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :
 حَسْبِيَ اللَّهُ وَعَوْنِي مَنْ تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ
 فَحَيَاتِي وَمَمَاتِي وَنُشُورِي فِي يَدَيْهِ
 وَإِذَا مَسَّنِيَ الضُّرُّ تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ
 فَهُوَ لِمَلْهُوفٍ أَرْجَى رَحْمَةً مِنْ وَالِدِيهِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ :

سَلِّ إِلَهِ وَلَدَيْهِ لَا تَنْسَهُ
 فَإِنَّهُ يَذْكُرُ عَبْدَهُ إِذْ يَذْكُرُهُ
 وَقَالَ آخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْسُودُ بِكَ مِنْ هَيْبَانِ
 الْحِرْصِ وَسُورَةِ الْغَضَبِ وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى
 الْحَقِّ وَالْإِصْرَارِ عَلَى الضَّلَالِ وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَا

تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنْ أَصْطَنَعَ الْعَارِفَةُ
عِنْدَنَا. وَأَنْ تَعُودَ ظَالِمًا أَوْ تَخْذُلَ مَلُوفًا أَوْ تَزُومَ
مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ أَوْ تَقُولَ فِيمَا لَيْسَ لَنَا بِهِ عِلْمٌ.
وَتَعُودُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّيْرِ. وَإِحْصَاءِ الصَّغِيرَةِ.
وَتَعُودُ بِكَ مِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ. وَمِنْ الْفَقْرِ إِلَى غَيْرِ
الْأَكْفَاءِ. وَمِنْ عَيْشَةٍ فِي شِدَّةٍ. وَمِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ
وَمِنْ سُوءِ الْمَأْتِ بِوَحْرَمَانِ الثَّوَابِ. وَحُلُولِ الْعِقَابِ
٢٨ حَكِي عَنْ مَعْرُوفٍ الْقَاضِي : أَنَّ الْخَجِيجَ كَانُوا
يَجْتَهِدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ التُّرْكَمَانِ سَاكِتٌ
لَا يُحْسِنُ أَنْ يَدْعُو فَخَشَعَ قَلْبُهُ وَبَكَى فَقَالَ بَلَقْتُهُ :
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَحْسِنُ شَيْئًا مِنَ الدُّعَاءِ
فَأَسْأَلُكَ مَا يَطْلُبُونَ مِنْكَ بِمَا دَعَوَا. فَرَأَى بَعْضُ
الصَّالِحِينَ فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ قَبِلَ حُجَّ النَّاسِ بِدَعْوَةِ
ذَلِكَ التُّرْكَمَانِيِّ لَمَّا نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ بِالْفَقْرِ وَالْهَاقَةِ

دُعَاءُ رَاهِبٍ

٢٩ حَدَّثَ بَعْضُهُمْ قَالٌ : كُنْتُ سَائِرًا فِي الْبَرِّيَّةِ
 فَلَمَّا بَصَوَّمَةً رَاهِبٍ . فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ
 يُصَلِّي : يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ أَفْتَحْ قَلْبِي بِسُورِكَ .
 وَأَخِينِي بِرُوحِ مِنْكَ . وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ .
 وَهَوِّنْهَا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ . وَكُنِّي لِبَاسَ التَّقْوَى . فَإِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ أَذْكُرْنِي وَذَكِّرْنِي وَتُبْ
 عَلَيَّ . وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً أُنْسِي بِهَا كُلَّ شَيْءٍ سِوَاكَ .
 وَهَبْ لِي ثَقْوَاكَ . وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيَخْشَاكَ .
 وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

٣٠ وَمِمَّا سَمِعَ عَنْ بَعْضِ النُّسَاكِ قَوْلُهُ : يَا رَبِّاهُ
 يَا مَوْلَاهُ هَبْ لِي لِسَانًا لَا يَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ . وَقَلْبًا
 يَسْمَعُ بِالْحَقِّ مِنْكَ وَعَمَلًا حَامِدًا لِجَلَالِ عَظَمَتِكَ .
 فَكَمَا خَلَقْتَنِي فَأَهْدِنِي . وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّتِكَ

وَتَجَنَّبْنِي مِنَ النَّارِ بِمَقْوِكَ وَبِعِضِّ لِي الدُّنْيَا وَحَبِيبِ
 لِي الْآخِرَةِ . إِلَهِي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ سِيَاسَةِ نَفْسِي
 فَتَوَلَّ أَمْرِي . فَالْأَمْرُ أَمْرُكَ فَاتَّعَمَّ نِدَائِي . وَأَقْطَعُ
 هِجَايِي حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَأَفُوزَ بِكَ إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ
 (مناقب الصالحين)

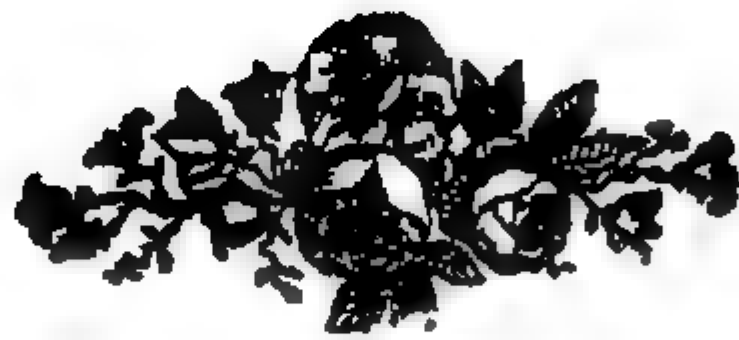
٣١ قَالَ الشَّيْخُ عُمَرُ الصَّيْنِيُّ : مَرَرْتُ بِرَاهِبٍ وَهُوَ
 فِي صَوْمَعَتِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِلَهَنَا تَقْدُسُ أَسْمُكَ
 يَا بِي مَلَكُوتُكَ . تَكُونُ مَشِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ
 عَلَى الْأَرْضِ . أَرْزُقْنَا الْكَفَافَ يَوْمًا بِيَوْمٍ . اغْفِرْ لَنَا
 خَطَايَانَا وَآثَامَنَا . وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ وَخَلِصْنَا
 مِنْ إِبْلِيسَ لِنُسَبِّحَكَ وَنُقَدِّسَكَ وَنُعْبَدَكَ إِلَى دَهْرِ
 الدَّاهِرِينَ . (ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ أَيْضًا) : اللَّهُمَّ إِنَّ رَحْمَتَكَ
 كَعَظَمَتِكَ . اللَّهُمَّ إِنَّ نِعْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنْ رَجَائِنَا .
 فَصُنْعُكَ أَفْضَلُ مِنْ آمَالِنَا . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَاكِرِينَ

لِنَعْمَائِكَ حَتَّى تَشْتَغَلَ بِذِكْرِكَ جَوَارِحُنَا . وَتَمْتَلِي
 قُلُوبُنَا . أَعِنَّا عَلَى أَنْ نَحْذَرَ مِنْ سُخْطِكَ وَتُبْتَغِي
 طَاعَتَكَ وَرِضَاكَ . اللَّهُمَّ وَقِّمْنَا لِلْعَمَلِ بِمَا تَقُورُ بِهِ
 مِنْ مَلَكُوتِكَ . مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ الْعِزُّ
 وَالسُّلْطَانُ وَالْمُدْرَةُ

دعاء للسلطان لابن الحديد

اللَّهُمَّ أَيْدِ مَوْلَانَا مَا لَكَ الرِّقُّ بِنَصْرِ لَا يُطَاقُ .
 وَاجْعَلْ مَقَاصِدَ دَوْلَتِهِ الْقَاهِرَةِ مَقَاصِدَ الْأَمْنِ
 وَالْإِتِّفَاقِ . وَأَسْعِدْ وَرَثَاءَهُ وَحُجَّابَهُ سَعَادَةً يَتِمُّ
 بِهَا الْوِفَاقُ . وَآخِرُ سُنُونُوبِهِ وَكُتَابُهُ مِنْ غَوَائِلِ
 الْغِيِّ وَغَوَايَةِ النِّفَاقِ . اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَوَاعِدَ سُلْطَانِهِ
 عَلَى صُخُورِ الْإِحْسَانِ . وَاقْرِنْ بِدَوَامِ عَدْلِهِ الْأَمْنِ
 وَالسُّكُونِ عَلَى تَمَرِّ الْأَزْمَانِ . وَاجْعَلْ بَأْسَ جُيُوشِهِ
 مُرَغَّمًا بِكُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ . وَارْفَعْ بِعِزَّتِكَ

وَحَوْلِ قُوَّتِكَ شَأْنَهُ وَعَلَى مَكَانِهِ عَلَى كُلِّ شَأْنٍ
وَمَكَانٍ . مَا تُجِمْ نَبْتُ . وَأَتَسَعَ خَبْتُ . بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . آمِينَ





نخبة من امثال العامة

٣٣ (١). إِنَّ الْأَسْرَارَ عِنْدَ الْأَحْرَارِ . إِنَّ غَابَ
 الْأَصْلُ قَالِدًا لَيْلُ الْفِعْلِ . الْإِنْسَانُ طَيْرٌ بِلا
 أَجْنَحَةٍ . النَّاسُ أَتْبَاعُ لِمَنْ غَلَبَ . أَخُوكَ مِنْ
 صَدَقَّتْ بِنَصِيحَةٍ . أَلْفُ صَاحِبٍ وَلَا عَدُوٌّ وَاحِدٌ .
 (ب) . بِشَاشَةِ الْوَجْهِ أَحْسَنُ مِنْ تَتْنَاءِ الْكَفِّ .
 بَدَنٌ وَافِرٌ وَقَلْبٌ كَافِرٌ . (ت) . تَأْجُ الْمَرْءُ التَّوَاضُّعُ .
 (ث) . ثَوْبُ الْإِعَارَةِ لَا يُدْفَى . (ج) . الْحَارَ تَمُ
 الدَّارَ . إِنْجَلِسْ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِيَدِكَ وَتُبَرُّ . وَلَا تَجْلِسْ
 حَيْثُ يُؤْخَذُ بِرِجْلِكَ وَتُجْرَ . أَجْرُ النَّاسِ عَلَى

الْأَسَدِ أَصْغَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَةٌ. (ح). الْحُبُّ سِتَارُ
 الْعُيُوبِ. الْحَاجَةُ تَفْتِقُ الْحِيلَةَ. الْحَبْلُ مِنَ التَّكْرَارِ
 يَقْطَعُ خَرْزَةَ الْبَيْرِ. الْحَبَّةُ تَدُورُ وَإِلَى الرَّحَى
 تَرْجِعُ. الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ وَالتَّوَانِي هَلَكَةٌ. الْحِسَابُ
 بِالْمِثْقَالِ وَالْمَحَبَّةُ بِالْفِنْطَارِ. (خ). خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ أَنْ
 يَأْخُذَكَ. أَخِيْبُ مِنَ الْقَائِضِ عَلَى الْمَاءِ. خَيْرُ الْبِرِّ
 مَا جَلُّهُ. (د). أَلَدَيْكَ أَفْصَحُ مِنَ الْبَيِّنَةِ يَصِيحُ.
 دَارُ الظَّالِمِ خَرَابٌ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ. الدَّارِيسُ يَغْلِبُ
 الْقَارِيسَ. الدَّهْرُ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ. أَذْكَرُ
 الذِّيبِ وَهْيُ الْقَضِيبِ. (ر). الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ.
 الرِّزْقُ الْمَتْرُوكُ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْحَرَامَ. رُبَّمَا صَحَّتِ
 الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ. (س). السُّكُوتُ رَدُّ الْجَوَابِ.
 السَّاعِي بِالْخَيْرِ كَمَا مِلَهُ. سُرُورُ النَّاسِ بِالْأَمْوَالِ
 أَكْثَرُ مِنْ سُرُورِهِمْ بِالْأَمْوَالِ. سَأَسْقِيكَ بِالْوَعْدِ

يَكُونُ. (ش). شَبَاطُ مَالِهِ رِبَاطٌ. الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ
 لَا يُؤْلَمُهَا السَّلْعُ. (ص). صُدُورُ الْأَحْرَارِ صِنَادِيقُ
 الْأَسْرَارِ. صِنَاعَةٌ فِي الْيَدِ آمَنٌ مِنَ الْفَقْرِ. (ض).
 الصُّحُكُ بِالسَّبَبِ مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ. أَضْيَعُ مِنْ
 حِلْيَةٍ عَلَى زِيْنَةٍ. (ط). الطَّيْرُ بِالطَّيْرِ يُصَادُ. (ظ).
 ظَنُّ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ. (ع). الْعِتَابُ
 صَابُونُ الْقُلُوبِ. عَلَى قَدْرِ بَسَاطَتِكَ مَدُّ رَجَلَيْكَ.
 أَعْمَى الْعَيْنِ وَلَا أَعْمَى الْقَلْبِ. الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ
 ثَانِيَةٌ. عِنْدَ الطَّعَانِ يَبِينُ الْفَارِسُ مِنَ الْجَبَانِ.
 عِنْدَ الْبُطُونِ صَاعَتِ الْعُقُولِ. (غ). قَابَ الْقِطْ
 فَالْعَبْ يَا قَارُ. غِشُّ الْقُلُوبِ يَظْهَرُ فِي ثَلَاثِ
 اللِّسَانِ وَصَفَحَاتِ الْوُجُوهِ. غِنَى الْمَرْءِ فِي الْغُرْبَةِ
 وَطَنُهُ. (ف). الْفَرْعُ يُطِيرُ الْوَجِيمَ. قَمٌ يُسَجُّ وَقَابٌ
 يَذْبَحُ. (ق). قَمٌ حَتَّى أَقُومَ مَعَكَ. قَدْ ضَلَّ مَنْ

كَانَتْ الْعُمَيَّانُ تَقُودُهُ. (ك). كَثْرَةُ الْكَلَامِ
 خَبِيْثَةٌ. كَثِيرُ الْمَشْيِ قَلِيلُ الصَّيْدِ. كُلُّ مُطَالِبٍ
 مَعْرُودٌ. كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ. كُلُّ دِيكَ عَلَى
 مَرْبَلَتِهِ صَيَّاحٌ. كَلْبٌ حَيٌّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ.
 الْكَابُ فِي بَيْتِهِ أَسَدٌ. الْكَحْلُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَى.
 الْكَسَلُ وَكَثْرَةُ النَّوْمِ يُبْعِدَانِ مِنَ اللَّهِ. كَيْفَ
 يُعِيرُ الْأَعُورَ مَنْ هُوَ أَعُورٌ. (ل). لَا تَدِينُوا لِلسَّلَا
 تِدَانِ. لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَذْلِ. لِسَانُ
 أَخْرَسٍ خَيْرٌ مِنْ لِسَانٍ كَذُوبٍ. لِسَانُ الْجَاهِلِ
 مِفْتَاحُ حَقِيْقِهِ. لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ. لَا يَكُونُ رَأْسَانُ
 فِي عِمَامَةٍ. لَا يَضُرُّ السَّحَابَ نَجْعُ الْكِلاَبِ. (م).
 إِمْرَأَةٌ بِإِلَاحِيَاءِ كَطْعَامٍ بِإِلَاحٍ. مَا لَمْ تَقْعَبْ فِيهِ
 الْأَيْدِي لَا تُبْكِي عَلَيْهِ الْعَيُونُ. الْمَاءُ يَنْقَرُ صَمًّا
 الْحَجَرُ بِرَشْحِهِ قَطْرَةً قَطْرَةً. مَنْ لَمْ يُخَاطَرْ لَمْ يَجِدْ.

مَن أَحَبَّكَ أَبْكَاكَ وَمَن أَبْغَضَكَ أَضْحَكَكَ . مَن
 زَرَعَ الْمَعْرُوفَ حَصَدَ الشُّكْرَ . مَن لَمْ يُحْتَرِفْ
 لَمْ يَعْتَلِفْ . مَن أَبْصَرَ عَيُوبَ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ
 عَيُوبِ غَيْرِهِ . مَن غَرَبَلَ النَّاسَ تَخَلَّوْهُ . مَن لَدَغَهُ
 الثُّعْبَانُ يَخَافُ مِنَ الْحَبْلِ . مَن نَقَلَ إِلَيْكَ فَقْدَ
 نَقَلَ عَنْكَ . (ن) . نِعَمَ الْمَوَدِّبُ الدَّهْرُ . نَحْنُ فِي
 التَّفْكِيرِ وَاللَّهُ فِي التَّدْبِيرِ . (ه) . أَهِنَ فَلْسَكَ وَلَا
 تِهِنِ نَفْسَكَ . (و) . وَعْدُ الْكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ
 الْغَرِيمِ . وَعْدٌ بِلاَ وَفَاءٍ عَدَاوَةٌ بِلاَ سَبَبٍ . (ي) . يَدُ
 وَحْدَهَا لَا تُصَفِّقُ . يَا جَارِي أَنْتَ فِي دَارِكَ وَأَنَا
 فِي دَارِي





فصل

في الامثال

عن السنة الحيوانات والحجادات

الجدار والوتد

٣٤ قَالَ الْجِدَارُ لِلْوَتْدِ : لِمَ تَشْتِنِي . قَالَ : سَلَى
مَنْ يَدُقُّنِي (للابشيهي)

التيس والزق

٣٥ مَرَّتَيْسٌ بِزِقٍ قَهَرَمِنَهُ . فَقَالَ لَهُ الزِّقُّ : أَتَنْفِرُ
مِنِّي . مِثْلَكَ كُنْتُ وَمِثْلِي تَكُونُ (لعمير الصوري)
المجدي والذئب

٣٦ شَتَمَ جَدْيٌ عَلَى سَطْحٍ ذِي بَامِرٍ تَحْتَهُ . فَقَالَ
الذَّيْبُ : لِمَ تَشْتِنِي أَنْتَ وَإِنَّمَا شَتَنِي مَكَانُكَ
(الكشكول للعالمي)

الذئب والكلب

٣٧ قِيلَ لِلذَّيْبِ مَرَّةً : مَا بَالُكَ تَعْدُو أَسْرَعَ
 مِنْ الْكَلْبِ . فَقَالَ : لِأَنِّي أَعْدُو لِنَفْسِي وَالْكََلْبُ
 يَعْدُو لِصَاحِبِهِ (الاذكيا، لابن جوزي)

الكلب والرغيف المحرق

٣٨ لَقِيَ كَلْبٌ كَلْبًا فِي فَمِهِ رَغِيفٌ مُحْرَقٌ فَقَالَ :
 بئسَ هَذَا الرِّغِيفُ مَا أَرْدَاهُ . فَقَالَ لَهُ الْكَلْبُ
 الَّذِي فِي فَمِهِ الرِّغِيفُ : نَعَمْ لَعَنَ اللَّهُ هَذَا الرِّغِيفَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَتْرُكُهُ قَبْلَ أَنْ يَجِدَ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ
 مَعْنَاهُ

أَنَّ الْعَاقِلَ لَا يَتْرُكُ الْقَلِيلَ الْمَوْجُودَ لِيَطْلُبَ الْكَثِيرَ
 الْمَفْقُودَ (الكشكول)

الجداة والسحكة

٣٩ الْجِدَاءُ يَوْمًا صَادَتْ سَحَكَةٌ فَهَمَّتْ بِبَيْعِهَا

قَالَتْ : لَا تَفْعَلِي فَإِنَّكَ إِنِ أَكَلْتَنِي لَمْ أَشْبِعِي
وَلَكِنْ أَسْتَحْلِفْنِي بِمَا شِئْتَ إِنِّي آتِيكِ كُلَّ يَوْمٍ
بِسَمَكَةٍ . فَفَتَحَتْ فَاهَا لِتَحْلِفَهَا فَأَنْسَابَتْ مِنْهَا
السَّمَكَةُ فَقَالَتْ : أَرْجِي . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي
مَجِيئِي إِلَيْكَ خَيْرًا فَأَعُودَ (الاذكياء)

انسان وحيثان

٤٠ . إِنْسَانٌ مَرَّةً نَظَرَ حَيْثَيْنِ تَقْتَلَانِ وَتَتَنَاهَشَانِ .
وَإِذَا بِحَيَّةٍ أُخْرَى قَدْ أَتَتْ فَأَصْلَحَتْ بَيْنَهُمَا . فَقَالَ
لَهَا الْإِنْسَانُ : لَوْ لَمْ تَكُونِي شَرًّا مِنْهُمَا لَمَّا دَخَلْتَ
بَيْنَهُمَا

مَغْرَاهُ

لَنْ إِنْسَانِ السُّوءِ يَسِيرُ إِلَى أَبْنَاءِ جَنْبِهِ

دِيكَان

٤١ دِيكَانٌ كَانَا يَتَمَتَّلَانِ عَلَى قَهْطُورٍ فَقَلَبَ

أَحَدُهُمَا. الْآخَرُ . أَمَّا الْمَغْلُوبُ فَمَضَى مِنْ وَقْتِهِ إِلَى
 مَاوَاهُ . وَأَمَّا الْغَالِبُ فَصَعِدَ فَوْقَ السَّطْحِ وَجَعَلَ
 يُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ وَيَصِيحُ وَيَفْتَحِرُ . فَبَصُرَ بِهِ بَعْضُ
 الْجَوَارِحِ فَأَنْقَضَ إِلَيْهِ وَاخْتَطَفَهُ

مَعْرَاهُ

أَنْ إِلَّا افْتِخَارَ بِالْقُوَّةِ رَبِّمَا أَوْقَعَ صَاحِبَهُ فِي تَهْلُكَةٍ
 لَا مَنَاصَ لَهُ مِنْهَا

ذئب

٤٢ ذئبٌ اخْتَطَفَ خِيَوْصًا . وَفِيمَا هُوَ ذَاهِبٌ
 بِهِ لِقِيهِ الْأَسَدُ فَأَخَذَهُ مِنْهُ . فَقَالَ الذَّئْبُ فِي
 نَفْسِهِ : لَا غُرُو أَنْ يَكُونَ الْغَاصِبُ مَغْضُوبًا . فَإِنْ
 الْبَنَى لَا يُرْجَى مِنْهُ ثَمَرَةٌ

مَعْرَاهُ

أَنْ مَا يَكْتَسِبُ مِنَ الظُّلْمِ لَا يَدُومُ لِصَاحِبِهِ .

وَإِنْ دَامَ لَهُ فَلَا يَتَّهِنُ بِهِ

سُلْحَفَاةٌ وَارْتَبَ

٤٣ سُلْحَفَاةٌ وَارْتَبَ تَسَابِقًا مَرَّةً وَجَعَلَتَا الْحَدَّ
بَيْنَهُمَا الْجَبَلَ تَسْتَبِقَانِ إِلَيْهِ . أَمَّا الْأَرْتَبُ فَلَمَّا تَعْلَمُ
مِنْ نَفْسِهَا مِنَ الْحِفَّةِ فِي الْجُرَى تَوَانَتْ فِي
الطَّرِيقِ وَنَامَتْ . وَأَمَّا السُّلْحَفَاةُ فَلَمَّا بَثَلَ
حَرَكَتَهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَقِرُّ وَلَا تَتَوَانِي فِي الْمَسِيرِ حَتَّى
وَصَلَتْ إِلَى الْجَبَلِ قَبْلَهَا . وَعِنْدَ مَا اسْتَيْقَظَتْ
الْأَرْتَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتْهَا قَدْ سَبَقَتْ . فَدِمَّتْ
حَيْثُ لَا تَنْفَعُ النَّدَامَةُ

مَغْزَاهُ

لَا يَنْبَغِي لِلْقَوِيِّ أَنْ يَتَكَلَّ عَلَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْقُوَّةِ
وَيُغْفِلَ أَمْرَهُ . فَيَفْشَلُ وَيَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ

غزال واسد

٤٤ غَزَالٌ مِنْ خَوْفِهِ مِنَ الصَّيَّادِينَ أَنَّهُزَمَ إِلَى
 مَغَارَةٍ . فَدَخَلَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ فَأَقْرَسَهُ فِيهَا . فَقَالَ
 فِي نَفْسِهِ : أَلْوَيْلُ لِي أَنَا الشَّقِيُّ . هَرَبْتُ مِنَ النَّاسِ
 فَوَقَعْتُ فِي يَدِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَأْسًا
 مَغْرَاهُ

أَنَّ كَثِيرًا يَفِرُّونَ مِنْ بَلَاءٍ يَسِيرٍ فَيَقَعُونَ فِي بَلَاءٍ
 أَكْثَرٍ (للقمان الحكيم)



فصل في الحكم

٤٥ قَالَ حَكِيمٌ : أَعْصِ هَوَاكَ وَأَصْنَعْ مَا
شِئْتَ (العامل)

٤٦ قَالَ بَعْضُهُمْ : الْقَتْلُ وَزِيْدٌ صَالِحٌ وَالْهَوَى
خَادِمٌ كَذُوبٌ (للسيوطي)

٤٧ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ أَمُومِنٌ هُوَ فَلَا يَشْكُ
فِي إِيْمَانِهِ (الجامع الصحيح للبخاري)

٤٨ قَالَ أَفْلَاطُونُ : لَا تَصْحَبِ الشَّرِيْرَ . فَإِنَّ
طَبْعَكَ يَسْرِقُ مِنْ طَبِيعِهِ شَرًّا وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ (للغزالي)

٤٩ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَكُنْ تَتَمَكَّ لِأَوَّلِ خُبْرٍ وَلَا
يُتَمَكَّ لِأَوَّلِ مَجَالِسٍ (اسرار الحكماء)

٥٠ نَظَرَ حَبِيبٌ يَوْمًا إِلَى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ يَقْسِمُ
صَدَقَةً عَلَانِيَةً فَقَالَ : يَا أَخِي إِنَّ كَثَرْتَ كَثْرًا
فَأَسْتُرُهُ (للسيوطي)

٥١ قِيلَ لِحَكِيمٍ : أَيُّ الْمُلُوكِ أَفْضَلُ . مَلِكُ
الْيُونَانِ أَمْ مَلِكُ الْفَرَسِ . فَقَالَ : مَنْ مَلِكٌ غَضَبُهُ
وَشَهْوَتُهُ فَهُوَ أَفْضَلُ

٥٢ قَالَ عَلِيٌّ : يَوْمُ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ
مِنْ يَوْمِ الظَّالِمِ عَلَى الْمَظْلُومِ (للمستعصي)

٥٣ قَالَ بَعْضُ السَّلَاطِينِ : إِنِّي لَا أَسْتَحْيِي أَنْ
أُظْلِمَ مَنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا إِلَّا اللَّهَ

٥٤ قَالَ حَكِيمٌ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا ظَنَّنَتْهُ خَيْرًا
مِنْهُ . لِأَنِّي مِنْ نَفْسِي عَلَى يَقِينٍ وَمِنْهُ عَلَى
شَكٍّ (للعاملي)

٥٥ غَابَ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ . وَارْدُدْ شَرَّهُ

بِإِلَٰهِنَّعَامٍ عَلَيْهِ

٥٦ قِيلَ لِحَكِيمٍ: مَنْ أَبْعَدُ النَّاسِ سَفَرًا، قَالَ:

مَنْ كَانَ سَفَرُهُ فِي ابْتِغَاءِ الْآخِ الْعَالِمِ (لِلْإِبْشِيهِ)

٥٧ مَرَارَةُ الدُّنْيَا حَلَاوَةٌ الْآخِرَةِ . وَحَلَاوَةُ

الدُّنْيَا مَرَارَةُ الْآخِرَةِ

٥٨ إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ فَإِنَّ إِبْلِيسَ حَمَلَهُ الْكِبْرَ عَلَى

أَنْ لَا يَسْجُدَ

٥٩ إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ

كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخُطْبَ

٦٠ إِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذِرُ مِنْهُ . إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ

أَفْقَرُ الْحَاضِرِ (لِلْبُخَارِيِّ)

٦١ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَنْظِرْ إِلَى الْمُسْتَصِحِّ فَإِنْ أَتَاكَ

بِمَا لَا يَنْفَعُكَ وَيَضُرُّ غَيْرَكَ فَإِنَّهُ شَرِيرٌ . وَإِنْ أَتَاكَ

بِمَا يَنْفَعُكَ وَيَضُرُّ غَيْرَكَ فَإِنَّهُ طَائِعٌ . وَإِنْ أَتَاكَ

بِمَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّ غَيْرَكَ . فَأَضَعِ إِلَيْهِ وَعَوَّلَ
عَلَيْهِ (الراغب الاصفهاني)

٦٢ اَعْمَلْ لِدُنْيَاكَ بِقَدْرِ مَقَامِكَ فِيهَا . وَاعْمَلْ
لَاخِرَتِكَ بِقَدْرِ بَقَائِكَ فِيهَا . وَاعْمَلْ لِرَبِّكَ
بِقَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ . وَاعْمَلْ لِلنَّارِ بِقَدْرِ صَبْرِكَ
عَلَيْهَا (الطراطوشي)

٦٣ الْكَرِيمُ يُودُّ الْكَرِيمَ . وَاللَّيْمُ لَا يُودُّ أَحَدًا
إِلَّا مِنْ رَغْبَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ (الابشيحي)

٦٤ ثَلَاثَةٌ لَا يُعْرَفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ .
لَا يُعْرَفُ الشُّجَاعُ إِلَّا عِنْدَ الْحَرْبِ . وَلَا الْحَكِيمُ
إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ . وَلَا الصَّدِيقُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ (المستعصي)

٦٥ سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ التَّوَاضُّعِ فَقَالَ : هُوَ أَنْ
تُخْرِجَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا تَلْقَى أَحَدًا إِلَّا وَتَرَى لَهُ

الْفَضْلَ عَلَيْكَ (لابن عبد ربه)

٦٦ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَسْمَانُ مُتَضَادَّانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

التَّوَاضُّعُ وَالشَّرَفُ . وَقِيلَ : إِذَا أَرْتَفَعَ الشَّرِيفُ

تَوَاضَعَ وَإِذَا أَرْتَفَعَ الْوَضِيعُ تَكَبَّرَ (للقيرواني)

٦٧ قَالَ رَجُلٌ : أَصْعَبُ الْأَشْيَاءِ أَنْ يَنَالَ الْمُتَزَكِّي

مَا لَا يَشْتَهِيهِ . فَسَمِعَ كَلَامَهُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

فَقَالَ : أَصْعَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَشْتَهِيَ مَا لَا

يَنَالُهُ (للعامل)

٦٨ قَالَ عَلِيٌّ : لَا تَفْرَحْ بِالْغِنَى وَالرِّخَاءِ . وَلَا

تَغْتَمِ بِالْفَقْرِ وَالْبَلَاءِ . فَإِنَّ الذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِالنَّارِ

وَالْمُؤْمِنَ يُجَرَّبُ بِالْبَلَاءِ

٦٩ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا يَقُولُ فَيْكَ مِنْ الْخَيْرِ مَا

لَيْسَ فَيْكَ فَلَا تَأْمَنَنَّ أَنَّهُ يَقُولُ فَيْكَ مِنَ الشَّرِّ مَا

لَيْسَ فَيْكَ

- ٧٠ قَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَكْثَرَ غَمَّهُ . وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا أَكْثَرَ دُنْيَاهُ .
- ٧١ كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنَ الْكَرِيمِ إِذَا هَوَّنَتْهُ . وَمِنَ الْأَحْمَقِ إِذَا مَارَحَتْهُ . وَمِنَ الْعَاقِلِ إِذَا أَغْضَبَتْهُ . وَمِنَ الصَّدِيقِ إِذَا أَفْشَيْتَ بَسِيرَهُ (لابن عبد ربه)
- ٧٢ أَيَّامُ الدَّهْرِ ثَلَاثَةٌ يَوْمٌ مَضَى لَا يَعُودُ إِلَيْكَ . وَيَوْمٌ أَنْتَ فِيهِ لَا يَدُومُ عَلَيْكَ . وَيَوْمٌ مُسْتَقْبِلٌ لَا تَذَرِي مَا حَالُهُ وَلَا تَعْرِفُ مَنْ أَهْلُهُ (للابشيهي)





فصل

في الادب

ادب الانتباه للغزالي

٧٣ قَالَ الْغَزَالِيُّ : عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْبَ مِنْ
مَضْجَعِهِ قَبْلَ إِذْ بَارِ النُّجُومِ . وَعَلَيْهِ إِذَا أَتَتْهُ مِنَ
النُّوْمِ أَنْ يَبْتَدِي بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَحَمْدَهُ عَلَى مَا
أَوْلَاهُ مِنَ النِّعَمِ . وَلِيَلْبِسَ تَوْبَهُ وَهُوَ فِي الدُّعَاءِ .
حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ غَسْلِ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ يُخْرِجُ مِنْ
الْبَيْتِ مُتَوَجِّهاً إِلَى الصَّلَاةِ

٧٤ رُوِيَ فِي وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لِأَبْنِهِ أَنَّهُ
قَالَ : لَا يَكُونَنَّ الدَّيْكَ الْكَيْسَ مِنْكَ يُنَادِي وَقْتَ
السَّحَرِ وَأَنْتَ نَائِمٌ . قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ
رِيحًا وَقْتَ الْأَسْحَارِ تَحْمِلُ الْأَفْكَارَ إِلَى الْمَلِكِ الْجَبَّارِ

ادب الحديث والمجالسة للابشيهي

٧٥ إعلم أن الإنسان إنما خلق للتألف مع
البشر فيقتضى له أن يلازم محاسن الأخلاق
ولين الجانب والأدب. وقد قيل: سوء الأدب
يهدم ما يبناه الأشراف

٧٦ قال بعض السلف: الحسن الخلق ذو قرابة
عند الأجانب. والسبي الخلق أجني عند أهله.
وقد قيل: رأس الأدب معرفة الإنسان قدره
٧٧ ومن أسباب التألف الأخوة فإنها حصن
منيع لأن الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين
٧٨ ومن شيم الإخوان البشاشة إذا تراءوا.
والمصافحة إذا تلاقوا. وقد قيل: إن الله يفيض
المعيس في وجوه إخوانه

٧٩ وإذا دخلت مجلس أخيك فاقبل كرامته.

وَلَيْكُنْ حَدِيثُكَ بِأَحْتِرَامٍ . فَقَدْ قِيلَ . مَنْ تَكَلَّمَ بِلَا
أَحْتِرَامٍ أُجِبَ بِلَا أَحْتِشَامٍ .

٨٠ وَيَتَّبِعِينَ عَلَى الْجُلُوسِ أَنْ لَا يَبْتَدِعَ كَلَامًا
لَا يَلِيقُ بِالْمَجْلِسِ . فَقَدْ قِيلَ : لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ .
وَحَيْرُ الْقَوْلِ مَا وَافَقَ الْحَالَ

٨١ وَيَتَّبِعِي لِلْجُلُوسِ أَنْ يُدَاعِيَ الْقَاظَةَ وَيَكُونَ
عَلَى حَذَرٍ أَنْ يَثْرَ لِسَانُهُ

٨٢ وَيُقْتَضَى عَلَى الشَّابِّ الْأَدِيبِ أَنْ يَلْبَسَ
لُبْسًا نَظِيفًا . فَإِنَّ اللَّهَ وَالنَّاسَ يُبْغِضَانِ الْوَسَخَ .
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الظَّاهِرَ دَلِيلُ الْبَاطِنِ

٨٣ أَمَّا أَدَبُكَ فِي الْخُلُوةِ فَإِنْ لَا تَعْمَلُ فِي السِّرِّ
عَمَلًا تَسْتَحْيِي مِنْهُ فِي الْعَلَانِيَةِ . وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عِنْدَهُ قَدْرٌ

٨٤ وَإِذَا سُئِلَ غَيْرُكَ فَلَا تَكُنْ أَنْتَ الْعُجِيبَ .

فَإِنْ اسْتَلَا بِكَ الْكَلَامَ خِفْهُ مِنْكَ وَاسْتَحْصِفْهُ
 بِالْمَسْئُولِ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ لَوْ قَالَ لَكَ السَّائِلُ : مَا
 إِيَّاكَ سَأَلْتُ

٨٥ قَالَ أَفْلَاطُونُ : يَعْرِفُ جَهْلُ الْمَرْءِ بِكَثْرَةِ
 كَلَامِهِ فِيمَا لَا يَنْفَعُهُ . وَإِخْبَارِهِ عَمَّا لَا يُسْأَلُ عَنْهُ

٨٦ وَقَدْ أَوْجِبُوا عَلَى الْمُسْتَسْمِعِ أَنْ يُصْغِيَ إِلَى
 كَلَامِ مُجَالِسِهِ وَأَنْ لَا يَقْطَعَ الْكَلَامَ عَلَى أَحَدٍ .
 قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ تُكْسِبُ الْمُحِبَّةَ .
 حُسْنُ الْأَدَبِ . وَحُسْنُ الْحَدِيثِ . وَحُسْنُ
 الْإِسْتِمَاعِ . وَحُسْنُ اللَّقَاءِ

٨٧ وَإِذَا رَأَيْتَ فِي أَخِيكَ أَمْرًا تُكْرَهُهُ وَخِلَّةً
 لَا تُحِبُّهَا فَلَا تَقْطَعْ حَبْلَهُ وَلَا تَصْرِمْ وَدَّهُ . بَلْ أَضْفَعْ
 عَنْهُ وَسَدِّ الْحَلَلِ

٨٨ وَإِيَّاكَ وَالْمُكْتَنِبَ فِي الْحَدِيثِ . قَالَ

بعضهم : من صدق في مقالِهِ . زاد في جماليهِ . ولا
تقبل الخبر من كذاب ولو أتاك بالعجاب
٨٩ قال أفلاطون : كفى بالمرء موبخاً على
الكذب علمه بأنه كاذب وكفاه ناهياً عنه خوفه
إذا كذب

٩٠ وتجنب المزع فإنه يخرق الهيبة . ويتعب
الجسد . قال بعض ولادة البصرة : حق على
الرجل العاقل القاضل أن يجنب مجلسه ثلاثة
أشياء . الدُّعابة . والغيبة . والكلام في المطاعم
٩١ ومن حسن الأدب إذا ضحكك أن تضحك
بغير قهقهة

٩٢ ومن حسن الأدب ضبط اللسان في
الكلام . قالت العرب : لو كان الكلام من
فضة لكان السكوت من ذهب

٩٣ قِيلَ : إِيَّاكَ وَفُضُولَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ

مِنْ عُيُوبِكَ مَا بَطَنَ . وَيُحَرِّكُ مِنْ عَدُوِّكَ مَا سَكَنَ

٩٤ قَالَ أَرِسْطَاطَالِيْسُ : إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ

هَلْ يَضْبُطُ إِلَّا نَسَانُ شَهَوَاتِهِ فَأَنْظُرْ إِلَى ضَبْطِهِ

نُطْقَهُ

٩٥ قَالَ أَحَدُ الْمُلُوكِ : مَا نَدِمَ سَاكِتٌ إِلَّا قَلِيلًا

وَلَا أَغْبَطَ مُتَكَلِّمٌ إِلَّا قَلِيلًا

٩٦ سُئِلَ سُقْرَاطُ : لِمَ إِذَا لَا تَتَكَلَّمُ . أَجَابَ :

خُلِقَ لِي أُذُنَانِ وَقَمٌّ وَاحِدٌ لِكَيْ يَسْمَعَ إِلَّا نَسَانُ

أَكْثَرُ مِمَّا يَتَكَلَّمُ

ادب الزيارة والمعاشرة للمستعصي

٩٧ إِنْ الْأَدَبَ يَنْهَى أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ دَارًا يَغِيرُ

أَسْتِئْذَانٍ أَوْ يَأْتِيَ النَّاسَ وَقْتَ طَعَامِهِمْ . وَإِذَا زَارَ

أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَجَلْسَ عِنْدَهُ فَلَا يَقُومَنَّ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ

٩٨ وَإِذَا أَنْصَرَفَ عَنْكَ زَائِرُ فَلَكَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى
بَابِ الدَّارِ إِكْرَامًا لَهُ

٩٩ وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ لِلْعِيَادَةِ فَشَبِّعِ
الْعَلِيلَ بِلُطْفِ اللَّفْظِ وَحُسْنِ الْمَقَالِ . وَحَدِّثْهُ
بِحَالِ مَنْ كَانَ فِي أَصْعَبِ مِنْ مَرَضِهِ قَبْرًا . وَلَا
تُحَدِّثْهُ عَمَّنْ كَانَ فِي مِثْلِهِ فَمَاتَ

١٠٠ وَعَلَى الْفَتَى الْأَدِيبِ أَنْ يَجْتَنِبَ مُعَاشَرَةَ
الْأَشْرَارِ وَيَهْجُرَ مَنْ سَاءَتْ خِلَّتُهُ وَقُبِحَتْ بَيْنِ
النَّاسِ سِيرَتُهُ

١٠١ وَتَحَفَّظْ فِي وُجُوهِ النَّاسِ مِنْ تَشْيِيكِ
أَصَابِعِكَ . وَمِنْ اللَّعِبِ بِخَاتَمِكَ . وَتَخْلِيلِ
أَسْنَانِكَ . وَإِدْخَالِ إصْبَعِكَ فِي أَنْفِكَ . وَبُصَاقِكَ
فِي الْمَجْلِسِ . وَكَثْرَةِ التَّمْطِي وَالتَّشْوِيبِ

١٠٢ وَإِنْ آتَاكَ أَحَدٌ بِنِعْمَةٍ فَأَبِدْ لَهُ الشُّكْرَ .

فَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالزِّيَادَةِ مِنَ النِّعَمِ أَشْكُرُهُمْ لِمَا
أَوْتِيَ مِنْهَا

آداب الأكل ملخصة عن الغزالي

١٠٣ أول آداب الأكل أن ينوي ألقى
بأكله أن يتقوى بالطعام على طاعة الله تعالى .
ولا يقصد التلذذ والتعميم بالأكل

١٠٤ ومن آداب الأكل أن يبدأ بذكر الله
ويتخير بالحمد لله في آخر الأكل . فذلك
حسن حتى لا يشغله الشره عن ذكره تعالى .
قال حكيم : أقرئ طعامك اسم الله وألحقه
بحمد الله

١٠٥ وعلى الأكل أن يكسر الشهوة ويؤثر
بالتناغة فياكل ما دون الشبع ويرفع يده قبله
١٠٦ ومن ذلك أن يرضى بالموجود من الرزق

وَالْحَاضِرِ مِنَ الطَّعَامِ . وَلَا يَجْتَرِدُ فِي التَّنْعَمِ .
وَطَلَبِ الزِّيَادَةِ

١٠٧ وَإِذَا وَضِعَ الطَّعَامُ فَلْيَبْدَأْ أَمِيرُ الْقَوْمِ أَوْ
صَاحِبُ الطَّعَامِ أَوْ خَيْرُ الْقَوْمِ . ثُمَّ خُذُوا مِنْ
حَافَةِ الطَّعَامِ وَذَرُوا وَسْطَهُ

١٠٨ وَيَذْنِبِي لِأَكْلِ أَنْ لَا يَأْكُلَ مُتَكِنًا أَوْ
مُضْطَجِعًا وَلَا يَنْظُرَ إِلَى أَصْحَابِهِ . وَلَا يُرَاقِبُ أَكْلَهُمْ
فَيَسْتَحْيُوا مِنْهُ . بَلْ يَغُضُّ بَصَرَهُ . وَلَا يُبْطِلُ إِلَّا شَكْلَ
قَبْلِ إِخْوَانِهِ إِذَا كَانُوا يَحْتَشِمُونَ مِنْ الْأَكْلِ بَعْدَهُ

١٠٩ وَيَتَعَيَّنُ عَلَى الْأَدِيبِ أَلَّا يَفْعَلَ مَا يَسْتَقْدِرُهُ
غَيْرُهُ . فَلَا يَنْقُضُ يَدَهُ فِي الْقَضْعَةِ وَلَا يُقَدِّمُ
إِلَيْهَا رَأْسَهُ عِنْدَ وَضْعِ اللَّقْمَةِ فِيهِ

١١٠ وَعَلَى الْأَكْلِ أَيْضًا أَنْ لَا يَذْكُرَ
لِلْمُسْتَقْدِرَاتِ وَقْتَ الْأَكْلِ . وَإِذَا أَخْرَجَ شَيْئًا

مِنْ فِيهِ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَأَخَذَهُ بِيَسَارِهِ

١١١ وَمَا يُسْتَهْجَنُ أَنْ يَنْفُخَ الْأَكِيلُ فِي

الطَّعَامِ الْحَارَّ فَهُوَ مِنْهُي عَنْهُ بَلْ يَصْبِرُ إِلَى أَنْ

يَسْهَلَ أَكْلُهُ. وَلَا يَقْطَعُ اللَّقْمَةَ بِسِنِّهِ

١١٢ وَأَخِيرًا لَا تَسْتَرْسِلُ فِي الْأَكْلِ

أَسْتَرْسَلَ الْبَهَائِمُ فِي الْمَرْعَى. وَأَطْلُبْ بِهِ الْإِسْتِمَاعَةَ

عَلَى الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْتَقَوَى فَيَكُونُ لَكَ أَجْرٌ

كَبِيرٌ فِي الْجَنَّةِ





١١٣ قَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لَوْزِيرِهِ يَوْمًا : مَا أَحْسَنَ
الْمَلِكَ لَوْ كَانَ دَائِمًا . فَقَالَ الْوَزِيرُ : لَوْ كَانَ دَائِمًا
لَمَا وَصَلَ إِلَيْكَ (للعاملي)

١١٤ . قَالَ رَجُلٌ لِصَاحِبِ مَنْزِلٍ : أَضْلَحَ خَشَبَ
هَذَا السَّقْفِ فَإِنَّهُ يُفْرِقُ . قَالَ : لَا تَخَفْ فَإِنَّهُ
يُسَجِّحُ . قَالَ : أَخَافُ أَنْ تُذَرِكَهُ رِقَّةٌ قَلْبٍ فَيَسْجُدَ

١١٥ يُقَالُ إِنَّ بَعْضَ السُّؤَالِ اجْتِازَ بِقَوْمٍ
يَأْكُلُونَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بُخْلَاءُ . فَقَالُوا لَهُ :
أَتَقُولُ إِنَّا بُخْلَاءُ . قَالَ : كَذَّبُونِي بِكِسْرَةٍ

(الرافع للاصفهاني)

١١٦ قَالَ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ لِحُنَيْدٍ : يَا كِلَابُ . فَقَالَ
لَهُ أَحَدُهُمْ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ فَإِنَّكَ أَمِيرُنَا (الْعَامِلِي)

١١٧ عَصِيرٌ رَجُلٌ سُقْرَاطٌ عَنْ خَسَاسَةٍ جَنْسِيهِ

فَقَالَ : جَنْسُكَ أَتَمَّحَى بِكَ وَجَنْسِي أَتَدَأُ مِنِّي

١١٨ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : أَلَا تَخْرُجُ إِلَى الْعَدُوِّ .

فَقَالَ : مَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَعْرِفُنِي . فَمِنْ أَيْنَ

وَقَعَتِ الْعَدَاوَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

١١٩ اشْتَرَى مَغْفَلٌ فَرَسًا فَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ :

رَأَيْتُ مَاذَا أَتَمَّحَى فَرَسِي . فَقَالَ : تَمَّحَى مَا يَلِيْقُ . فَقَطَّأَ

عَيْنَهُ وَسَمَّاهُ الْأَعْوَرُ

١٢٠ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَجُلٍ لَسَعَتْهُ عَقْرَبٌ . فَقَالَ لَهُ :

أَتَعْرِفُ لِهَذَا دَوَاءً . فَقَالَ : نَعَمْ . الصِّيْبَاحُ إِلَى

الصَّبَاحِ (الْكَتَزُ الْمَدْفُون)

١٢١ قَالَ أَحْمَقُ لِأَيُّبٍ : أَيُّ يَوْمٍ صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ فِي

الْمَسْجِدِ فَقَالَ: لَقَدْ نَسِيتُ وَلَكِنْ أَظُنُّهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.

قَالَ: صَدَقْتَ كَذَا كَانَ (كمال الدين الحلبي)

١٢٢ رَمَى رَجُلٌ عُصْفُورًا فَأَخْطَأَهُ . فَقَالَ لَهُ

بَعْضُهُمْ : أَحْسَنْتَ . فَقَضِبَ وَقَالَ : أَتَهْزَأُ بِي .

قَالَ : لَا وَلَكِنْ أَحْسَنْتَ إِلَى الْعُصْفُورِ

١٢٣ نَظَرَ إِنْسَانٌ إِلَى بُهْلُولٍ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا

وَيَبْلَعُ نَوَاهُ . فَقَالَ لَهُ : لِمَ لَا تَرْمِي نَوَاهُ . فَقَالَ :

هَكَذَا وَزِنَ عَلَى (الاذكياء لابن الجوزي)

١٢٤ حَكِيَ أَنَّ مُسَاوِيَةَ بْنَ مَرْوَانَ ضَاعَ لَهُ بَازٌ

فَقَالَ : أَغْلِقُوا بَابَ الْمَدِينَةِ كَيْلَا يَخْرُجَ (للقرطبي)

١٢٥ إِبْتَارَ طَقِيلٌ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَوَضَعَ يَدَهُ

لِيَأْكُلَ مَعَهُمْ . فَقَالُوا لَهُ : أَعَرَفْتَ مِنَّا أَحَدًا . قَالَ :

نَعَمْ عَرَفْتُ هَذَا . وَأَشَارَ إِلَى الطَّعَامِ

١٢٦ دَخَلَ آخَرُ عَلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَقَالَ : مَا

تَأْكُلُونَ . فَقَالُوا مِنْ بَعْضِهِ : سُبَّانَا . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
الْبَطْنِ وَقَالَ : الْحَيَاةُ بَعْدَكُمْ حَرَامٌ .

١٢٧ إِشْتَرَى بَعْضُ الْمُتَغَلِّبِينَ دَقِيقًا وَأَعْطَاهُ
لِحِمَالٍ . فَلَمَّا دَخَلَ فِي الرِّحَامِ هَرَبَ الْحِمَالُ
بِالدَّقِيقِ . فَرَأَاهُ الْمُغْلُ بَعْدَ أَيَّامٍ فَسَوَّارَى مِنْهُ
وَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يُطَالِبَنِي بِالْأَجْرَةِ .

١٢٨ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِامْرَأَةٍ قَاعِدَةٍ عَلَى قَبْرِ وَهِيَ تَبْكِي .
فَقَالَ لَهَا : مَا هَذَا أَلَمْتَ مِنْكِ . قَالَتْ : زَوْجِي .
قَالَ : وَمَا كَانَ عَمَلُهُ . قَالَتْ : كَانَ يَحْفِرُ الْقُبُورَ .
قَالَ : أَتَبَدَّهَ اللَّهُ . أَمَا عَلِمَ أَنَّ مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً وَقَعَ
فِيهَا (لابن عبد ربه)

١٢٩ حَكِي عَنْ بَعْضِ اللُّطَفَاءِ أَنَّهُ أَمْتَدَحَ بَعْضَ
الرُّؤَسَاءِ فَرَسَمَ لَهُ بِرَدْعَةٍ وَجِزَامٍ . فَأَخَذَهُمَا عَلَى
كَتِفِهِ وَخَرَجَ . فَرَأَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ : مَا

هَذَا، فَقَالَ : أَمْتَدَحْتُ مَوْلَانَا الْأَمِيرَ بِأَفْخَرِ

أَشْعَارِي فَخَلَعَ عَلَيَّ أَفْخَرُ ثِيَابِي (للابشيهي)

١٣٠ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : صَلَّى بَعْضُ الشُّطَّانِ

خَلْفَ رَجُلٍ فَلَمَّا قَرَأَ أَرْجَحَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذِرْ مَا يَقُولُ

فَشَرَعَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

وَجَعَلَ يُرَدِّدُ ذَلِكَ مِرَارًا ، فَقَالَ الشَّاطِرُ مِنْ خَلْفِهِ :

مَا لِلشَّيْطَانِ ذَنْبٌ إِلَّا أَنْكَ مَا تُحْسِنُ أَنْ تَقْرَأَ

١٣١ حَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا قَاعِدًا

عَلَى قَصْرِ أَوْسٍ فِي الطَّاعُونَ يَمُدُّ الْمَوْتَى فِي كُوزٍ .

فَعَدَّ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ . فَلَمَّا كَانَ

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَدَّ خَمْسِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ . فَمَرَّقَ قَوْمٌ

بِمَنَّتِهِمْ وَهُوَ يَمُدُّ فَلَمَّا رَجَعُوا إِذَا عِنْدَ الْكُوزِ غَيْرُهُ .

فَسَأَلُوا عَنْهُ فَقَالَ لَهُمْ : هُوَ فِي الْكُوزِ (للقزويني)

١٣٢ أَخْبَرَ ثَمَامَةُ قُلٌّ : دَخَلْتُ عَلَى صَدِيقٍ لِي

أَعُوذُهُ وَتَرَكْتُ جِمَارِي عَلَى الْبَابِ وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ
 غَلَامٌ . ثُمَّ خَرَجْتُ وَإِذَا فَوْقَهُ صَبِيٌّ قُلْتُ : أَتَرَكَ
 جِمَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي . قَالَ : خِفْتُ أَنْ يَذْهَبَ
 فَحَفَظْتُهُ لَكَ . قُلْتُ : لَوْ ذَهَبَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ
 بَقَائِهِ . قَالَ : فَإِنْ كَانَ هَذَا رَأْيُكَ فِي الْجِمَارِ فَأَعْمَلْ
 عَلَيَّ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ وَهَبْهُ لِي وَأَرْبَحْ شُكْرِي . فَلَمْ
 أَذِرْ مَا أَقُولُ

١٣٣ كَانَ فِي بَغْدَادَ رَجُلٌ قَدَرَكَيْتُهُ دُيُونٌ كَثِيرَةٌ
 وَهُوَ مُفْلِسٌ فَأَمَرَ الْقَاضِي بِأَنْ لَا يُقْرِضَهُ أَحَدٌ
 شَيْئًا . وَمَنْ أَقْرِضَهُ فَلْيَصِيرْ عَلَيْهِ وَلَا يُطَالِبْهُ
 بِدَيْنِهِ . وَأَمَرَ بِأَنْ يُذَكَّبَ عَلَى بَعْلِ وَيُطَافَ بِهِ فِي
 الْمَجَامِعِ لِعِرْفَةِ النَّاسِ وَيَحْتَرِ سِوَا مِنْ مُعَامَلَتِهِ . فَطَافُوا
 بِهِ فِي الْبَلَدِ ثُمَّ جَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِ دَارِهِ . فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ
 الْبَعْلِ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْبَعْلِ : أَعْطِنِي أَجْرَةَ بَعْلِي .

قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ كُتِّبَ فِيهِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى هَذَا
الْوَقْتِ يَا أَحْمَقُ (لبهاء الدين)

١٣٤ كَانَ رَجُلٌ قَصِيهٌ خَطُّهُ فِي غَايَةِ الرَّدَاءَةِ فَكَانَ
الْفُقَهَاءُ يَعْيبُونَهُ بِخَطِّهِ وَيَقُولُونَ : لَا يَكُونُ خَطُّ
أَرْدَا مِنْ خَطِّكَ . فَيَضْجِرُ مِنْ عَيْبِهِمْ إِيَّاهُ . فَمَرَّ يَوْمًا
بِمَجْلَدٍ يُبَاعُ فِيهِ خَطُّ أَرْدَا مِنْ خَطِّهِ فَبَالَغَ فِي ثَمَنِهِ
فَاشْتَرَاهُ بِدِينَارٍ وَقِيرَاطٍ . وَجَاءَ بِهِ لِيَتَحَجَّ عَلَيْهِمْ إِذَا
قَرَأُوهُ . فَلَمَّا خَضَرَ مَعَهُمْ أَخَذُوا وَيَذْكُرُونَ قُبْحَ خَطِّهِ
فَقَالَ لَهُمْ : قَدْ وَجَدْتُ أَقْبَحَ مِنْ خَطِّي وَبَالَغْتُ فِي
ثَمَنِهِ حَتَّى أَتَخَلَّصَ مِنْ عَيْبِكُمْ . فَأَخْرَجَهُ فَتَصَفَّحُوهُ
وَإِذَا فِي آخِرِهِ اسْمُهُ وَإِنَّهُ كَتَبَهُ فِي شَبَابِهِ . فَتَحِيلَ
مِنْ ذَلِكَ (الاذكياء)



١٣٥ وَإِذَا أَتَيْتَ فَقِ بِاللَّهِ وَأَرْضَ بِهِ
 إِنَّ الَّذِي يَكْشِفُ الْبَلَاءَ هُوَ اللَّهُ
 وَلَا تَتَرَجَّعْ غَيْرَ اللَّهِ مَوْلَى فَقِيرُ اللَّهِ مَا فِيهِ رَجَاءُ
 وَأَصْبِرْ عَلَى كُلِّ مَا يَأْتِيكَ مِنْ ضَرَرٍ
 لَا بُدَّ لِلْمَرْءِ مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ
 وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرٍ مُتَكَوِّنٍ
 إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ
 أَصَادِقُ نَفْسِ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ جَسَدِهِ
 وَأَعْرِفْهَا مِنْ فِعْلِهِ وَاللَّكْثَمُ
 إِذَا ظَلَمْتَ أَمْرًا فَاحْذَرِ عِدَاؤَهُ

مَنْ يَذَرِ الشُّوكَ لَا يَحْصُدْ بِهِ الْعِنَابَ

لَعَمْرِي مَا وَدَّ اللِّسَانُ نَافِعَ
إِذَا لَمْ يَكُنْ أَصْلُ الْمَوَدَّةِ فِي الْقَلْبِ

صَدِيقٌ بِالْأَعْيَبِ قَلِيلٌ وَجُودُهُ
وَذِكْرُ عُيُوبِ الْأَصْدِقَاءِ قَبِيحٌ

لَوْ نَظَرَ النَّاسُ لِأَحْوَالِهِمْ
لَأَشْتَغَلَ النَّاسُ عَنِ النَّاسِ

وَمَنْ يَحْمَدِ الدُّنْيَا لَعِيشَ يَسْرُهُ
فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُوحَا

يَكْفِيكَ عَنْ عَقْلِ الْفَتَى صَمْتُهُ
وَتَرْكُهُ مَا لَيْسَ يَغْنِيهِ

وَلَا تُخَيِّرْ بِسِرِّكَ كُلَّ شَخْصٍ
فَسِيرٌ جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ شَاعَا

لَا يَحْصُدُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ قَضَائِلِهِ

بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ أَوْ بِالْفَضْلِ وَالْجُودِ

وَإِنْ مُزَاخَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ

دَلِيلٌ عَلَى فَرْطِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ

إِذَا شُبِّتَ أَنْ تُحْيَا سَعِيدًا فَلَا تُكُنْ

عَلَى حَالَةٍ إِلَّا رَضِيتَ بِدُونِهَا

لَيْسَ فِي الْكُتُبِ وَالذِّقَاتِ عِلْمٌ

إِنَّمَا الْعِلْمُ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ

إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ بِالْأَسَاسِ فَيُهْدَمُ مَا تُشِيدُهُ الْأَيَادِي

وَلَا تَقْرُبِ الْأُمُورَ الْحَرَامَ فَإِنَّمَا

حَالَاوَتُهُ تَفْقَى وَيَبْقَى مَرْغَبُهَا

وَالْمَسُوتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبُعْثَةِ

وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي

وَالنُّصْحُ أَوَّلَى مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ

فهرس

الجزء الاول

من مرقاة المجاني

الدرس الاول	٣	الدرس السابع	٩
حروف الهجاء		حروف الهجاء متحركة	
الدرس الثاني	٤	الدرس الثامن	
حروف الهجاء على مختلف		حرف وحركة وحرف ملة	
وضعها		وتتوين	١٠
الدرس الثالث	٥	الدرس التاسع	
حروف الهجاء على غير		حرف ومددة وهمزة وشدة	
عربيتها	٦	وتتوين	١٢
الدرس الرابع		الدرس العاشر	
الحروف الشمسية والقمرية	٦	حرفان منقطعان	١٤
الدرس الخامس		الدرس الحادي عشر	
التقسيم الحروف	٧	ثلاثة حروف منقطعة	
الدرس السادس		وتتوين	١٥
مورد الحركات واسماؤها	٨	الدرس الثاني عشر	
		حرفان متصلان	١٥

الدرس الثاني والعشرون	الدرس الثالث عشر
٢٠ ما تُختم بالـف طويلة	١٦ ثلاثة حروف متصلة
الدرس الثالث والعشرون	الدرس الرابع عشر
٢١ حساب الجُمَّل أي الأبيجدية	١٦ أربعة حروف
الدرس الرابع والعشرون	الدرس الخامس عشر
٢٣ أسماء الله الجليلة	١٧ خمسة أو ستة حروف
الدرس الخامس والعشرون	الدرس السادس عشر
٢٤ أسماء الكواكب السَّيَّارة	مفردات على الحروف
٢٤ أسماء البروج	الشمسية
٢٥ الاقطار الأربعة	مفردات على الحروف
٢٥ الطبائع الأربع	القمرية
٢٥ الرياح الأربع	الدرس السابع عشر
الدرس السادس والعشرون	ما فيه شذَّة
٢٥ تقسيم الزمان	الدرس الثامن عشر
٢٥ أيام الأسبوع	١٨ ما تُختم بـتاء مربوطة
٢٥ أيام الأسبوع عند قدامه	الدرس التاسع عشر
٢٦ العرب	١٩ في ما فيه همزة
٢٦ فصول السنة الأربعة	الدرس العشرون
٢٦ أسماء الأشهر الشمسية	في ما فيه حرف علة لين
٢٦ أسماء الأشهر القمرية	أو مدّ
الدرس السابع والعشرون	الدرس الحادي والعشرون
٢٧ جسر الاتقان	٢٠ ما تُختم بالـف مقصورة

الدرس الثامن والعشرون	٢٩
مفردات مع نعتها	
الدرس التاسع والعشرون	٢٩
تراكيب اضافية	
الدرس الثلاثون	
تصريف الضمير : ادوات	
الكتابة	٣٠
الدرس الحادي والثلاثون	
تصريف الفعل الماضي من	
المجرد السالم للعلوم	٣٠
الدرس الثاني والثلاثون	
تصريف الفعل المضارع من	
المجرد السالم المعلوم	٣١
الدرس الثالث والثلاثون	
تصريف الفعل الامر من	
المجرد السالم المعلوم	٣٢
الدرس الرابع والثلاثون	
تصريف المضارع المنصوب من	
المجرد السالم المعلوم	٣٢
الدرس الخامس والثلاثون	
تصريف المضارع المجزوم من	
المجرد السالم	٣٣
الدرس السادس والثلاثون	
تصريف الماضي المجهول من	
المجرد السالم	٣٤
الدرس السابع والثلاثون	
تصريف المضارع المجهول من	
المجرد السالم	٣٤
الدرس الثامن والثلاثون	
تصريف الفعل مع ضمير الرفع	
المتفصل	٣٥
الدرس التاسع والثلاثون	
تصريف الفعل مع ضمير	
النصب المتصل	٣٥
الدرس الاربعون	
تصريف الفعل مع ضمير	
النصب المتفصل	٣٦
الدرس الحادي والاربعون	
تصريف الفعل مع ضمير الحر	٣٦
الدرس الثاني والاربعون	
اسم الفاعل واسم المفعول	٣٦
الدرس الثالث والاربعون	
فاعل وقيل ومفعول وأفعَل	
وقَعَل	

المجدي والذئب		فصل	
الذئب والكلب	٣٨	في الدين	
الكلب والرغيف المحرق		فصل	
الحداأة والسمة		في الادعية : عن مكتب الائمة	
انسان وحيثان		والقوال الصالحين	
ديكان		جاء الافتتاح	
ذئب	٤٦	جاء القبر	
سلعفة وارنب	٤٦	جاء المصح	
غزال واسد	٤٧	جاء الوتر	
فصل	٤٧	ادعية الاستغفار	
في الحكيم	٤٨	ادعية مختلفة	
فصل	٥٠	جاء راهب	
في الادب	٥٦	جاء للسلطان لابن الحديث	٥٨
ادب الانتباه للقرآلي		فصل	
ادب الحديث والمجالسة		في الامثال السائرة	
ادب الزيارة والمعاشرة		نخبة من امثال العامة	٦٠
آداب الأكل للقرآلي		فصل	
فصل		في الامثال	
في اللطائف والحكايات		عن السنة الحيوانات والجهادات	
فصل		الجدار والوتر	٦٥
ايات حكمية	٦٥	التيس والزرق	

